شيحان
أسبوعية محلية ▫ ▫ تصدر عن مؤسسة فريد للنشر
٣٢ صفحة
١٠٠ فلس



الأردن — السنة الثانية — العدد ٦٤ — ٢٣ تشرين ثاني — ٢٩ تشرين ثاني ١٩٨٥م
SHIHAN - JORDAN - No.64 23 Nov. - 29 Nov. 1985



. حالة فريدة..!
أردني يعيش بأربع كلى

. حلقة جديدة عن:
كائنات الفضاء الغامضة

بلاغ إلى النائب العام:
ثلاث بنات..!
فوق خط الشيطان

سميرة توفيق:
أنا لست يونانية.



أم كلثوم..
بعد عشر سنوات من الرحيل.

"لغز صاحب الطاحونة"
حكاية هذا الاسبوع

الحسين
رجل الخيارات الصعبة



بقلم
أبو الحسن

في غمرة احتفالات الاردن بالمناسبة الخمسين (اليوبيل الذهبي) لميلاد جلالة الملك الحسين، فان ابرز ما يمكن للمراقب السياسي ان يتناوله في مثل هذه المناسبة هو الحديث عن الفكر السياسي والمواقف السياسية لمثل هذا القائد الذي اصبح عميد القادة العرب، بعد ان تجاوزت فترة حكمه حتى الان اكثر من ثلاثة وثلاثين عاما ولا يقتصر الامر على طول فترة الحكم، بل ان الحسين اصبح من اكثر زعماء العالم قاطبة خبرة وحكمة ودراية وحنكة.

خمسون عاما هي عمر الحسين الان، امضى ثلثيها في الحكم وسط بحر من العواصف التي تقصم ظهر اكثر الرجال صلابة وبأسا، ومع ذلك واجه الحسين بحر العواصف برباطة جأش.. ومع كل محنة كانت شخصيته تزداد صقلا وخبرة وحكمة، حتى اصبح صاحب مدرسة في الحكم والسياسة يتعلم منها الكبار والصغار على حد سواء، وهو الأمر الذي أهله الى بلوغ مكانة سياسية يندر ان يبلغها زعيم في عالم اليوم.

نحن اذن امام قيادة سياسية فريدة من نوعها، قيادة جمعت كل شروط الحكم ومستلزماته.. وحظيت اضافة الى هذا كله بتأييد شعبه ومؤازرته فكان الحب والاخلاص والولاء متبادلا بين القيادة والشعب.

ولعلها لم تكن مصادفة ان تشهد الفترة الأخيرة التي تتزامن مع بلوغ جلالة الملك الحسين سن الخمسين اكبر عملية ايضاح وتوضيح لفكر الحسين وفلسفته في الحكم ومواقفه وممارساته بدء من الخطاب الذي القاه امام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي امتلأ حكمة وخبرة بشؤون الانسان الحديث ومشاغله واهتمامه على امتداد الكرة الارضيه كلها. ومرورا بكل المقابلات والتصريحات التي ادلى بها جلالته خلال هذه الفترة لعشرات من الصحف ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية، ومرورا ايضا بخطاب العرش السامي الذي القاه في افتتاح الدورة العادية الثالثة لمجلس الأمة الاردني العاشر في مطلع هذا الشهر وشرح فيه المرتكزات الأساسية للموقف الأردني محليا وعربيا ودوليا، وجاءت اخيرا وليس آخرا رسالته التاريخية الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والتي يعلن فيها ان العلاقات مع الأخوة في سوريا دخلت عهدا جديدا ويكشف فيها وقائع المؤامرة التي استهدفت اساءة العلاقات الاردنية السورية.

يكفي ان يقرأ أحدنا هذه الرسالة بدقة ليدرك تلك القدرة السياسية الفائقة التي يتمتع بها الحسين والتي تمكنه من اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب. وليتأكد من ذلك الصدق مع النفس والصدق مع الاخرين.. وخاصة عندما اوضح الحقيقة كاملة حول اول خدعة انطلت عليه وعلى الغالبية العظمى من ابناء الوطن.. وتأكيده ان ما وقع بين الأردن وسوريا بسبب تلك الفئة المتآمرة ما زال يحز في نفسه حتى الآن، «لأنني ما اعتدت ابدا انكار الحقيقة او التستر على الضلال».

الصراحة والمكاشفة يندر ان يتمتع بها احد من الزعماء في عالم اليوم الذي اصبحت فيه السياسة خداعا بدل ان تكون صدقا مع النفس ومع الاخرين.

ولم يكتف الحسين بكشف الحقيقة كاملة.. حقيقة المؤامرة، بل انبه الجميع الى شرور هذه الحفنة الفاسدة المفسدة وقطع الطريق على ما تخطط له في الظلام.. بهدف تفريق الصف واثارة الفتن وتمزيق اوصال الأمة. من خلال تسييس الدين الحنيف واخضاع معاني الخير السامية التي يقوم عليها الاسم لاعتبارات السياسة.. واثقا ان اسرتنا الواحدة الواعية ستكون قادرة — كما كانت على الدوام — على تمييز الخبيث من الطيب وتجنب الوقوع في شراك الضلال او الانسياق وراء المشعوذين والمخادعين والمفسدين في الأرض.. كائنا ما كان شكلهم ولونهم ولباسهم»

وحذر جلالته «هذه الحفنة الضالة المضللة التي اساءت الى ثقتنا بها بأن لا مكان بيننا بعد اليوم لغادر او ماكر او متآمر او مؤتمر بأهواء الأعداء والطامعين.. او مفسد يسعى لنيل من كلمتنا وعهدنا الذي نقطع للقريب او البعيد.. ولن نسمح لأحد كائنا من كان ان يصنع المحن او يزرع الفتن او يبث الشكوك بين الاردن واي من اشقائه.. فالأردن كان وسيبقى لكل أمته.. ولن يخرج عن اجماع اهله.. ومن أساء لعربي فقد اساء الينا جميعا.. ولايحيق المكر السيء الا بأهله.

وهذا الوضوح والخبرة في سياسة الحسين هو الذي دفع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ان يقول في رده على رسالة الحسين: «لقد حباك الله تعالى بالرأي المتروي الحصيف وبالشجاعة المتزنة التي تعرف للاقدام وقته، وموضعه فتمضي دونما تردد ولا وجل، وقد عرف لك العالم اجمع هاتين الصفتين، واعترف لك بهما فأكبر فيك مواقف الاعتدال والوسطية كما اعجب بما ضربته من امثلة متعددة للشجاعة فيما واجهته من الخطوب، وحين كنت تبذل حياتك في خدمة بلدك وامتك وتقدم روحك فداء لهما ودفاعا عن قضاياها في الداخل والخارج.. كنت تقف شامخ الرأس.. موفور الكرامة.. تعلن على العالم اجمع ما تعتقد انه حق وعدل وصواب ولو خالفك الناس اجمعون لا تخشى الا الله وحده.. ولا تستمع الا لصوت الواجب والضمير».

لقد لاحظ جميع المراقبين الذين تابعوا سياسة جلالة الملك الحسين ومواقفه في الآونة الأخيرة ان الموقف الأردني لم يتغير رغم الضغوط الشديدة التي تعرض لها، وبقيت ثوابته السياسية على حالها. ويجدر بنا ان نسوق هنا بعض الثوابت السياسية التي أكدها الحسين اكثر من مرة في خطبه وتصريحاته السياسية في الفترة الأخيرة ومن بينها:

- لاسلام الا من خلال المؤتمر الدولي.
- رفض المفاوضات المباشرة والحلول المنفردة والاصرار على العمل العربي المشترك.
- رفض المحاولات التي تستهدف اخراج منظمة التحرير الفلسطينية من جهود التسوية والتمسك بالاتفاق الاردني الفلسطيني والتأكيد على استمرار التحرك على الساحة الدولية.

هذه الثوابت اكدها جلالة الملك الحسين في كل خطبه واحاديثه وتصريحاته في الفترة الاخيرة ولم يتراجع عنها برغم جميع التطورات المذهلة التي مرت بها المنطقة خلال الأسابيع الستة الماضية.

لا يكاد خطاب للحسين او تصريح يخلو من تأكيد الاردن انه يسعى الى سلام شامل للمنطقة كلها في اطار مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، ويدعو اليه الأمين العام للأمم المتحدة وتشارك فيه جميع اطراف النزاع بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

ويؤكد في الوقت نفسه ان الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية يصران على استمرار الالتزام بالاتفاق ١١ شباط الذي ينظم العلاقة بين افراد الاسرة الواحدة حاضرا ومستقبلا.

وازاء ذلك كله رفض الاردن جميع الدعوات من اي مصدر انطلقت للسعي الى تسوية جزئية منفردة بين الاردن واسرائيل.

ومع هذا الوضوح والثبات في المواقف السياسية الاردنية يحظى جلالة الملك الحسين باحترام وتقدير العالم كله حتى لو اختلفت او تباينت المواقف السياسية.

وبعد هذا كله الا يحق لشعب يحظى بقيادة من هذا القبيل ان يحتفل بهذه القيادة ليعرب لها في عيدها الخمسين عن جزء مما تكنه نفسه من حب ومودة واخلاص وولاء لهذه القيادة التاريخية.. قيادة الحسين العظيم.

باقة ورد وبطاقة محبة من أسرة شيحان إلى
الحسين القائد في عيد ميلاده السعيد



الأردن في أسبوع

في يوبيل القائد.. المزيد من الانجازات التنموية

لا تزال مظاهر البهجة تعم المملكة والاحتفالات تتوالى تحية من شعب وفي الى قائد بان وذلك في جميع انحاء المحافظات والألوية، والجدير بالذكر ان فترة الاحتفالات تشهد افتتاح العديد من المشاريع التنموية ومراكز الخدمات الاجتماعية والصحية مما يجسد مسيرة الأردن المزدهرة في ظل الحسين القائد.

•• ففي محافظة الكرك افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة مؤتة بحضور السيد سالم القضاة محافظ الكرك معرض الكتاب الأول في الجامعة وأكد الدكتور محافظة ان افتتاح هذا المعرض بهذه المناسبة السعيدة يعتبر دلالة على النهضة الثقافية والعلمية التي يشهدها الأردن ويبين دور الجامعة الثقافي في هذه المنطقة من المملكة.

•• وفي منطقة سحاب افتتح السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم المعرض الصناعي الزراعي الأردني الذي أقيم بالمدينة الصناعية، وقد جال السيد المجالي في أرجاء المعرض الذي شاركت فيه ١٢٥ شركة صناعية واطلع على مختلف المعروضات التي تمثل الصناعة الوطنية وبعد الانتهاء من التجوال داخل المعرض الذي استمر ساعتين افتتح السيد المجالي المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية والمقام ايضا في المدينة الصناعية بسحاب.

•• وفي اربد افتتح السيد محمد علي الأمين محافظ اربد المشروع التعاوني الأهلي لطريق الكسارات الحصن، كما افتتح نادي الشوتوكان لألعاب الكاراتيه كما افتتح السيد المحافظ المعرض الفني الذي اقيم بمناسبة احتفالات المدارس التابعة لمكتب تربية اربد ويتضمن لوحات فنية ووسائل تعليمية وايضاحية لموضوعات مختلفة اضافة للمعرض العلمي للفيزياء والكيمياء والأحياء وجميعها من أعمال طلبة وطالبات المدارس التابعة لهذا المكتب.

•• وفي مأدبا أقامت مديرية الزراعة بالتعاون مع المنظمة التعاونية واحدى الشركات المحلية معرضا زراعيا في مدرسة طباعة مأدبا واشتمل المعرض على نباتات زينة مختلفة واشجار مرجية ومثمرة وبعض المنتوجات الزراعية البدائية القديمة.

•• وفي الرمثا ذكر السيد محمد مياس رئيس مجلس قروي البويضة بلواء الرمثا ان قرار مجلس الوزراء باحداث بلدية في البويضة قوبل بارتياح عميق لدى



مواطني البلدة.

•• وفي المفرق تقوم سمو الأميرة بسمه بافتتاح مركزين للخدمات الاجتماعية غدا الأحد في مبنى مركز المفرق للخدمات الاجتماعية والاخر هو مركز الزعتري للخدمات الاجتماعية ويشتمل على قاعة يمكن استغلالها لأغراض متعددة.

كما افتتح الدكتور زيد حمزة وزير الصحة سبعة مراكز صحية واربع عيادات، وأكد السيد الوزير خلال لقائه بسمه، وعيادة المكلفة ومركز صحي الشرابي.

•• وفي الشونة الجنوبية افتتح السيد عبدالوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم مشروع تمديد قناة الغور الشرقية الذي اقيم في منطقة الكرامة بوادي الأردن. والاضافة الجديدة للقناة ستؤمن مياه الري لحوالي ستين الف دونم في المنطقة الممتدة بين الكرامة والسويمه وكان بعضها يروى من

افتتاح المشاريع في المدينة الصناعية

بالمسؤولين والمواطنين في المحافظة حرص الحكومة على تعميم الخدمات الصحية على مختلف فئات المواطنين والتجمعات السكانية في الريف والبادية. كما افتتح المركز الصحي في البلدة والمركز الصحي في بلدة الحمراء والمركز الصحي في بلدة مغير السرحان الذي يقدم خدماته لحوالي خمسة آلاف نسمة، ومركز صحي ام الجمال الذي يقدم خدماته لحوالي ثلاثة آلاف نسمه ومركز صحي روضة

مياه الآبار وان هذا المشروع جاء لاستيعاب المياه الاضافية التي ستحجز في سد الملك طلال.

•• وفي الزرقاء افتتح الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين مندوبا عن جلالة الملك المبنى الجديد لغرفة تجارة الزرقاء، حيث قام الدكتور المعشر بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية وبالتجوال في مختلف أقسام المبنى.

•• وفي معان افتتح السيد المحافظ معرضا في مدرسة معان الشاملة ويشتمل على مصنوعات يدوية وادوات تراثية قديمة ورسومات واجهزة تمثل التطور الذي شهده الاردن في مختلف المجالات، كما زار مستشفى معان الحكومي ومبرة معان للاطفال الايتام كما افتتح مدرسة بنات نسيبة الثانوية ومسجد حمزة.

•• وفي الطفيلة افتتح السيد راتب المجالي متصرف الطفيلة البازار الخيري الذي اقامته الجمعيات الخيرية في المحافظة ومعرض نباتات الزينة والأحياء المائية الذي اقامته جمعية الجنوب الزراعية.

•• وفي الرصيفة رعت السيدة عقيلة رئيس الوزراء احتفال جمعية السيدات العاملات بهذه المناسبة الغالية بحضور السيد مصلح الطراونة رئيس لجنة بلدية الرصيفة كما افتتحت المعرض الذي اقامته الجمعية ويشتمل على اجنحة متعددة احتوت نماذج من المنتوجات المتعددة والمشغولات الصناعية والاشغال اليدوية ومن الجدير بالذكر ان جمعيات السيدات بالرصيفة اسست عام ١٩٥٧ لتنظيم جهود سيدات المدينة في مجال العمل الاجتماعي التطوعي.

•• وفي القصر ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي فقد اقيم سباق للخيول العربية في اللواء بتنظيم من نادي القصر الرياضي الثقافي وبرعاية عطوفة محافظ الكرك وبحضور مساعد المحافظ ومتصرف اللواء وجمع غفير من ابناء اللواء، وقد فاز بالمرتبة الاولى للخيول القرح الجواد المالكه عبدالرزاق عطا الله المجالي وكانت جائزته كأسا مقدما من رئيس بلدية الربة وتبرع به لنادي القصر الرياضي الثقافي، وفاز بالمرتبة الثانية الجواد لمالكه تركي المجالي وكانت جائزته كأسا مقدما من السيد غانم الزريقات وللخيول الصغيرة فاز الجواد لمالكه نايف الحادين وكانت جائزته كأسا مقدما من السيد رابح الحجازين رئيس بلدية السماكية. وفي نهاية السباق وزع عطوفة المحافظ الكؤوس على مستحقيها.

أحباءنا

•• بحث شيحان الدائم عن الحقائق يزعج البعض ممن لا يحبون الوضوح ويفضلون السرية.. ويعشقون الكتمان.. ونحن نقبل منطق هذا البعض اذا كانت القضايا المطروحة من النوع الشخصي الخاص بفرد او مجموعة.. لكن عندما تكون القضية المطروحة من القضايا العامة التي تهم قطاعات كبيرة من المواطنين فان اخفاء الحقائق يكون حساسية زائدة لا يمكن تفهمها او تقبلها..

من الطبيعي ان تهتم شيحان كصحيفة اجتماعية باهتمامات المواطن والكاره والشغالاته.. من الطبيعي ان تفكر معه بصوت مرتفع.. وان تبحث معه عن الطرق والخيارات الصحيحة.. ومن الطبيعي ايضا ان تجد من يقاوم هذا الاتجاه لأنه يتعارض مع مصالحه الصغيرة واهدافه الشخصية.. لكن من الطبيعي كذلك ان تواصل شيحان السعي الى الحقائق والبحث عنها والعمل على بلورتها وصياغتها وادارة عملية الحوار الاجتماعي حولها..

وتنطلق شيحان وهي تفعل هذا من البديهية البسيطة القائلة بان الصحافة رسالة اولا وحرفة ثانيا.. وان الصحفي احد جنود العمل الاجتماعي الذين يقاتلون بافكارهم ومشاعرهم من اجل معالجة متاعب المجتمع الصغيرة.. قبل ان تصبح متاعب كبيرة.. يحار في تشخيصها الأطباء.. والخبراء..!!.

التحرير

أسرار شيحان

◻ أحد المقاولين المحليين أعلن افلاسه ومن ثم أخذ يتهرب من وجه المتعهدين الفرعيين الذين عملوا معه في مشاريع تعهد بينائها ولكنها لم تظهر للعيان بالشكل المطلوب ومنها مشاريع اسكان وبناء مدارس، وبات هؤلاء المتعهدون يقتحمون مكتب المقاول الفار من وجه المادة، ويتحادثون طوال الوقت عما هم فيه من ظروف سيئة، ويندبون حظهم وبعدها يخرجون في المساء دون فائدة تذكر بعد ان يغلقوا باب المكتب الذي اقتحموه صباحا.



الشعلة ولعت فوق الجسور.. وأطفأها الخوف من الأمطار القادمة

كان المصعد الكهربائي معطلا، فاضطررت لبذل مجهود عضلي شاق للوصول الى الطابق الخامس حيث يعقد اجتماع مشحون بالتوتر والعتاب المتبادل بين شركة «دوجالكو» الهندية (المتعهد الرئيسي) من جهة وشركة هلسه كيرلر — مريزيق المتعهد الفرعي من جهة اخرى وذلك لبحث مسألة نقل الأنقاض ومكان تصريفها.

وما ان وقفت لرهلة قصيرة كي تنتظم انفاسي المطردة من عناء الصعود الطويل حتى خرجت من مكاتب شركة هلسه ومريزيق المستضيفة للاجتماع اصوات تتعالى فوق بعضها، وقد اخترقت مسامعي، وقلت حينها «الشعلة ولعت»، وعلى الفور دخلت الى قاعة «المحادثات» لأجد أطراف الاجتماع وهم السيد منذر هلسه والسيد محمد مريزيق والمهندس حماد ابو محفوظ ممثلين عن الشركة الفرعية، والمهندس تاندون والمستر بارسيمان الرجل الاول في الشركة الهندية (وهو بدون لفه) ملتفين حول طاولة ليست بالمستديرة، عندها ألقيت التحية ولا حياة لمن تنادي. فقد كانت المداولات على اشدها، ولجأت حينها الى تصوير ما يحدث فهم (اطراف الاجتماع) تارة ينهضون حيث توتر ورفض ومساومة وتارة اخرى يجلسون حيث ابداء رأي واتخاذ قرار الى ان تم الاتفاق..!! نقل الأنقاض وتصريفها في محرقة العاصمة بشرط ان تتحمل الشركة الهندية نسبة معينة من التكاليف بالمشاركة مع شركة هلسه كيرلر — مريزيق. من هنا بدأت أكوام الأنقاض والأتربة بالزوال وتحركت الاليات المتعددة والمتنوعة واخذت تصول وتجول في ارض المشروع مبشرة بعمل وانجاز سريع.

أحد المسؤولين في شركة هلسه وكيرلر — مريزيق يقول ان حفر قواعد الجسر شبه منتهي ما عدا بعض المناطق التي تتواجد فيها مواسير مياه، وخدمات اخرى ونحن (والكلام للمصدر المذكور) بانتظار ان نقوم بنقل هذه الخدمات وتحويلها حيث انه تم اكتشاف جميع الخطوط التي تمر بالقواعد، ويؤكد بان عملية حفر القواعد باتت في مرحلتها الأخيرة ولا تنتظر سوى بعض العمليات البسيطة والسهلة.

إن استخدام الطرق الهندسية السليمة في عمليات اكتشاف جميع الخدمات العامة وخاصة الغير موجودة على المخططات هو اسلوب شركة هلسه كيرلر — مريزيق كما يقول المصدر المسؤول فيها، حيث يؤكد بان الكثير من الخدمات العامة المتواجدة في ارض المشروع تم اكتشافها وتحويلها دون اصابتها بأي خلل او اتلاف يذكر حرصا على مصلحة المواطنين القاطنين في الأحياء المحيطة بارض المشروع والمستفيدين بشكل مباشر من تلك الخدمات العامة المختلفة الأغراض.

ونحن كما يقول نضع معدات ثقيلة ودقيقة الأداء وبأعداد كثيرة للوصول الى الانتاج اليومي المطلوب الذي يصل حاليا الى نقل الف متر مكعب، وسيزيد





سيارة خاصة للتحرك في منطقة الجسور

هذا الانتاج ليصل الى ثلاثة آلاف متر مكعب يوميا في حالة الانتهاء من مشكلة الخدمات العامة وتحويلاتها.

فاذا اكتشفت جميع الخدمات العامة الموجودة في ارض المشروع فان الشركة المتعهدة بالحفر وعن طريق مصدر مسؤول فيها تؤكد بانها ستعمل ٢٤ ساعة متوالية لانجاز العمل نهائيا قبل الانتهاء من المدة المقررة لذلك وهي ١٠٥ يوما.

وتلجأ الشركة الى ذلك لتفادي موعد هطول الأمطار واستغلال احوال الطقس الحالية لما تشكله الامطار من عائق مزعج في عمليات الحفر ونقل الأنقاض وايضا فان الموقع الجغرافي المائل لمنطقة المشروع بالنسبة للمناطق المحيطة به في حالة هطول الامطار فان المساحات التي تم حفرها سوف تمتلىء بمياه الأمطار، وعلى الرغم من ذلك فان الشركة ستقوم بازالة المياه وضخها بواسطة مضخات قوية وذلك لاتمام عملية الحفر وسير العمل بالشكل المطلوب.

وفي نهاية لقائنا يشكر المصدر المسؤول في شركة هلسه كيرلر مريزيق كلا من أمانة العاصمة على ما أبدته من تعاون بناء وما قدمته من مساعدات كبيرة للشركة، من اجل الصالح العام، كما يشكر ادارة الشركة الهندية في الاردن على تعاونهم مع الشركة وما أبدوه من تفاهم لحل بعض المسائل الطارئة والروتينية، واخيرا فانه يشكر المواطنين على التزامهم بتحويلات السير وتقيدهم بها.

وقفة

ساطع ابو حسين

رأفة أم جنون؟!

•• بعدما فازت الفأرة «اركفورت» ذات اللونين الأسود والأبيض في مسابقة جمال الفئران، قالت صاحبتها: ان هذه الفأرة تكلفها كل مدخراتها، وهي الوحيدة التي لا تتناول الا جبن ركفورت الفرنسي بين سبع فأرات تقوم بتربيتهن، وانها قد تتعرض للأذى اذا تناولت اي شيء عدا نوعية الجبن المذكورة.

ترى! هل هذا التصرف هو آخر ما أفرزته حضارة الغرب؟ ام انه ناجم عن الفراغ الروحي والنفسي الذي يعيشه عالم المادة الغربي؟ ام ان المخلصين قد (عزّوا) حول تلك السيدة و (ألفص السامر) فلجأت الى تلك المخلوقات الضعيفة تربيها، وتدللها، وتحافظ على نوعية غذائها. (تكلفها كل مدخراتها) وتفاخر برعايتها ثم تشكو من سوء هذا المنقلب، ولعلها بهذا التصريح تحاول ان تجأر بالشكوى والنداء الباحث عمّن يقف الى جانبها، فيشعرها بانسانيتها، ويعيد لها ايمانها بأرقى المخلوقات (البشر).

يا له من لج متلاطم الموج هذا العالم، تتكسر أمواجه على صخرة الحقيقة التي تقول: (ان الكل تعبان، زهقان، بائس) الذين يملكون والذين لا يملكون، فيا فئران العالم الثالث الذين يسقطون في المصائد واحدا تلو الآخر، لم لا تهاجرون الى دنيا المدنية الحديثة فتأكلون (الركفورت، وربما الكافيار) بدلا من السموم الكيماوية، واطعمة المصائد. أما انتم يا جياع العالم الثالث، ويا جياع افريقيا، فلكم الله، ادعوه ربما يقيض لكم اخوة في البشرية (مزاجهم فئراني) يمدون ايديهم اليكم بكسرة من الخبز، او شيء من الغذاء الذي يقيكم شبح الموت جوعا، او يحول دون عظامكم كي لا تبرز تحت جلودكم بعوامل طبقة من اللحم.

◻ ◻ ◻

•• في بريطانيا انشأت مؤسسة حديثة لدفن الكلاب والقطط المدللة بمراسيم خاصة، تعبر عن مدى حب اصحاب تلك القطط والكلاب لها، وهؤلاء الأصحاب لايختلفون كثيرا من (صاحبة الفأرة) لكن، هل يعقل انهم يعيشون في ابراج عاجية عطّلت فيهم الحس الانساني فاتجهوا الى عالم الحيوان؟! الم يسمعوا بالآلاف الذين يموتون في ظروف وأحوال لا يعلمها الا الله، ويدفنون دونما مراسيم وأحيانا لايدفنون؟ وماذا تقول قططنا وكلابنا الضالة نحن ابناء العالم الثالث التي تموء وتعوي ليل نهار دونما سائل عنها او مجيب ماذا تقول؟ ولم تقول، والبشر في هذا العالم يتضورون جوعا ويتلوون ألما، ويسقطون كما تسقط ورقة من شجرة في فصل الخريف فتذروها ريح عاتية دون ان يشعر بسقوطها احد، ازاء ذلك لا ندري ما الذي اصاب البعض، فاصبحوا يتصرفون هكذا، امن الرأفة، أم جنون؟؟

كلام في السياسة

قوة العرب

مصدر القرار.. وليست قمة العمالقة

اضطرتنا الظروف الفنية المحضة لدفع هذا الموضوع الى المطبعة قبل لحظات من انعقاد لقاء القمة الأمريكي ـ السوفييتي في جنيف يوم الثلاثاء الماضي، وفي اجواء التحضير المكثف لهذه القمة، وفي حمى التكهنات وسيل التحليلات الجارف الذي يرد من جميع انحاء العالم حول قمة ريغان ـ غورباتشوف حول ما يمكن ان يدور فيها.. وما يمكن ان تخرج به من نتائج.. ولعل أحد اسباب هذا الاهتمام الزائد بالقمة الأمريكية السوفييتية انها الأولى منذ عام ١٩٧٩، وانها تنعقد في اجواء سباق رهيب للتسلح بعد انفتاح مغاليق كثيرة في عالم الالكترونيات والتهديد بالحروب الإلكترونية والحروب الكيماوية بعد التهديد بالحروب النووية.

والصواريخ عابرة القارات، ناهيك عن حرب النجوم وربما حرب الكواكب فيما بعد.

وحتى لا نظن ان حديثنا عن القمة قبل معرفة نتائجها سيضيع علينا خيرا كثيرا فانني اطمئن قراءنا الاعزاء.. على طريقة عرض النتائج قبل ايراد المقدمات.. بأن القمة الامريكية السوفييتية لن تخرج بأي أمر مثير او جديد فيما يختص بقضايانا الرئيسية نحن العرب بشكل خاص، ونحن المسحوقين فيما يطلق عليه (العالم الثالث) فالكبار اجتمعوا لمناقشة قضاياهم الثنائية.. بدءً بحروب الكواكب ومشاكل الصواريخ النووية العابرة للقارات، والتهديدات التي يوجهها كل طرف الى الطرف الاخر.. أما قضايا العالم الاخرى فهي تحتل مكانة ثانوية على مائدة المفاوضات.

ومع ذلك فان من الخطأ الاعتقاد ان ما سيتفق او سيختلف عليه الكبار لن يؤثر على الصغار، بل على العكس من ذلك تماما فكثيرا ما يكون الصغار هم الضحية. مثلما يحققون ايضا بعض المكاسب لاسيما اذا اتسمت مواقفهم بشيء من القوة التي تفرض نفسها على الكبار.

ولهذا لم يكن غريبا ان تتطلع انظار العالم كله الى لقاء قمة العملاقين في جنيف.. وان يرصد كل طرف دولي موقعه في هذه القمة وينظر اليها من زاويته الخاصة.. الأمريكيون ينظرون اليها من زاوية سباق التسلح.. والسوفييت يحدون هذا الموضوع وقلوبهم على اقتصادهم الذي يحتاج الى انعاش.. والاوروبيون يراقبون انعكاس اللقاء على السباق الرهيب بين القوتين العظميين على قارتهم بكل انواع الاسلحة الاستراتيجية للقضاء على ما تبقى فيها من مظاهر الحب والوداعة.. وهكذا كل طرف من اطراف العالم ينظر الى القمة بمنظاره الخاص.. حتى في اسرائيل ينظرون الى القمة من زاوية تهجير اليهود السوفييت واثارة موضوع (حقوق الانسان) ويقصدون بالانسان هنا الانسان اليهودي وحده ولا نستغرب ان يدرج الامريكيون هذا الموضوع على جدول اعمال القمة وان تخصص له جلسة عمل كاملة من جلسات القمة.

أما نحن في المنطقة العربية او ما اصطلح على تسميتها (منطقة الشرق الاوسط) فان عيوننا على لقاء جنيف بين العملاقين وقلوبنا على قضايانا، التي كان للدول الكبرى الدور كله في ايجاد هذه القضايا واستمرارها، وعلى رأس قضايانا هذه القضية الفلسطينية او الصراع العربي ـ الاسرائيلي، والحرب العراقية الايرانية.. ونحن نتطلع الى القمة على امل ان تسفر المحادثات الامريكية السوفييتية عن التقاء مصالح الطرفين على حل هاتين القضيتين الرئيسيتين..

لم نعدم في منطقتنا العربية اهتماما متزايدا بقمة جنيف، وهو اهتمام له مبرراته، لا سيما في ضوء مسؤولية الدول الكبرى في خلق مشكلاتنا ومسؤولياتها ايضا في ايجاد الحلول لها. ومن هنا سمعنا ولا زلنا نسمع نداءات توجه من هنا وهناك الى قمة جنيف والاتصالات سبقتها مع واشنطن وموسكو لأخذ وجهة النظر العربية بعين الاهتمام اثناء المحادثات.

ولعل من ابرز هذه النداءات ثلاثة:

الاول: نداء السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية الى الرئيس الأمريكي رونالد ريغان والزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف بالتدخل بوصفهما زعيمي الدولتين العظميين من اجل وضع حد لنزاعي الشرق الاوسط وهما الصراع العربي الاسرائيلي والحرب العراقية الايرانية.

وقال القليبي في رسالة بعث بها الى الزعيمين: طالما ان الدولتين العظميين لا تضطلعان بمسؤولياتهما فيما يتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي ستبقى منطقة الشرق الاوسط جرحا مفتوحا يهدد امن هذه المنطقة وايضا امن جميع الدول.

واضاف ان الدول العربية ترى ان الزعيمين يجب ان يهتما ايضا بالنزاع الاخر الذي يهدد المنطقة وهو الحرب العراقية الايرانية، وان الدول العربية تأمل ان تتم مساندة مبادرات السلام التي وافق عليها العراق.

الثاني: نداء السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي دعا فيه ريغان وغورباتشوف للاتفاق خلال لقاء القمة على عقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وعبر عن امله في ان يقوم الزعيمان السوفييتي والأمريكي بالتطرق الى موضوع ازمة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية وان يتفقا على عقد مؤتمر دولي لحل هذه القضية المزمنة.

الثالث: نداء وجهه ابناء الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة واكدوا فيه ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وانها تجسد ارادته وتطلعاته الوطنية لنيل حقه في العودة وتقرير المصير.

وطالبوا في ندائهم الزعيمين السوفييتي والامريكي ان يأخذا في الاعتبار موقف الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية، وافساح المجال امامها للمشاركة في الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سياسية وعادلة للقضية الفلسطينية.

وجددوا في ندائهم تأييدهم للاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك وتمسكهم بقيادة السيد عرفات لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن وبصرف النظر عن هذه النداءات، ما هو موقف القوتين العظميين من قضايانا، وهل هناك توجه فعلي لمناقشة هذه القضايا في لقاء القمة؟.

التصريحات التي ادلى بها ناطقون باسم الطرفين تشير الى ان موضوعات المحادثات تم ترتيبها على النحو التالي:

١ ـ العلاقات الثنائية.

٢ ـ المنازعات الاقليمية.

٣ ـ نزع السلاح.

4 ـ حقوق الانسان.

ورغم الاتفاق على هذه العناوين الرئيسية الا ان تفسير كل طرف لها يختلف عن تفسير الطرف الاخر، مثلما تتفاوت درجة الاختلاف بين وجهات نظر الجانبين حول كل عنوان من هذه العناوين.

ولو اخذنا البند الثاني وهو المنازعات الاقليمية التي يمكن ان تدخل في اطارها الاوضاع في الشرق الاوسط لتبين لنا بوضوح حجم الاختلاف الكبير بين وجهات نظر الجانبين. وهو اختلاف يصل الى درجة استحقاق اي نزاع اقليمي للنقاش من عدمه، وقضية الشرق الأوسط مثال واضح على ذلك فالسوفييت يضعونها على اول قائمة الأولويات ضمن المنازعات الاقليمية بينما يتجاهلها الأمريكيون او يضعونها في اخر القائمة بعد النزاعات في امريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية وجنوب شرق آسيا.

فالرئيس الأمريكي ريغان تجاهل الشرق الاوسط بصورة نهائية في خطابه الذي ألقاه أمام الأمم المتحدة في الشهر الماضي، ولم يرد للصراع العربي الاسرائيلي اي ذكر على انه احدى النزاعات الخطيرة.

ويرى الأمريكيون ان تأثيرهم في الشرق الأوسط كبير، ولذلك فهم يرفضون ان يشاركهم الاتحاد السوفييتي هذا التأثير، وهم في الوقت نفسه يتبنون الموقف الاسرائيلي الداعي الى مفاوضات مباشرة منفردة مع كل طرف عربي على حدة على غرار ما حدث في اتفاقيات (كامب ديفيد).

بينما يقول السوفييت ان الشرق الأوسط قريب من حدودهم واي توتر فيه يؤثر عليهم مهما كان حجم هذا التوتر ولذلك فهم يريدون ان يروا فيه سلاما عادلا ودائما.



وفضلا عن الاختلاف في تقييم اهمية المشكلة فان الطرفين يختلفان ايضا في اسلوب حلها فالاتحاد السوفييتي يصر على ان يكون الحل في اطار مؤتمر دولي للسلام، ويؤكدون على حق منظمة التحرير الفلسطينية في الاشتراك في اي مفاوضات تتعلق بالقضية الفلسطينية بينما يرفض الامريكيون فكرة المؤتمر الدولي ويطالبون بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها.

وهذا الاختلاف يدفع كثيرا من المراقبين الى الجزم بعدم حصول اي انفراج امريكي ـ سوفييتي واضح بشأن الشرق الاوسط. ويزداد التوفيق بين الموقفين تعقيدا وصعوبة مع تزايد التلاحم الأمريكي الاسرائيلي عبر اتفاقية الدفاع الاستراتيجي واتفاقية المنطقة التجارية الحرة وتبني واشنطن موالاة تل ابيب ازاء جميع القضايا التي تخص الصراع العربي الاسرائيلي، وعدم وجود ضغط عربي حقيقي ـ بالمقابل ـ على واشنطن لدفعها الى مراجعة حساباتها.

ولذلك لا يتوقع حدوث اي تطور مفاجيء بشأن الشرق الأوسط بعد قمة العملاقين في جنيف.

بيد أن الأمر الأكثر اهمية من نتائج القمة الأمريكية ـ السوفييتية هو موقفنا نحن ـ في المنطقة العربية ـ من قضايانا. ومدى جدية هذا الموقف، ومدى الاتفاق بين الاطراف العربية. فالمواقف الاقليمية كثيرا ما تؤثر على قرارات الكبار، اذا تميزت هذه المواقف بالقوة وبالقدرة على الفعل والتأثير، فاذا كان الموقف العربي قويا قادرا على الفعل الموحد، فان من المؤكد ان الاخرين ـ مهما كان حجمهم لا يستطيعون الوقوف في وجه هذا الفعل القوي، والعكس صحيح.

فالعرب بقوتهم او بضعفهم يختارون اسلوب الحل لقضاياهم، ويختارون شكل السلام.. فاما ان يكون سلام الأقوياء العادل المشرف، في حال قوتهم وتمسكهم وتضامنهم واما ان يكون استسلام الضعفاء المخزي والمذل في حال تفرقهم وضعفهم.

فالموقف العربي هو الذي يفرض على الاخرين القضايا العربية ووجهة النظر العربية لحلها. ومن المستحيل ان يتفضل الاخرون باهدائنا ما نريد من سلام على اطباق من الفضة والذهب.

ولكن هذا كله لا يعني ان نجمد او نتوقف عن الفعل والحركة مهما كانت طبيعة الظروف المحيطة بنا، ومهما كانت توجهات الاخرين ازاء قضايانا.

في ذكرى المولد النبوي الشريف

وإنك لعلى خلق عظيم

الشمائل المحمدية

ان الحق والباطل دائما في صراع، ولكن في غير مذلة للحق. ولا يمكن للباطل ان يظهر على الحق ما دام اهل الحق يناضلون عن عقيدة راسخة، وايمان ثابت، ويقين واخلاص عميقين لاعلاء كلمة الله كهدف. وللرسول كأسوة وقدوة.

وقد تحولت الجزيرة العربية الى الايمان بقوة، والى الجنان بثبات، وقد كان دخولها الاسلام عن بكرة أبيها حدثا غير عادي رغم ضعف جذريته واساسه عند بعض الأعراب وفي الأطراف النائية عن مركز الدعوة ـ مكة المكرمة.

دين الوسط المحمود

ولاشك ان الاسلام دين الوسط المحمود، وهو بذلك يحقق سمة كبيرة من سمات الفطرة الانسانية، وبيان مدى نقائها لأن النفس اذا خرجت عن فطرتها تشوه جمالها، وفشا قبحها، واختلت المقاييس لديها، ومن هنا كانت وصايا القرآن الكريم بعدم التزكية للنفس قال تبارك وتعالى: ﴿فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى﴾ النجم(٣٢).

شهادة حق

وحتى لا نسهب في الحديث ونحن بصدد مناسبة من اسمى المناسبات واجلها شأنا وهي ذكرى مولد الرسول محمد ﷺ، والتي توافق الثاني عشر من ربيع اول من كل عام هجري، لا اريد استعراض حياته بأكملها مرتبا اياها زمنيا من مولده الى وفاته بقدر ما اصبو اليه من كشف النقاب عن بعض اخلاقه الكريمة، وشمائله الطاهرة ﷺ، فكم كتبت الأيدي وخطت الأقلام، وسوّد المداد، وملئت الصحف، وذهبت اجيال ومرت عصور والحديث والتندر بمأثورات رسول الله عليه السلام لم تنته ولن تنقطع.

تزكية واصطفاء

لا جرم ان الله سبحانه وتعالى قد اصطفى الرسول الكريم صلوات الله عليه وتسليمه ليكون حاملا للواء النور الذي قشع به دياجير الظلام لمن دنا منه ولمن بعد عنه، قال تعالى ﴿ن. والقلم وما يسطرون. ما انت بنعمة ربك بمجنون. وان لك لأجرا غير ممنون. وانك لعلى خلق عظيم﴾ وحدث الرسول محمد ﷺ عن نفسه فقال: «ان الله اصطفى قريشا من بني اسماعيل، واصطفى بني هاشم من قريش، واصطفاني من بني هاشم».

من اخلاق النبوة

لما سُئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها عن خلق الرسول قالت: «كان خلقه القرآن، يرضى لرضاه، ويسخط لسخطه»، ومعنى ذلك انه عليه السلام كان يمتثل لأوامر القرآن وينتهي بنواهيه، اي أنه كان يحب ان يراه الله فيما أمره به ولا يراه عند ما نهاه عنه. وهذا ما جبله الله عليه من الأخلاق العظيمة، والصفات الحميدة، وشرع له الدين الحنيف الذي لم يشرعه لأحد قبله، فكان فيه من الحياء والكرم والشجاعة والحلم، والصفح، والرحمة، وسائر الأخلاق الكاملة ما لايحد ولا يمكن وصفه وبيانه.

ومن هنا نقف على حرص الرسول الكريم على ترفعه عن ضغائن النفس، وضعفها وأنانيتها، ومدى غيرته النقية على رفع لواء الاسلام خفاقا في سماء وعالم خير أمة أخرجت للناس.

أشجع الناس وأرفقهم

كان رسول الله ﷺ احسن الناس وأشجعهم، فحينما كان فزع بالمدينة استعار رسول الله فرسا لأبي طلحة يقال له مندوب فركبه، فحدث الرواة وقالوا: ما رأينا من فزع، وان وجدناه لبحرا، وقالوا: كنا اذا اشتد البأس اتقينا برسول الله ﷺ. ودعما لمواقفه الشجاعة وجوده بنفسه حينما فرّ جمهور اصحابه يوم غزوة هوزان ثبت وهو راكب بغلته وهو ينوّه باسمه الشريف ويقول: أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب. واني لاعتقد بأن هذا غاية الشجاعة العظيمة والتوكل التام صلوات الله عليه وتسليمه.

ولا أجزم من ان يحدثنا خادمه نفسه عن رفقه وحنانه ولطفه مع وليه الذي لم ير منه سوء أو مكروها في برهة من زمن خدمته له، ومع ذلك كان الرسول عليه السلام يلاطف أنس بن مالك الذي امضى معه نحو عقد من الزمان ما قال لشيء صنعه أنس: لم صنعت كذا، وكذا، او لشيء تركه: هلّا فعلت كذا وكذا. حتى وان لام احد من أهل رسول الله أنس كان رسول الله يقول لهم: دعوه فلو قُدّر أن يكون كان. أي طالما قدر الله وشاء ان يكون على ما هو عليه فقد فعل سبحانه وتعالى ما يريد.

أجود الناس

كان رسول الله ﷺ أجود الناس، وكان أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن، فلرسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة. وقد كثرت مواطن جوده حتى شملت القاصي والداني ويؤكد ذلك حينما أتته امرأة وكان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله إنّ لي حاجة فقال: يا أم فلان انظري أي الطرق شئت، أي ان الرسول الكريم لم يرد امرأة ولا رجلا ولا صبيا ولا طفلا حتى العجوز والكهل الا ومدّ له يد المساعدة بالكرم والجود، وقام مع المرأة يناجيها حتى قضت حاجتها. وما أسعد الرسول وأغبطه حينما كان يدخل السعادة في قلوب مريديه وقاصديه، فضلا عن انه كان يجود بما لديه من دريهمات او طعام حتى بردته التي عليه ان لم يكن قميصه الذي لا يرتدي غيره.

سنّة مؤكدة

أصبغ الرسول الكريم عليه السلام حديثه وكلامه بأخلاقه الطاهرة، وسرائره النقية، فحدث الصحابة انه لم يكن يسرد الحديث كسردنا المعهود، وكان كلامه ترتيلا او ترسيلا، وكان اذا تكلم تكلم ثلاثا، وكان يستأذن ثلاثا، وكان فعله وترا. وكان مختصرا للحكم اختصارا حتى أوتي جوامع الكلم، كما قال عن روايه للبخاري: نُصرت بالرعب، وأوتيت جوامع الكلم، وبينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي.

وكانت الابتسامة لا تفارق ثغره الشريف، والبشاشة دائما تعلو وجهه الكريم، وكان لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس، فاذا طلعت الشمس قام لأصحابه يتحدثون فيأخذون في أمر الجاهلية فيضحكون، ويبتسم الرسول ﷺ أي انه كان ملبيا لكل ما يذكر من حوله سواء الطعام والشراب أو الدنيا أو الاخرة.

واعتقد انني قد استطعت يسيرا أن أبرز بعض زواياها من جانب الأخلاق الشاملة عند رسول الله، ولكن كلمتي مرجة في بحر لجيّ يزخم بالأمواج المتلاطمة عن مآلف وصفحات امجد اخلاق وأعظمهم، ولنظل ننهل ونرتوي من نبعه الصافي الذي لا ينضب أبدا، ويشاركني في اكبار هذه المناسبة الذكية شاعره ضرير البصر وبصير البصيرة حسان بن ثابت:

محمد المبعوث للناس رحمة
يشيد ما أوهى الضلال ويصلح

وفي جنة الفردوس اول داخل
له سائر الأبواب بالخار تفتح

علي داود

رسول البشرية.. محمد ﷺ

لاشك ان النظر في سيرته ﷺ من مولده حتى وفاته أمر محبوب ومطلوب ومتعين فبمعرفة ذلك نستطيع الاقتداء والتأسي فحياته ﷺ كلها صور اشراق، فيها الايمان الثابت والصبر والتذلل لرب العالمين، والجهاد في سبيله وشكر الله على نعمه، قولا وعملا حتى تشققت قدماه ﷺ من العبادة، الى غير ذلك من جوانب الاشراق.

ولكن النظر في ذلك وتدراسه وتأمله واستخراج صور العبر والاتعاظ من حياته ﷺ لا تكون في ليلة واحدة، بل ينبغي ان يكون ذلك في كل وقت وان تكون مما يدرس في المساجد والمجالس العامة والخاصة وفي جميع المراحل الدراسية حتى نهايتها.

حياة الجاهلية

ولا بد هنا من اشارة سريعة الى البيئة التي ولد فيها محمد رسول الانسانية ﷺ فقبل بعثته ﷺ كانت الدنيا تتخبط في ظلام الجهل الحالك ولقد عمت شبه جزيرة العرب الحياة المتدنية وانتشر الفسق بجميع ألوانه، وانتشرت عبادة الأصنام واصبحت حياة الجاهليين لونا من ألوان الوثنية، بل كانت حياتهم أشبه بالبهائم، لا شعور لهم ولا احساس يعبدون من دون الله اسماء سموها آلهة وهي لا تملك القدرة والسلطان لأنها جمادات.

ولد الهدى ﷺ

وخلال تلك الفترة العصيبة التي مرت بها البشرية من حياة يملؤها الضنك يولد النبي محمد ﷺ:

ولد الهدى فالكائنات ضياء
وفم الزمان تبسم وسناء

فجاءت ولادته ﷺ ليلة الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول على القول المشهور بين اهل العلم ويظل محمد في قومه الصادق الأمين الذي تتوجه اليه الأنظار بتحكيم الأمور التي يعجز العرب على حلها الى ان يناهز الأربعين من عمره فيبعث نبيا من قبل المولى عز وجل ليقود البشرية جمعاء الى طريق سويّ: «وأن هذه طريقي مستقيما فاتبعوه ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله». ويبين محمد ﷺ للبشرية صفة الرسالة التي كلف بها، «قل ما كنت بدعا من الرسل وما ادري ما يفعل بي ولا بكم، ان اتبع الا ما يوحى اليّ وما أنا الا نذير مبين».

ويقول تعالى: ﴿يا أيها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا﴾.

وان الله تعالى قد أمر رسوله محمد ﷺ ان يقول للناس انه لا يسألهم على أداء الرسالة اجرا فان اجره على الله تعالى، ﴿ وما تسألهم عليه من أجر ان هو الا ذكر للعالمين﴾

وان محبته ﷺ لتعني اتباع سنته والتأسي به، وبعث الله نبيه على أداء الرسالة ويطمئن قلبه ليكون له بمن مضى من اخوانه اسوة فيصبر كما صبر أولو العزم من الرسل وكل ذلك عظة وعبرة للمعتبرين.

معاندة ومكابرة

وكالعادة لابد ان يكون في كل زمان وأوان فئة معاندة ومكابرة فيخاطب الله نبيه ﷺ ﴿ان ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله وهو أعلم بالمهتدين﴾ فالله يعلم حال الضالين والمهتدين وما عليك يا محمد ﷺ الا ان تسلك الطريق الحكيم في دعوتهم ومناظرتهم وليس عليك هدايتهم، انما عليك البلاغ وعلينا الحساب وبالفعل كان رسول الله ﷺ قائدا وزعيما نفذ تعاليم ربه خير تنفيذ وصبر على ما ناله من الأذى في سبيل الله ولم يضق صدره بما يقولون من السفه والجهل ولا بما يدبرون من المكر والكيد الى ان بلغ رسالته كما أمره ربه، ونصح الأمة وأدى الأمانة ومن كان الله معه لن يضره كيد الكائدين.

في ذكرى مولده ﷺ

انا ملزمون باتباع النبي ﷺ لا بالابتداع، وانا ملزمون بالاقتداء والاهتداء بما عليه ﷺ واصحابه، وصدق الله تعالى : ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا﴾، وفي ذكراه يجب على المرء ان يتحلى بصفاته واخلاقه الكريمة ﴿وانك لعلى خلق عظيم﴾ وان على المرء الامتثال بما أمره به القرآن والانتهاء عما نهاه عنه القرآن وان يتصف المرء بما كان يتحلى به رسول الانسانية من الأخلاق الأصيلة العظيمة التي لم يكن أحد من البشر ولا يكون على اجل منها. وشرع له الدين الذي لم يشرعه الله لأحد قبله وهو مع ذلك خاتم الأنبياء فلا رسول بعده ولا نبي، وكان ﷺ فيه من الحياة والكرم والشجاعة والصفح والحلم والرحمة وسائر الأخلاق الكاملة مالا يحد ولا يمكن وصفه، «فاللهم آته الوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة العالية وابعثه اللهم المقام المحمود الذي وعدته انك لا تخلف الميعاد».

على مسرح الحياة

بلاغ إلى النائب العام .. ثلاث بنات في قبضة الشيطان ..!

طرحنا سابقا قضية حنان فتفاعل معها قراؤنا وانهالت علينا الرسائل والمكالمات الهاتفية يطلب فيها القراء متابعة القضية لدى الجهات الرسمية، وكان لها صدى واسعا، واليوم ننشر حادثة اخرى مثيلة لها الى حد ما، ضحاياها ثلاث شقيقات لم يمتن، رغم ان الموت في حالات كثيرة أرحم، وأهون، واخف وطأة، والجانية ايضا زوجة اب يعاونها زوجها والد الفتيات السهل القياد والذي غشت عينيه غمامة سوداء، فاضحى لا يفرق بين الأبيض والأسود من الألوان. ففي قرية هادئة من ريفنا الاردني الطيب، فغرنا افواهنا استهجانا واستغرابا لما نسمعه من احاديث الناس وغمغماتهم وهمساتهم التي اصبحت مسموعة، وكان حديثهم يدور حول زوجة اب «شرّدت» بنات زوجها وجعلت منهم فريسة للضياع والتشتت والألم النفسي الذي لا يطاق وزجّت زوجها في غياهب السجن، لأنه كان أول من يطيع وآخر من يعصي.

آخ يا زمن

صبايا في عمر الورود، تفتحت عيونهن ولم يدرين ما مرح الصبايا ولهوهن، فقد كنّ يعشن مع زوجة ابيهن الذي تزوجها قبل عقد مضى بعد وفاة والدتهن، وقد اختارها من اقاربه لتحسن رعاية البنات، لكنه اختار جلادا، فطوال تلك المدة الزمنية كانت تستغل غيابه خارج القرية حيث يعمل، لتسومهن سوء العذاب وتنكّل بهن، وذات يوم اكتشف ممارساتها البغيضة، فأحبّ ان يعاقبها، لكنها غادرت منزل الزوجية الى بيت اهلها، وكالعادة الدارجة في مثل هذا الوضع، ارسل لها وسطاء الخير واعادها الى منزله، وكانت عودتها مظفرة فقد استأسدت عليه وتأرنب أمامها، واصبح عجينة في يدها تشكلها كيف تشاء، شخصيته ذابت أمام شخصيتها الى حد التلاشي حتى انه اغمض عينيه، واصم اذنيه وهو يسمع انين بناته، ويرى ذبولهن، وقد اصبحن زهورا بلا عبير او شموعا تلاشت ذبالتها.

اننا نخطيء احيانا عندما نأخذ على الذئاب مآخذ شتى، لأنها تفترس ما يعترض طريقها ولا ندري كيف يصمت كل من يشاهد الذئاب البشرية وهي تمارس بطشها ودمويتها بطريقة او اسلوب تعافه الذئاب، ويندى له جبين الانسانية.

اضواء قاتمة

بعد ان مضى على زواجها احد عشر عاما توفيت والدتهن، وتركت خلفها خمس بنات وطفل واحد انجبتهن خلال سني زواجها، لكنها فارقت الحياة بعد اربعين يوما على وضعها وليدها الاخير، وعندما علم اشقاؤها حضروا من المدينة الى القرية ونقلوا جثمانها ودفنوه في المدينة حيث يقيمون، كما اصطحبوا بنات وابن اختهم لتقوم جدتهن بتربيتهم ورعايتهم، وفي عام ١٩٧٥ تزوج والدهن من زوجته الثانية واحضرهن ليعشن في كنفه، وبعد مدة زمنية قصيرة حضر احد اخوالهن ليطمئن عليهن، فلم يرَ ما يعجبه وساءه ما لاحظه من معاملة يتلقينها على يد الخالة الجديدة، فعاد من حيث اتى وبصحبته طفل وطفلة هم اصغر ابناء اخته، وفي بيته تعهدهم بالرعاية، والتنشئة الجيدة، وما زالوا يقيمون في بيته حتى يومنا هذا.

أما الأخريات (محور الحديث) فقد اصبحن العوبة في يد الخالة، تدفعهن الى العمل المنزلي والزراعي والانشائي في بيتها، تضربهن متى شاءت وتحرمهن الماء والطعام متى شاءت (والويل وسواد الليل) لمن تعصي لها امرا، فان لم تقم بضربهن بنفسها فالوالد (جاهز)، ولكي تبعد الفتيات عن اقاربهن المحيطين بهن كانت تحرضهن ضد كل واحد منهم، فاصبحن عدوانيات (لا يسلم من نهشهن اي كان، من الجوار والاقارب) حتى تكوّن لدى الجميع انطباعا بأنهن سيئات التربية، ولم يعد يكترث بهن احد، ولم يجدن اذنا صاغية تستمع لشكواهن الدائمة، وعز الصديق في القرية، وكثر الشامتون.

ازاء هذا الوضع الانساني هربت الفتيات عدة مرات من المنزل، ولكن الى اين؟ فلا مفرّ ولا مناص من العودة الى المنزل ليواجهن الواقع المرير الذي يعشن فيه، ولتصبح اجسادهن مساحات تغطيها الجراح، ويلوّنها الازرقاق الداكن الناجم عن الضرب الشديد، لكن هذه الجراح تظل نسبية طالما انها تغطي مساحات من الجسد اذا ما جرت مقارنتها بجراحات النفس والروح، وهذا النوع الاخير من الجراح تعرضت له (ل) عندما اقترفت خالتها ابشع جريمة يمكن ان تتعرض لها فتاة عذراء، ولا ندري كيف طاوعتها يدها على تنفيذ فعلتها، وكيف لم تنفصلا عن كتفيها حياء وخجلا، فذات يوم استشاطت غضبا، وقررت ان توقع الجزاء على الفتاة المسكينة، فقيّدت شقيقتها (ن) بالحبال، ووضعت مجموعة من المفاتيح في النار حتى اصبح لونها احمر، وكوت بها مكان حساس جدا من جسد الفتاة التي ما ان شعرت بلسعة النار حتى خرّت مغشيا عليها، وبعد ذلك احضرت مصباح يدوي يضيء بواسطة البطاريات الجافة (البيل او اللوكس) واستخدمته لترتكب جريمة ابشع، وافاقت الفتاة من غيبوبتها لتجد انها قد اصبحت....، عفوا، ان القلم لا يطاوعنا لنسرد تفصيلات اكثر من ذلك عن هذه الواقعة.

المهم في الأمر، ان والد الفتاة عرف الحكاية، وكذلك الجيران والاقارب، اما الوالد فقد (طنّش) لأنه مغلوب على امره (ولا احد يدري سبب خنوعه واستسلامه لزوجته) كذلك الاخرين كان كل واحد منهم يرفع شعار (نفسي، نفسي) وخافوا من ابلاغ الجهات المعنية تحاشيا لتسلط ورد فعل زوجة الأب، فآثروا الصمت المطبق على تعرضهم للأذى، مع انهم جميعا يدركون ما حدث، ويعونه تماما. طوت الفتاة يدها على جرح كرامتها الراعف، وانطوت على نفسها تجرجر اذيال الألم والمرارة و(خالتها) تسيد وتميد لأنها لم تجد من يهمس لمسؤول ما، ويلقي الضوء على فعلتها النكراء، فزادها صمت المقابر (سكان القرية) غيا وتماديا ودون وازع من ضمير او شفقة او رحمة، وكيف تعرف الرحمة والحنان من لم تشعر بعاطفة الأمومة تتأجج في صدرها، انها لم ولن تكون اما في يوم من الأيام لأنها عاقر، فهل العقم عند بعض النسوة يجعلهن اوعية تنضح بالحقد والغيرة والسوداوية التي تصل الى حدّ الاجرام؟ طوت الأيام الحكاية، وكادت ان تصبح في طيّ النسيان دون ان يتكشف امرها لولا حادثة اخرى بطلها (الأب الحنون) فانفجر الوضع، وانكشفت الحقيقة، وادرك المجتمع المحيط ان عدوانية البنات لم تكن متأصلة في نفوسهن، ولكنها كانت بفعل التهديد والوعيد، وكان كل واحد منهم يلوم نفسه في قرارتها ويوبخها، وقد شعر الجميع بالندم على موقفهم السلبي في شكاوي الفتيات المتلاحقة، لكنّ ممارسات زوجة أبيهن لم تتوقف، فقد كانت دائمة العدوانية تضربهن بالبربيش والعصا، ولا تتورع عن محاولة تشويههن، فهل يعقل ان يسكب الماء المغلي على جسد (ل) لتشوهه؟ لقد حدث هذا فعلا، والسكين ايضا، كان لها نصيب لتنغرس عدة مرات متتاليات في الذراع الأيسر للفتاة ذات الترتيب الثالث بين شقيقاتها، وكان ذنبها في نظر تلك المرأة عظيما، فهي قد عصت اوامرها، ورفضت ان تشتم عمها وان تقذفه بالحجارة، كما رفضت ان تشارك في (هوشة) ثبّت لها خالتها، وهذه الفتاة هي الوحيدة التي لم يطالها الضيم كثيرا اذ تزوجها احد اقاربها، ولا ندري كيف يقبل أب (اي اب) على نفسه ان يجعل من بناته عاملات في بستانه ليوفر بعض دريهمات سيدفعها الى عامل او عاملين من الرجال، عاملات ينقلن الاسمنت المجبول والحجارة.. وغيرها، ويعملن من الصباح الى المساء كمساعدات (للمعمرجي) في بناء البيت، هل يعقل ان تقوم ثلاث فتيات ليلا ونهارا بحفر بئر لتجميع مياه الأمطار، وعند وصولهن مراحل الحفر النهائية يقرر الأب وزوجته بأن ذلك البئر سيخصص لاستخدامه كحفرة امتصاصية، ويجب ان يتم حفر بئر اخرى، ويتم حفر البئر الثانية، تلك البئر التي ضجّت حجارتها وحبّات ترابها وهي تسمع انين وشكوى الفتيات، بعدما تحولت الى سجن لمن لا يستطعن الخروج منها الا اذا اعطين حبلا ليربطن انفسهن به ومن ثم يجدن من ينتشلهن من القاع.

ضاق صدر (ل) ذرعا بهذا الذل، ذلّ عبودية الأب وزوجته، فهربت من البيت الى مكان يجهلانه، لكنها في الحقيقة التجأت الى اقاربها في العاصمة وأقامت عندهم ولم يكن احد يدري عنها شيئا عدا شقيقتها (م) اذ كانت قد اخبرتها عن نيتها بالهرب، وعن المكان الذي ستهرب اليه.

الماء المغلي يشوه جسم الصغيرة

حبس ابنته في بئر وأكلت الديدان ظهرها

واشتعلت النيران!!

سأل الوالد عن مكان ابنته (ل) لكن اختيها لم تدلاه عن مكانها، فواحدة كانت تجهله لأنها لم تكن موضع سر اختها، كونها لا تحتمل الضرب والتعذيب وربما تفشي سرها بعد صفعة واحدة، والأخرى كانت تعرف مكانها لكنها لم تصرح عنه، فقدرتها على تحمل كل شيء كبيرة جدا، اضافة الى كونها تعيش على امل ان تتمكن اختها الهاربة من اقناع اقاربهن في العاصمة ليفعلوا شيئا من اجل تخليصهن من تلك الظروف المأساوية.

وعندما لم يجد الأب من تجيبه على سؤاله ادخل الفتاتين الى سجنه المعروف (البئر) وتركهما هناك بلا ماء، ولا طعام، ولا فراش لمدة اربعة ايام، بينما هو يتدثر في فراشه وينعم بدفئه ويتناول من الطعام ما يشاء (هنا لا نستطيع ان نقول شيئا) لأن اي وصف او تعبير نقوله سيخذلنا، ولقد قال رسول الله ﷺ والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، قالوا: من يا رسول الله؟ قال: من نام شبعان وجاره جائع. فكيف بذلك الأب يأكل وينام ويلهو مع زوجته بينما الرطوبة والجوع والعطش تنخر في جسدين من لحمه ودمه؟ نشك احيانا ان كائنا بشريا يتصرف هكذا، لقد كان هذا الوالد يعتقد انه بتصرفه هذا سيدفعهما الى الاعتراف لكنهما قاومتا ذلك، وفي اليوم الرابع استدعى ابنته (م) واخرجها من البئر، ليس ليقدم لها الطعام والشراب او لأن ضميره وخزه انما ليسألها عن مكان اختها، وفكرت الفتاة بسرعة واتخذت قرارا بان تتحمل الجوع والعطش والجلد والضرب.. وان لا تفزع من التهديد والوعيد ولن تنبس ببنت شفه، ولن تشي بمكان اختها، وأمام اصرارها على عدم ارشاده الى مكان اختها طلب منها ابوها ان تستدير بوجهها الى الحائط ففعلت، ولحت زوجته تحمل وعاءا ناولته الى والدها فسكب محتوياته على ظهرها. في باديء الأمر اعتقدت انه السائل الذي سكبوه عليها ماء، لكن رائحته تسربت الى انفها فعرفت فيها رائحة الكاز وبعد ذلك خاطبها جلادها (ابوها) قائلا: سأحرقك ان لم تذكري اين اختك، ستصبحين (فحمة سوداء) والأفضل لك ان تتكلمي، فقالت له: لا اعلم اين هي، وان شئت ان تحرقني فافعل، افعل ذلك ان كان يريحك، قالت ذلك وهي تعتقد انه لن يفعل، فهو ابوها، وهل يحرق الاب ابنته؟ وخلال هذا الحوار القصير كانت زوجته تقول له: انها لن تخبرك شيئا (احرقها واخلص منها) (م) كانت تسمع تهديد والدها ورائحة الكاز تزكم انفها، والقشعريرة تعصف بها، وركبتاها واوصالها ترتعدان هلعا وجزعا، لكنها رفضت ان تفصح عن مكان اختها حتى لا تطالها يد والدها وزوجته اولا، ولأنها كانت تشك ان يحرقها والدها ثانيا، لم تساورها لحظة شك واحدة بان النار ستأكل من جسدها، وكانت ثقتها بحنان والدها ورأفته اكبر من كل مخاوفها، وقالت في نفسها: يضربنا، نعم (يحرث علينا) ايضا نعم، يحبسنا ويجعلنا نجوع ونعطش لأيام متتالية لا شك في ذلك، ولقد فعل كل ذلك مرات عديدة، لكن (ابوي حنون) ولا يمكن ان يحرقني، لا، لا لايمكن. وافاقت المسكينة من هواجسها عندما رأت ألسنة اللهب تنبعث من كيس الاسمنت الفارغ الذي كان قد ضمخه بالكاز، ثم اقترب به من وجهها وسألها: الن تعترفي؟ ان لم تخبريني اين مكان اختك فسأحرقك، فلم تجب، لأن ثقتها بوالدها رغم كل المآسي والويلات التي ذاقتها كبيرة جدا واستبعدت ان ينفذ تهديده. حاول الوالد ان يهددها بالحرق اكثر من مرة لكنها لم تأبه له فيما كانت زوجته تحرضه ان يحرقها لأنها لن تعترف فعطلت في نفسه العواطف الانسانية وتجمدت العقلانية في راسه للحظات فرمى الكيس المشتعل على ارض الغرفة ثم طرح ابنته فوقه ولبتها بيديه كي لا تحاول الافلات، ومرت دقائق حرق الأب خلالها كل معاني الأبوة بما تحمل من سمو وعاطفة وانكار للذات وامتلأت الغرفة برائحة اللحم المحترق فابتعد والدها عنها لأن رائحة الشواء لم تسل لعابه، وفي هذه الاثناء هبّت الفتاة من فورها الى وعاء كبير مملوء بالماء يستخدمونه ليشرب منه الدجاج تريد ان تلقي بجسدها فيه لتطفيء النار، لكنه تلقاها ولفها بغطاء كان يحمله بيده و.. اطفأ النار، ثم ضمها الى صدره وهو يبكي، فلربما ان الرائحة قد اعادت اليه رشده فقال لها: لم اقصد ان افعل بك هذا يا حبيبتي (ومن الحب ما قتل) فاجابته من خلال بقايا الدخان المتصاعد من جسدها (الله يسامحك يابه) لقد فعلت ما فعلت وانتهى الأمر.

معجون اسنان، عدس محروق، رعاية نموذجية، تعفن الحروق ثم تدوّدها

احضر من فوره معجون اسنان ودهن به ظهرها لكي تشفى جروحها، ووضعها في الفراش لتنام، وكيف تنام والنار قد اكلت مساحة واسعة من ظهرها، وذهب ليأوي الى فراشه، لكنه لم يستطع النوم، وكيف ينام؟ وهو يسمع من تقريع زوجته ولومها واتهامها له بأنه ضعيف القلب (وخوّيف) ما انساه هبّات الأحاسيس والعواطف التي تحركت بداخله قبل ساعات قليلة، وفي الساعة الثانية عشرة ليلا استدعى حماته وشقيقة زوجته ليكشفن على جسد الفتاة، وبعد نظرة سريعة من (فلتات زمانهن) قررن ان الحروق بسيطة وعلاجها ابسط وأهون، فاحضرن كمية من حب العدس، وحرقنه ثم قمن بطحنه و (لطخن) به ظهر الفتاة، وبعد هذا الاجراء العلاجي السريع قرروا ان يفعلوا شيئا اخر، فالفتاة يجب الا تبقى داخل المنزل، لئلا يراها عابر سبيل او زائر مفاجيء للبيت، فاين يجب ان تبقى حتى تشفى جروحها، طبعا في البرواليس غيره، لأنه المكان الآمن. انزلوها اليه حوالي الساعة الواحدة صباحا وهي تتلوى من الالم، وتتمنى لوانها كانت القاضية، كي ترتاح من هذا العذاب، وفي قاع البئر صدمت المفاجأة اختها الحبيسة هناك (ن) وجحظت عيناها في صباح اليوم التالي من هول ما شاهدت، وكانت ترقد في مستشفاها هذا كالعادة بلا غطاء ولا طعام، لكن الأهل هذه المرة كانا اكثر عاطفة وشفقة، حيث كانا يزودان الفتاتين يوميا بكمية من الماء.

هذا الماء، كان له استعمالان داخل البئر، جزء منه تشربه «السجينتان»، والجزء الاخر تسكبه (م) على ظهرها لعدة اسباب، فقد كانت تريده ان يخفف من وطأة الألم من جهة ولتسقط بواسطته الديدان التي صارت تخرج من حروقها ولكي تخفف رائحة الصديد والعفن المنبعثة من الحروق من جهة.

وظلت الفتاتان حبيستان لمدة زمنية لم تستطع الضحية ان تحددها لنا، لأن ليلها ونهارها سيان، ولا حساب للأيام في قاع البئر، وكل ما كانت تذكره الفتاة ان الألم كان يعصف بها، ورائحة الجروح والحروق الملتهبة تزكم انفها وانف شقيقتها، وكان ظهرها مسرحا للديدان تخرج منه متى شاءت وتختفي كذلك متى شاءت، (وكأني بها كانت تخرج لتتفقد حال الصبية التي نسي والدها انه احرقها وقذفها في البئر، ونسي كذلك ان يتفقدها ويطمئن عليها، معه حق في ذلك، فمنذ متى كان الجاني يرأف بضحيته ويسأل عنها ويرعاها

اذا هبت رياحك فاغتنمها

سرى الخبر بطريقة او باخرى بين الناس، لكن احدا منهم لم يتدخل في الأمر، حتى اعمامهم وكان الأمر لا يتعلق بواحدة من طينتهم، وسرى الخبر ايضا خارج حدود القرية ووصل الى العاصمة حيث طرق مسامع (ل) الشقيقة الهاربة، فحضرت الى القرية لتطمئن على اختها التي كادت ان تضحي بحياتها من اجل ان تكتم السر وان تحافظ على وعدها لها، وفي القرية نزلت ضيفة على بيت عمها وعلم والدها بمجيئها، فأخذها عنوة الى بيته، وبعدما وصلا اخرج (ن) من قاع البئر التي كانت مسالمة وهادئة لأنها لا تحتمل الضرب والتعذيب، وانزل بدلا منها (ل) وعندما شاهدت اختها انهمرت عيناها بالدموع، وكان بينهما لقاء عاصف، تعاطفت معه الجمادات واهتزت مشاعرها(!!) وما تحركت العواطف في ذلك الجلمد الصخري.

وبعد يومين من سجن (ن) في البئر انزل اليهما حبلا وطلب ان تربط كل واحدة منهن نفسها به ليخرجها من البئر، فعلت ذلك (ل) وتلتها (م) لكن هذه الفتاة التي ما زالت تعاني بوساطة من الام الحروق، اصابها من الضرر والألم الشيء الكثير، فقد تسلخت الطبقة السميكة التي غطت ظهرها، والتي نجمت عن العدس المحروق، ومعجون الاسنان، والافرازات الصديدية، اخرجهما من البئر ليس ليعتذر لهما عن ممارساته ضد ثلاثتهن وظلمه لهن وتجنيه عليهن، لكن من اجل ان تسقيا اشجار البستان فهي بحاجة الى سقاية، ويجب ان يفعلن ذلك، ولكي يحول دون هروبهن قيد ارجلهن بحبل وطلب منهن ان يقمن بعملهن، وكانت الريح مواتية من اجل ان تقلع السفينة الى غير رجعة، وبعد جهد جهيد تمكنت (ل) من فك الحبل الذي اوثقهن به وهربن ثلاثتهن الى المدينة (ن) لجأت الى اقارب لها، اما (ل) فقد اصطحبت شقيقتها المريضة (م) الى الشرطة وتم تأمينها الى مركز الاصلاح حفاظا على حياتها، وتم ارسال (م) الى احد مستشفيات العاصمة لمعالجتها.

وهناك لاقت من الرعاية الطبية والعلاج الشافي ما ساعدها على التماثل للشفاء وقد قيض الله لها احد الأطباء الذي منحها اهتماما خاصا ورعاية لم تلق مثيلا لها وقد تكفل بطعامها وشرابها، وتزويدها بكل حاجاتها ولوازمها كبادرة انسانية شخصية منه.

هل اسدل الستار؟

اخيرا، غادرت (ل) السجن الذي اودعت فيه من اجل الحفاظ على حياتها، وقام بعض اقاربها وقد تكافلوا وتضامنوا امام الحاكم الاداري ووقعوا على تعهد من اجل حمايتها ورعايتها وكذلك الأمر بالنسبة لشقيقتها التي غادرت المستشفى ايضا. . .

اما الوالد فانه نزيل السجن ينتظر موعد محاكمته. ومثوله أمام القضاء الذي سيوقع عليه العقاب الرادع ليعيده الى صوابه.

وبقيت الزوجة (وهذا مربط الفرس)، فانها ما زالت تسيد وتميد، ولم تتعرض لأي مساءلة قانونية او قضائية لأن احدا لم يبلغ الجهات المعنية عنها ولم يشر اليها بالبنان امام هيئة التحقيق، وكأنها لم تقترف ذنبا يستوجب ذلك، فلماذا تجاهل الناس الابلاغ عنها؟ في القرية يقولون: لم نبلغ عنها لأننا لا نريد ان نقسم (العرب عربين)، ولكننا نقول: انها كانت وراء كل ماحدث، فكونها قد احضرت وعاء الكاز، فهي شريكة بالجريمة، ويجب ان تعاقب، وكذلك فاننا نتساءل: هل يصح ان تحتجز حرية الفتيات وتحرض على ذلك وتسومهن سوء العذاب.. وتظل بمنأى عن العقاب؟ وفعلتها الشنعاء التي ارتكبتها ضد (ل) ولم يتطرق اليها احد من الناس والاقارب كشهود هل يجب ان تمر دون عقاب و..و .. كل هذه الأمور ستذكرها الفتيات اذا ما تم فتح ملف التحقيق ثانية، ونحن اذ نطالب بمعاقبتها انما نفعل ذلك لأننا نحارب السلبيات اينما وجدت، ونقف ضد العناصر السلبية بكل قوانا لنقضي عليها في سبيل امن مواطننا الاجتماعي.

وانه لبلاغ الى النائب العام، وهل كأس من نقيع السم للظالم...

سلطي يعيش بأربع كلى

محمد العوامله :
سأتبرع بالكلى الزائدة لمن يحتاجها..!

السلط ــ شيحان ــ مكتب الحياصات الحديث :

من عادتنا ان نحتفظ لأغلب الأشياء التي تدخل في استعمالاتنا اليومية بقطع غيار، او نقوم بشرائها عندما تدعونا الحاجة لذلك، ولكن هل تتخيل ان يتواجد في جسمك عضو احتياطي او بديل او يكون جاهزا للعمل حين اللزوم؟ تبدو الفكرة غريبة نوعا ما، ولكن قدرة الخالق تفعل كل شيء، فهل تدرك عزيزنا متى ان تتعطل كلية لدى انسان وتصاب اخرى بالخلل؟ ان ذلك يعني انه يقف على مشارف الموت الذي يظل يهدده بين لحظة وأخرى رغم وجود الكلية الصناعية

(المواطن محمد يوسف العوامله) لا يعاني من مثل هذه المشاكل، لأنه يحمل في جسده اثنين من الكلى علاوة على كليتيه الطبيعيتين، هذا الخبر نقله لنا احد الأصدقاء، ورغم غرابته وندره حدوثه الّا أننا طلبنا منه ان يرشدنا الى ذلك الشخص، وأثار فينا الفضول الصحفي ان نتقصى مصداقية هذه المعلومة، اخذ لنا الصديق موعدا مع الرجل، وعندما ذهبنا الى مدينة السلط حيث العنوان الذي ذكره لنا، وجدنا شابا في الثانية والثلاثين من العمر، يعمل في احدى المؤسسات الحكومية، شبابه موفور، تبدو عليه علامات الصحة والعافية، فقلنا له:

ــ هل انت محمد يوسف العوامله؟

● نعم أنا هو (قالها وابتسم ابتسامة ذات معنى).

ــ اصحيح ان لك اربع كلى؟

● نعم وهي جميعا تعمل وتقوم بواجبها.

ثم حاورنا عن هذه الحالة النادرة، وكيف شعر بها وغير ذلك من الأمور فقال:

ــ لم اكن ادري عن وجودها شيئاً، لكنني ذات يوم شعرت بألم شديد في بطني، فراجعت المستشفى فقيل لي انني اعاني من التهاب أولي في الزائدة الدودية، ويجب استئصالها، لكنني رفضت ذلك وغادرت المستشفى، وبعد أيام عاودني الشعور بالألم، فراجعت المستشفى مرة اخرى وبعد اجراء صورة اشعة وفحص طبي آخر اخبروني انني أعاني من تشوّه خلقي في الكلى، رغم انني لم اشكو منها قبل ذلك الوقت، هذا التشخيص جعلني اشعر بالخوف والقلق، فطلبت اجراء صورة اشعة اخرى، فثبت انه يوجد لي اربع كلى. اثنتان منهما لكل واحدة حالب منفصل يتصلان مع بعضهما قرب المثانة، والكليتان الأخريتان تشتركان في حالب واحد على بعــد (٢سم) من مكانهما، وجميعها تعمل بشكل جيد.

داعبناه قائلين: انت محظوظ بهذه النعمة، الا تسببان لك اية متاعب، وهل سيقرر الأطباء بشأنهما إجراء طبيا ما؟.

قال: الحقيقة اني الآن اشعر ببعض التعب، خاصة اذا اكلت بشكل جيد، والتهمت كمية كبيرة من الطعام، وقد نصحني الأطباء اضافة الى تزويدي ببعض العقاقير بالاكثار من شرب السوائل، وتخفيف كمية الطعام التي أتناولها، وقالوا انهم لن يلجأوا الى استئصال الكليتين الزائدتين ما لم يكن وجودهما يشكل خطرا على صحتي.

ــ هناك كثير من الناس يواجهون متاعبا كثيرة نظرا لاصابتهم بأمراض الكلى، وأحيانا يقفون في مواجهة خطر الموت بفعل هذا المرض، فهل تفكر بالتبرع بواحدة او اثنتين لذوي الحاجة خاصة انك لست بحاجة لهما، وصحتك جيدة «ولم يكن حولنا خشب لنلمسه، فلمسنا اقرب شجرة اليها» لنبعد عن صاحبنا شر الحسد والحاسدين.

● في الحقيقة، أنا مستعد، ولا ارى في ذلك بأسا.

ــ نرجو ان تدرك ان سؤالنا عن التبرع (للنشر)، بمعنى أنه ربما يلجأ اليك احدهم يسألك كلية تنقذ حياته، ما قولك؟

● لا مانع عندي طالما ان هذا الأمر لا يؤثر على صحتي، ولن أعاني بسببه من أية أعراض مستقبلية.

ــ وكيف كان شعورك عندما تأكد لك انك (سوبر سلطي) تتميز عن الاخرين بأنك تحمل في جسدك (قطع غيار)؟.

● باديء ذي بدء شعرت بالخوف من هذه الحالة، لكنني تأقلمت مع وجودهما، خاصة بعد ان علمت انهما لا ولن تسببان لي خطورة على حياتي، وأحمد الله الذي وهبني هذه النعمة.

وبعد:

صدق او لا تصدق عزيــزي القاريء، فهذه الحالة النادرة موجودة في السلط وصاحبها يعمل موظف حكومي في العاصمة، وهي ان دلّت على شيء فإنما تدل على اعجاز خلق الله، فهلّا تفاءلت عزيزنا فرب ضارة نافعة، والى لقاء...

مبروك

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات والعمات يهنئون ابنتهم الغالية :

دعا تيسير حسن عواد

بمناسبة عيد ميلادها الأول مبروك وعقبال مئة عام.



ابناء محافظة الكرك

يهنئون حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى وولي عهده الأمين

بالمولد النبوي الشريف اعاده الله على الأمتين العربيه والاسلاميه بالخير والبركات



سالم القضاه محافظ الكرك	محمد الحباشنه مساعد المحافظ	عبدالله الخصاونه متصرف لواء المزار الجنوبي بالوكاله
فهيم النوايسه متصرف لواء القصر بالوكالة	يوسف العضايله مدير قضاء غور الصافي	عبد الكريم الملاحمه مدير قضاء عي بالوكاله
محمد الضمور مدير ناحية غور المزرعه	سالم الطراونة رئيس بلدية مؤاب والاعضاء والاهالي	مشهور العشيبات رئيس بلدية غور الصافي والأعضاء والاهالي
كريم العازمي العمرو رئيس مجلس قروي سحيا وابو ترابه والعاليه والاعضاء والاهالي	عودة الله العبيسات رئيس مجلس الخدمات المشتركة لقرى وادي الكرك	خالد الختاتنه رئيس بلدية عي والأعضاء والأهالي
صالح النوايسه رئيس مجلس قروي بتير والاعضاء والاهالي	الحاج عبد الحميد الضمور رئيس مجلس قروي الغوير والأعضاء والأهالي	الحاج النوري بن قبلان رئيس لجنة مجلس قروي مجرا والأعضاء والأهالي
خالد المجالي رئيس بلدية القصر والاعضاء والأهالي	عواد دبلان رئيس مجلس قروي امرع والأعضاء والأهالي	عيد العوادين رئيس مجلس قروي المغير والأعضاء والأهالي

عطوي المجالي
رئيس بلدية لربه
والأعضاء والأهالي
يهنئون جلالة الحسين المفدى
وولي عهده المحبوب بمولد الرسول الكريم

نزال سالم خضير
رئيس بلدية القطرانه
والاعضاء والأهالي
يهنئون جلالة الحسين المفدى
وولي عهده المحبوب بمولد الرسول الكريم

فايل المعايطه
رئيس بلدية أدر
والأعضاء والأهالي
يهنئون جلالة الحسين المفدى
وولي عهده الأمين بمولد الرسول الكريم

فرحان الشقور
رئيس بلدية صرفا
والأعضاء والأهالي
يهنئون جلالة الحسين المفدى
وولي عهده المحبوب بمولد الرسول الكريم

رايق حجازين
رئيس بلدية السماكية
والأعضاء والأهالي
يهنئون جلالة الحسين المفدى
وولي عهده المحبوب بمولد الرسول الكريم

عبدالله الخصاونه
رئيس بلدية ذات راس
وشقيرا والعينا والاعضاء
والاهالي يهنئون جلالة الحسين المفدى
وولي عهده المحبوب بمولد الرسول الكريم

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

عواد العبيسات رئيس مجلس قروي بذان وبردى والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده الأمين بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

فهيم النوايسه رئيس مجلس قروي الوجب والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

عادل الرواشده رئيس مجلس قروي مدين والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

احمد علي البستنجي رئيس مجلس قروي منشيه ابو حمور والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

لوري الحروب رئيس مجلس قروي جوزا والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

سليمان المعايطه رئيس مجلس قروي موميا والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الملك الحسين القائد وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

عودة الله العبيسات رئيس مجلس قروي بقيع الاغوات والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده الأمين بالمولد النبوي الشريف اعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركة.

تهنئة من الأعماق

تتقدم الآنسة مهدية مصطفى زيتون بأجمل التهاني للصديقة خيرية محمود القاسم بمناسبة خطوبتها الى السيد عدنان يوسف الجزائري التي تمت في حفل بهيج في مدينة اربد بتاريخ ١٤—١١—١٩٨٥. ألف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

عيد ميلاد سعيد

يحتفل الطفل فراس خضر شاهين اليوم بعيد ميلاده حيث يطفيء الشمعة الثانية عشرة من عمره المديد تهانينا والف مبروك.

كما يقدم الطفل اجمل التهاني والتبريك للحسين الغالي بمناسبة عيد ميلاده السعيد.

تهنئة مباركة

الى السيد مصلح الطراونه رئيس لجنة بلدية الرصيفة بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الثالثة والف مبروك.

تهنئة وتبريك

الى السيد عودة الله العبيسات بمناسبة ترفيعه الى الدرجة السادسة، والف مبروك.

تهنئة من الأعماق

الى السيد عبدالله الحصاونه متصرف لواء المزار الجنوبي بمناسبة ترفيعه الى الدرجة الثالثة، الف مبروك.

تهنئة من الأعماق

الى السيد عواد العبيسات بمناسبة ترفيعه الى الدرجة السادسة والف مبروك.

دعوة عامة صادرة عن بلدية الرصيفة

ستقيم بلدية الرصيفة مسيرة شعبية وذلك احتفالا باليوبيل الذهبي لميلاد جلالة الملك الحسين المعظم والذي سيبدأ يوم السبت الموافق ٢٣/١١/٨٥ الساعة الثامنة صباحاً من ساحة مدرسة الرصيفة الثانوية للبنين بالحي الجنوبي مروراً بالشوارع الرئيسية ومن ثم الى ميدان الاستقلال في ساحة البلدية حيث سيقام حفلا خاصاً بهذه المناسبة الكريمة. نرجو حضور المواطنين للمشاركة في هذا الاحتفال الغالي واقبلوا الاحترام.

مصلح الطراونة
رئيس لجنة بلدية الرصيفة

اعـلان

يعلن لاطلاع العموم بان اللجنة اللوائيه للتنظيم والابنية قد اطلعت على قرار اللجنه المحليه للتنظيم والابنية في مجلس بلدي عين البيضاء رقم ٨٩ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٢ المتضمن زيادة سعة الدخلة المارة من القطع ذوات الارقام ١٥ ـ ١٥٨ ـ ٧٦ من ثلاثه امتار الى ستة امتار متناسقة بين القطع المجاورة لها وقررت اللجنه اللوائية الموافقة على هذا التعديل وايداع اعلانه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين.

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية
راتب المجالي
متصرف لواء الطفيلة

اعلان طرح عطاء

تعلن بلدية الرصيفة عن طرح عطاء انشاء الجدار الاستنادي فعلى الشركات المصنفة والراغبة في دخول العطاء مراجعة مدير الدائرة الفنية بالبلدية لشراء نسخة العطاء مقابل خمسة وعشرون دينارا للنسخة الواحدة غير مستردة علما بان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الموافق ٨٥/١/٢٦ ويرفق بالعطاء تامين مؤقت بقيمة ٥٪ بصورة شك مصدق او كفالة بنكية.

درجة التصنيف ثانية فما فوق. البلدية غير ملزمة باقل الاسعار. اجور الاعلان على من يرسو عليه العطاء

مصلح الطراونة
رئيس لجنة بلدية الرصيفة

اعلان طرح عطاء للمرة الثالثة

يعلن مجلس قروي موميا عن طرح عطاء تعبيد شوارع القرية بطريقة الفرشيات والخلطة الساخنة بكمية مقدارها ١٥٠٠٠ متر مربع مع العبارات اللازمة حسب شروط العطاء وجدول الكميات فعلى المتعهدين المصنفين والراغبين دخول العطاء مراجعة رئيس المجلس القروي خلال ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخ العطاء ضمن الشروط التالية -

١ - سعر النسخة الواحدة عشرون دينارا غير مستردة.
٢ - يرفق مع العطاء كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ٥٪ من العطاء.
٣ - اخر موعد لفتح العطاء الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٣/١١/٨٥
٤ - اجور الاعلانات على من يرسو عليه العطاء

رئيس مجلس قروي موميا

ابناء محافظة الطفيلة يهنئون حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف اعاده الله

على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات

راتب المجالي
محافظ الطفيلة بالوكالة

نايف النجادات
مساعد محافظ الطفيلة بالوكالة رئيس لجنة مجلس قروي صنفحة والاعضاء والأهالي

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

فهد قبلان العقار رئيس مجلس قروي الجرف والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

نهار الفلاحين مدير قضاء القويره بالوكالة رئيس مجلس قروي الراشديه والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة الحسين القائد وولي عهده الأمين بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

تهنئة للقائد وولي العهد بالمولد النبوي الشريف

يحيى الخوالده رئيس بلدية القادسية والأعضاء والأهالي يهنئون جلالة القائد الحسين المفدى وولي عهده المحبوب بالمولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والاسلامية باليمن والبركات.

شكر وعهد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم

رئيس واعضاء وأهالي بلدة غرندل في قضاء بصيرا يتقدمون بأخلص آيات الشكر والولاء الى مقام حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى لقرار الحكومة الرشيدة بترفيع مجلس قروي غرندل الى بلدية.

مجددين العهد والولاء للحسين القائد.

شكر وعهد وولاء

الى مقام حضرة صاحب الجلالة الحسين المعظم

فهد قبلان العقار رئيس مجلس قروي الجرف والاعضاء والأهالي يتقدمون باخلص ايات الشكر والولاء الى مقام حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى لقرار الحكومة الرشيدة باحداث ناحية في الحسا ورفع لواء الطفيلة الى محافظة.

سائلين المولى ان يحفظ جلالته ذخرا للأردن.

شكر وعهد

الى مقام سمو ولي العهد المعظم

رئيس واعضاء وأهالي بلدة غرندل في قضاء بصيرا يتقدمون بأخلص آيات الشكر والولاء الى مقام سمو الأمير حسن ولي العهد المعظم لقرار الحكومة الرشيدة بترفيع مجلس قروي غرندل الى بلدية سائلين الله ان يحفظ سموه في ظل حضرة صاحب الجلالة الحسين المفدى.

شكر وعهد

الى مقام سمو ولي العهد المعظم

فهد قبلان العقار رئيس مجلس قروي الجرف والأعضاء والأهالي يتقدمون بوافر الشكر الى مقام سمو الأمير حسن ولي العهد المعظم لقرار الحكومة الرشيدة باحداث ناحية في الحسا ورفع لواء الطفيلة الى محافظة.

سائلين الله ان يحفظ سموه في ظل قائد البلاد الحسين المفدى.

شكر وتقدير

الى دولة رئيس الوزراء الأفخم السيد زيد الرفاعي وحكومته الرشيدة

رئيس واعضاء وأهالي بلدة غرندل في قضاء بصيرا يتقدمون بأخلص آيات الشكر والتقدير لقرارهم بترفيع مجلس قروي غرندل الى بلدية.

سائلين الله ان يحفظكم في ظل جلالة الأب القائد الحسين المعظم.

شكر وتقدير

الى دولة رئيس الوزراء الأفخم السيد زيد الرفاعي وحكومته الرشيدة

فهد قبلان العقار رئيس مجلس قروي الجرف والأعضاء والأهالي يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير لقرارهم الحكيم باحداث ناحية في الحسا ورفع لواء الطفيلة الى محافظة داعين الى الله ان يحفظكم في ظل حامل الراية الحسين المفدى.

شكر وامتنان

الى معالي نائب رئيس الوزراء الأكرم السيد عبد الوهاب المجالي

فهد قبلان العقار رئيس مجلس قروي الجرف والأعضاء والأهالي يتقدمون لمعاليه بجزيل الشكر والامتنان لجهوده المشكورة والتي من شانها تم احداث ناحية في الحسا ورفع لواء الطفيلة الى محافظة.

سائلين الله ان يحفظكم في ظل صاحب الجلالة الحسين المفدى.

شكر وامتنان

معالي وزير الداخلية الاكرم السيد حسن الكايد

فهد قبلان العقار رئيس مجلس قروي الجرف والأعضاء والأهالي يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان على مساهمته الفاعلة والتي من شأنها تم احداث ناحية في الحسا ورفع لواء الطفيلة الى محافظة داعين الله ان يحفظكم في ظل صاحب الجلالة الحسين المفدى.

شكر وامتنان

الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية الأكرم السيد مروان الحمود

رئيس واعضاء وأهالي بلدة غرندل في قضاء بصيرا يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان الى معالي وزير الشؤون البلدية والقروية لقرار الحكومة الرشيدة بترفيع مجلس قروي غرندل الى بلدية يحفظكم الله تحت راية الحسين القائد.

من ثقب الباب

واقع تعليمنا المتوسط

ان المطلع عن قرب على واقع التعليم في كليات المجتمع، يجد انه لا يحقق الأهداف المرجوة منه. فالطالب يدخل الكلية وكأنه سيكمل مسيرة التعليم المدرسي السابق لا كأنه يدخل مرحلة جامعية جديدة.

فالمادة تطرح على الطلاب بنفس الطريقة التي كانت تطرح عليهم في المدرسة، والمدرس يتعامل مع الطالب كأنه يتعامل مع تلميذ مدرسة، والطالب يتعامل مع المادة كأنها مقرر المرحلة الثانوية.

حتى ان المعلومات المعطاة للطلاب في بعض المراحل لا تزيد عن المعلومات المعطاة لطلاب الثانوية!!

نحن بحاجة الى تغيير جذري وشامل في مناهج وخطة التدريس في هذه الكليات كي يتخرج الطالب انسانا جديدا واعيا مثقفا، لا طفلا ما يزال يحتاج للرعاية.

من المسؤول عن هذا الأمر؟! سؤال من الصعب الاجابة عليه، وان كان لكل فئة دور في هذا الأمر.

ولكن يبقى المسؤول الأول والأخير هو «وزارة التعليم العالي» فهي التي يقع على عاتقها مسؤولية الأخذ بيد هذه الكليات لتسير على النهج الصحيح وشعارنا في ذلك قول القائد الأعلى:

«نحن بحاجة للقيام بخطوات ثورية في حقول شتى، ولا سيما حقل المعرفة والوعي. وهذا يمكن ان يتحقق بالتربية والتعليم، انكم (مخاطبا طلاب المدارس) مربّو الغد، ومستقبلنا بين ايديكم».

آمال سلامة

أين يذهب؟!

طالب انهى المرحلة الثانوية هذا العام الفرع الصناعي (تخصص كهرباء) وقد حصل على معدل (٨٧.٦)، تقدم بطلبات التحاق الى الجامعتين الاردنية واليرموك ولكنه لم يحظ بالقبول.

فتقدم بطلب الى وزارة التربية والتعليم قسم البعثات، وتم ترشيحه كبديل للسفر الى روسيا، ولكنه لم يحظ بالقبول ايضا.

حالته المادية لا تسمح له بالدراسة خارج الأردن على حسابه الخاص فماذا يفعل؟ ولماذا يكون هناك فرع تعليم صناعي اذا لم يستطع الطالب اكمال الدراسة في نفس مجال تخصصه؟ علما بان هناك طلاب تخرجوا معه، ومعدلاتهم اقل منه ومع ذلك قبلوا في الجامعات ويكملون تعليمهم بشكل عادي.

فهل هناك من حل تقدمونه له؟!.

أبتاح تعليم

إعاقة في نادي أصدقاء الطلبة المعاقين

الطلبة المعاقون.. هل هذه التسمية هي الصحيحة والمناسبة لهذه الفئة من الناس التي حرمت احدى نعم الله؟! سؤال وجهته لنفسي في كل مرة كنت احاور فيها هؤلاء الطلبة بقصد التقرب اليهم والتعرف على مشاكلهم، وفي كل مرة كان يزداد تأكيدي ان التسمية على غير المسمى، وأنا أجد نظرات الاستغراب، الخجل، الضيق والتمرد احيانا حينما أواجههم بهذه التسمية.

على كل حال التسمية ليست موضوعنا، بل نادي اصدقاء الطلبة المعاقين في الجامعة الأردنية الذي سمعنا عنه الكثير، ولم نر من اعماله شيئا فضلا عن عبارات التذمر والضيق التي سمعناها من هنا وهناك هي البداية التي جعلتنا نتحرى صدق هذا الأمر، وحقيقة هذا النادي.

وكان لنا في البداية لقاء مع السيد فوزي شبيطة، رئيس الأندية الطلابية في عمادة شؤون الطلبة الذي تحدث الينا فقال:

ـــ نادي اصدقاء الطلبة المعاقين واحد من اصل اثني عشر ناديا مختلفا في الجامعة، تأسس النادي منذ حوالي ثلاث سنوات، وكان هدفه مساعدة الطلبة المعاقين، وقد قدم الكثير من المساعدات للطلبة من تاريخ انشائه حتى الآن، فأقام الحفلات التكريمية لهم، كما انه قدم مساعدات لبعض الطلبة المكفوفين منهم على سبيل المثال لا الحصر طالب بالدراسات العليا وفر له النادي قارئين لمساعدته في الدراسة.

ولا يزال النادي يواصل مسيرته من اجل خدمة الطلبة المعاقين ماديا ومعنويا، واذكر ايضا ان الطلبة المكفوفين تم اعفاؤهم من الرسوم بنسبة ٩٠٪.

وقبل الخروج من مكتبه، طلبنا منه تزويدنا باحصائية لهذه الفئة من الطلبة داخل الجامعة، حتى نتمكن من التوجه اليهم ومحاورتهم فكان جوابه: لا تتوفر مثل هذه الاحصائية الآن، ان شاء الله سيقوم النادي بهيئته الادارية الجديدة بعمل مثل هذه الاحصائية!.

وهنا يتبادر الى ذهن كل واحد منا سؤال، وهو:

● ماذا كان يفعل النادي طوال ثلاث سنوات اذا لم تكن مثل هذه الاحصائية والتي هي من الأساسيات المفروغ منها (متوفرة)؟!.

تركنا عمادة شؤون الطلبة وتجولنا في الحرم الجامعي، والتقينا بالطالبة «اسمهان محمد الشروطي» سنة ثالثة لغة عربية «كفيفة» سألناها عن المساعدات التي قدمت لها من النادي فقالت:

ـــ لم اسمع بالنادي الا منذ مدة قصيرة جدا، وأنا لم اسمع عن اي نشاط او مساعدة قدمها النادي، وقد يكون ذلك عائد لعدم الاعلان عنها او لعدم وجودها اصلا.

● ما مدى تعاون الطلبة المعاقين مع النادي؟

ـــ الطلبة المعاقين لا يقبلون على النادي، وهم غير مستعدين لطلب مساعدة منه، والسبب في ذلك النادي نفسه، اذ ان بعض الطلاب لجأوا اليه ولم يقدم لهم شيئا، وبالتالي اخذ الطالب موقفا سلبيا من النادي وفقدت الثقة بينه وبين العاملين عليه.

ولاكمال الحوار السابق توجهنا بالسؤال الى السيد بشار جرار امين سر النادي حاليا، وسألناه عن سبب فقدان الثقة بين الطلبة والنادي فقال:

ـــ استغرب ان يكون موقف هؤلاء المعاقين موقفا سلبيا تجاه النادي، فهو وجد لخدمتهم ولا اقول مساعدتهم لأن هذا واجب علينا اما اذا كان الطلبة قد اخذوا موقفا سلبيا من النادي نتيجة لتجربة سلبية سابقة، فأنا اقول: نحن كأعضاء هيئة ادارية جديدة مسؤولون عما سيحدث لا عمّا حدث، وان شاء الله نعيد للطلبة ثقتهم بالنادي، شرط ان يكون هناك تعاون معنا من قبل الطلبة والمعاقين، اذ ان هناك بعض الحالات ترفض الاستجابة لخدمات النادي.

وأجابت اسمهان: لا مانع من لجوء الطلبة الى النادي مرة اخرى، وهذا الأمر سيكون بمثابة تجربة.

كان غريبا جدا ان نلتقي بالعديد من هذه الفئة الخاصة من الطلبة وترفض الحديث الينا، وبعضهم قال هذه اول مرة اسمع بالنادي، وبعضهم قال «بلا نادي اصدقاء طلبة معاقين بلا بطيخ» وكثيرون هم الذين لم يتنازلوا للحديث.

من كل هذا علمنا مدى النفور الموجود بين الطلاب والنادي، احد الطلاب الذي يعاني من اعاقة حركية قال:

ـــ لا امال هناك اذن لا يجود ناد.

وقال: المعاق هو فرد من افراد المجتمع، فلا داعي لحصره ضمن مفردات جوفاء لا تسمن ولا تغني من جوع، وضمن جمعيات ونواد لا يبرز منها الا الاسم واسماء اعضاء الهيئات الادارية!!.

وأضاف: عند معالجة اي مشكلة من المشكلات يجب ان يكون الشخص (المعالج) في منتهى الواقعية بمعنى ان لا يتهرب من مسؤولياته تحت شعارات اقتصادية وادارية وغيرها، وفي اعتقادي ان: هذا هو ما ينقص النادي المزعوم!!!

وتحدثت الينا آنسة رفضت ان ينشر اسمها، وكانت من اعضاء الهيئة الادارية سابقا، فقالت:

ـــ خلال الفترة التي كنا فيها اعضاء هيئة ادارية للنادي حاولنا عمل احصائية شاملة لحالات الاعاقة في الجامعة، الا ان هذه المحاولة باءت بالفشل والمسؤول عن هذا الأمر اكثر من جهة لا جهة واحدة محددة.

وفي سؤالنا عن مساعدة النادي للطلبة قالت:

ـــ سأذكر حادثة ومن خلالها تعرفون كم كان النادي يساعد الطلبة، لجأت طالبة معاقة حركيا للنادي بقصد مساعدتها ماديا لشراء جهاز لها، حيث ان جهازها السابق كسر، وقيمة الجهاز حوالي مائة وعشرون دينارا، والطالبة لا تستطيع دفع هذا المبلغ، فما كان من النادي الا ان رفض اعطاءها المبلغ المذكور لعدم توفر المبلغ في الصندوق، في حين انني كنت اعلم بل ومتأكدة من أن هناك المبلغ الكافي في الصندوق ويزيد!!.

وبعد كثير من المجادلات والنقاشات صرف للطالبة جزء من المبلغ لا المبلغ كاملا!!

وحتى نكون موضوعيين حاولنا تلمس المساعدات التي قدمها النادي بالفعل، وتوجهنا الى طالب الدراسات العليا الذي اشار اليه السيد فوزي شبيطه، وسألناه عن مساعدة النادي له، فرفض ان يجيب بشيء!!

وتساءلنا: لماذا لم يجب؟! هل ينكر مساعدة النادي له؟! ام ان لا مساعدة هناك قد قدمت؟!.

وبكل هذه الاسئلة والاستفسارات، وبكل هذا الوضع المؤلم للنادي، توجهنا الى السيد غالب عربيات، رئيس النادي حاليا وسألناه عن الاحصائية التي يقومون باعدادها فقال:

ـــ للأسف الشديد لا يوجد هناك من يساعدنا في عمل هذا المسح، سواء دوائر الكليات او مركز الارشاد، وحتى التسجيل لا توجد عندهم معلومات عن هذا الموضوع.

من حقك عزيزي القارىء ان تسأل: الا يوجد هناك اي جهة مسؤولة داخل الجامعة تعرف عدد هؤلاء الطلبة ونوعية اعاقاتهم؟!.

وتابع السيد غالب عربيات حديثه قائلا:

ـــ الهيئة الادارية السابقة للنادي استقالت ثلاث مرات بسبب خلافات داخلية، وجمدت نشاطاتها منذ شهر أيار حتى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة فلم يقدم النادي شيئا طوال ستة اشهر.

ولا استطيع ان اقول ان رئيس النادي السابق ضعيف الشخصية او غير قادر على تحمل المسؤولية، بل على العكس من ذلك، ولكن المسؤولين الاداريين في عمادة شؤون الطلبة يحبطون كل طموحات وامال الهيئات الادارية سواء منها السابقة او الجديدة.

ويؤسفني ان اقول ان هناك بعض المسؤولين متقلبو الأطوار، ومسخرون في ايدي الكبار والصغار، وليسوا بقدر يؤهلهم لتحمل المسؤولية. وهكذا يظل النادي او اي ناد آخر في تحقيق اهدافه.

وبعد عزيزي القارىء.. ما رأيك فيما قرأت؟! هل اندية الطلابية داخل الجامعة أندية شكلية فقط؟! واذا كانت كذلك لماذا توجد اصلا؟! ولماذا لا يكون هناك مسؤول يتابع نشاطات هذه النوادي وما تقدمه وتوجيهها حين حاجتها للتوجيه؟!

ليس بوسعنا ان نقول شيئا الا ان نضع الموضوع بالكامل أمام عمادة شؤون الطلبة، ورئاسة الجامعة!!.

قال لي... وقلت له.

قال لي: كم هو جميل ان يتنافس الطلاب على انتخابات الجمعيات الطلابية ليقدموا ما هو الأفضل للطلاب، ويكونوا حلقة الوصل بين الطالب والمسؤولين.

قلت له: وهل تعتقد ان هذا هو ما تقدمه الجمعيات الطلابية؟

قال لي: نعم.. والا لماذا وجدت؟

قلت له: يؤسفني يا صديقي انك مخطأ في اعتقادك، فالجمعيات لا تقدم شيئا وتقتصر نشاطاتها على الحفلات والرحلات الترفيهية ومجلات الحائط التي لا تسمن ولا تغني من جوع!!.

قال لي: لماذا هذا التحامل عليهم؟! ابينك وبينهم عداوة شخصية؟!.

قلت له: لا.. ولكنهم لم يفيدوني بشيء، ولم اشعر بوجودهم يوما ما، الا عند الانتخابات!!.

قال لي: يزداد عجبي كلما تكلمت، فكيف يكون هناك جمعيات طلابية ولا تقدم شيئا؟

قلت له: عندما يصبح التنافس لأهداف غير تعليمية، وتصبح الجمعيات مقرا لدعوات غير نزيهة، يكون هدفها نشر تعاليمها لجلب اكبر عدد من الطلاب اليها.. عندئذ ستعرف انني لست مخطئة وسيذهب عجبك بالتأكيد.

البادية

ياهلا

بعض الأخوة القراء يبعثون برسائل شديدة اللهجة للصفحة اذا ما نشرت قصيدة ذات معنى بحيث ان بعض الأخوة والأخوات يفهمون ان هذه القصيدة موجهة اليهم، ولقد قصدتهم بها.

اقول لهؤلاء الاخوة والاخوات نحن لا نقصد من نشرنا للقصائد اي اساءة لأحد وإنما عملا بحرية النشر لأي قصيدة صالحة

اخر هذه الرسائل وصلتني من مجموعة من الطالبات (البدويات) في الجامعة الأردنية يحتججن فيها على قصيدة سامي الناسل والتي يقولون انه يصف فيها بعض فتيات البدو في الجامعة وليس الكل.

أنا لست مع او ضد الشاعر او الطالبات، وانما كل انسان له وجهة نظر معينة يعبر عنها بحرية مكفولة لا يتعداها الى ما لا يحق عوره. والقصيدة لا تسيء لكل الطالبات وليست مقصودة لانسانة معينة، وانما الشاعر حر في التعبير عما رآه، وهذا ليس دفاعا عن الشاعر بل هو القدير بالدفاع عن نفسه. واقول لكل الاخوة والاخوات لا يكون خاطركم الا طيبا وأنا اعرف ان البدوية الأصيلة تبقى أصيلة تحافظ على اصالتها مهما كان لباسها ومهما وصلت لدرجة العلم حتى لو كانت في اي بقعة من الأرض.

وعلى الخير نلتقي باذن الله.. ويا هلا.

شاهه القضاة

كأنك بأمرك محتاس

اللي يحكي على الناس   لازم يفكر شوي
باعتراضه ع اللباس   وكل ناس هم زي
جامعتك أجناس أجناس   ما هم بثياب وعي
كانك بأمرك محتاس   وحاسب حالك حاته طي
اللي تعنيهم فرّاس   يضربون على الأ...
ارجع وسأل عن الناس   منبع صافي ومنه ري
لو ما لبست على الراس   ما هي متوهمة شي
خولة من بنات الناس   الشارك بالجهاد وحي
تضرب العدو ع الراس   وتخضر للمجاهد مي

بدوي من الجامعة
الجامعة الاردنية

يا ريم

يا ريم هذا الوقت كله تصاريف   وحذراك من شيء مانسف باخساي
حذراك بالله يا سجين التواصيف   احذر من هرج الحسد والنكداي
لو الليالي ما تجينا على الكيف   ياما مهذا لسرفت اخطا وصابي
خلك مع الله صاحب الحق والسيف   هو القدير وكل امره بحاي
يا ريم يا محل القلب ومريف   وانت اللي لاجلك دموعي سكابي
عليك دمع العين دايم مذاريف   يشداه وبل داكنات السحابي
ياما سهرنا ليل لاجلك ملاحيف   وياما رقينا لاجلكم راس تالي
ويا صلتنا الشمس فوق المشاريف   وياما وصلنا بيتكم ما نهابي
وياما حسرنا ولا همنا المصاريف   في جالكم يا ريم كله ذهابي
وايضا عطيتك حب مابه ترايف   حب الشرف يا ريم ما قد يشابي
واليوم لاجلك سهرت انا قصد عفيف   حرام ما غيرك من العذارى احبابي
انت الحبيب ومزاجي مع الكيف   وانت الذي احدث قسي اهاني
يا ريم قلبي يا حلو التصاديف   ويا حنو ذيك اصور والكتابي
يا منيتي يا ريم تاتي تشاريف   على طريق ما بها من عيابي
الله يجيبك عقب هذي التكاسيف   لي حلال ما يدرك نكابي

غالب كايد ابو نوير ـــ العقبة

أنا احسب

انا احسب ان الحب عايش برجواك   توني عرفت النفس عندك خديعة
خلاص انا ما عاد شي بلاماك   من هو يبيع العهد حنا بيعه
دور على اللي ماهوى مثل شرواك   لابد ما نلقى نفوس لفظيعه
انت عديم احساس وحنا جهيناك   وروحي على فرقاك والله امطيعه
لازم مع الأيام نذله ونساك   نوع اعداء النفس ما تستطيعه

اختارتها: مها الزبن ـــ مادبا



حظي تحطم

هذه القصيدة موجهة للشاعر محمد فناطل الحجايا

انا اشتكي حظا يا بو سامر تحطّم   واصبح يعاند بالخفى والبيالي
وسادت أحوالي واصبحت كلها همّ   وجوي تعكر وامتزج بالأحزالي
راجعت انا دكتور بالطب يعلم   وشرحت انا له كل ماضي زماني
سوى مخطط كامل وضغط للدم   وسجل على التقرير حالة معاني
قال انت عادي ولكنك توهم   هذا اللي عندي بالتحاليل بالي
انا طبيب ولي مجال مخترم   وعن المرض اعطيك مني ضماني
قلت اه يا دكتور لو كنت تعلم   لو تعلم اللي بالمطلق كوالي
الصاحب اللي بدل الصفر بالغم   والنا اعتزلت الهوى من زماني
ليلة يا بو سامر قمت الحلم   والنا بعمر النوم طيفه لقاني
حكيت انا وايـاه من صالي الجم   شفت الحبيب اللي فراقه ضناني
يا حلو من كان لي ولد هم   مخلص بحبه ما تبدل إلقاني
وجه حلى ولا عمره توشم   هذا هو اللي يا بو سامر رماني
وأمواج فكري من هواها تلطم   يا من بو صلني لبر الأماني
حذرت قلبي بحبها لا يتكلم   باحت اسراري عن طريق اللساني
عبر الصحافة عن قضيتي لعم   وبواسطة شيحان لانشر اعلاني
ماذا اعترف يا قلب كافي تكتم   قول الصراحة ما خبرتك جباني
مشيتني درب خطر ملغم   والنا اجيبك مع طريق الاماني
وعطيتني في سور شايك محكم   وحرمتني كل الفرح والحناني
انشالك يا قلب القاسي فاقد الشم   وفيك العمى يا قلب وصم الأذاني
كتبت انا عليك ممنوع تفهم   وعالبهدلة يا قلب عندك ادماني

علي مرعي الحجايا

البارحة...

هذه القصيدة (مشاكاة) من الشاعر محمد فناطل الحجايا للشاعر علي عبيد الساعي

البارحة قضيت انا الليل واعي   ومدري وش اللي غيّره وبش يعني
وكل ما نويت النوم قلبي منعني   والقلب ارزالي وزاد الدفاعي
وضيّق على القلب كل اتساعي   وللواسطة من غير رغبة دفعني
بساب منبو بالهيبة صرعني   وارسلت مرسالن يهدي الوفاعي
وحلفت انا بالله لشكي وظاعي   لاكن وسيطي ضرلي ما نفعني
للشاعر اللي لا لقيته سمعني   وضاعت جميع اجهودنا والمساعي
على عبيد اللي سليل السباعي   ومحبوب قلبي بالقطاعه ضعفني
اشكي له اللي بالظماير لفعني   الصاحب اللي ما جالسه مساعي
علمه يحل المشكلة والنزاعي   واجمل صفات البدو فيه انو ضعني
بيني وبين الصاحب اللي شلعني   يشبه غزالن صايبن بالمداعي
راع العيون الساحرات الوساعي   احلى صفات الريم فيه اجتمعني
ابو ثنايا صف لولو لمعني   مدري وش اللي جاه حطم شراعي
اللي جفاني دون جر من وداعي   ولي بحر حبه دون لجده قطعني
وصده بليا اسباب والله صدعني   ان كان ماشي بالدجل والخداعي
جيته وانا مشتاق بعد القطاعي   اشهد انه بين ساعي خدعني
وسلمت وكنه يا علي ما سمعني   اشلون برضا هالعذاب وضياعي
وحاولت اسولف والتمه بالوقاعي   وهو الذي في جوف قلبه زرعني
وعيا يرد وقال ارجوك دعني   شكيت لك بالمشكلة بين ساعي
واعلن نهاية فرصة الاجتماعي   وشرحت لك أمدن انا فيه معني
وحتى الحديث الزين عنه ردعني   وصلات ربي عد صول المطاعي
ومن ويها بالراس سار الصداعي   كثر النجوم علينا طلعني

سميرة توفيق: أعطيت الأغنية الأردنية لونها المميز



ضمن احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي لجلالة الملك الحسين شاركت المطربة سميرة توفيق في هذه الاحتفالات ومن المعروف انها اشتهرت في أغانيها بالطابع البدوي الأردني وكانت رائدة فيه وكان لشيحان هذا اللقاء معها:

•• يقال ان الفنان جميل العاص هو الذي قدم سميرة توفيق للاذاعة فما تعليقك على ذلك؟

• بكل صراحة لا، فليس جميل العاص هو الذي قدمني للاذاعة مع احترامي الشديد له، لكن الذي كان سببا في تقديمي هو الاستاذ صلاح ابو زيد الذي كان آنذاك جديرا بالاذاعة فعندما سمعني طلب مني الحضور للأردن وبدأ يدربني على اللهجة الأردنية وبخاصة البدوية، ومن هنا انطلقت شهرتي في الأردن الذي اعتز به لأنه هو وراء نجاحي على مستوى العالم العربي، ولم يكن جميل العاص هو السبب كما يعتقد البعض، ولكن الفنان روحي شاهين هو الذي قدم لي أغان من ألحانه، وقدم لي المرحوم رشيد زيد الكيلاني كلمات اغان كثيرة وكانت كلماته من احلى واجمل الكلام الذي غنيته ويعتبر هو المؤسس للأغنية الأردنية ورائدا للكلمة الأردنية، وكنت أنا والفنان جميل العاص والمرحوم رشيد ركيزة الأغنية الأردنية، وللعلم لا يوجد أي حاجز بيني وبين جميل العاص، لكن كثرة اعمالي الفنية وسفري للخارج هما السببان الرئيسيان في بعدي عن الأردن وعما قريب ستكون لي زيارات كثيرة للأردن أعيد فيها ذكريات الماضي مع الفنانين الأردنيين.

الأغنية البدوية

•• سميرة توفيق حملت على عاتقها الأغنية الأردنية وكانت سببا في انتشارها، فما مدى نجاح سميرة توفيق في الأغاني البدوية؟

• الأغنية الأردنية مع احترامي للذين قدموها من غيري مثل الثوب لها طابعها الخاص وانا شخصيا كملت الأغنية الأردنية بلون خاص بي ولن اتخلى عن هذا اللون الذي تعودت عليه والذي عرفه الكثيرون عن سميرة.

وكان هذا بصوتي وشخصيتي المتميزين وبحضوري الفني على الساحة الفنية، ولا أخفي انني اكون في موقف حرج عندما اسمع اي اغنية اردنية تغنى من غيري، ولا يخفى على الجميع ما امتاز به في أدائي للغناء البدوي، والى الآن فان انتشار الأغنية الأردنية ليس على المستوى المطلوب.

لكل وردة لون

•• في تصورك ما هي مقومات المطربة الناجحة؟

• المطربة الناجحة يجب ان يكون لديها الموهبة الكافية والصوت المميز ومن ثم الانطلاق وكيف تتعامل مع الجمهور ويجب ان يكون لديها الخلفية الكافية للفن وان تكون سمعتها جيدة والشكل ان يكون مقبولا، وعموما الفنانون هم عبارة عن حديقة ورد وكل وردة لها لون خاص ورائحة خاصة وبالمثل (الفنانون) لكل منهم لونه الخاص في الغناء، وان يكون آداؤه جيدا وعدم الكبر والغرور لأن الغرور هو مقبرة الفنان، والفنانة بخاصة يجب ان تحافظ على سمعتها أولا واقول هذا بصراحة مع احترامي لكل الفنانات، حيث هناك بعض المطربات يعتمدن على الشكل الخارجي ولا يهمهن ان كن يقدمن الأغنية ام لا، فالمهم عندهن ان يكن جميلات ولا غير، وبالطبع لا استطيع ان اذكر احداهن، واعتبر هذه التصرفات لا تليق بالفنان أيا كان!! واحترم الفنانة التي تحترم فنها وسمعتها والفنانة سمعتها هي المبدأ الأساسي لفنها.

يالي مرتكي عالسيف

•• رأي سميرة توفيق في انتشار اغانيها على المستوى العربي؟

• استطعت ان افتح خطا جديدا للمنطقة العربية في لوني الخاص وأغانيّ الأردنية، ومعروف ان الفن الفولكلوري موجود لكنه كان محصورا في نطاق معين وكان مغلقا عليه. أما بعد انتشار الأغنية الأردنية في العالم العربي، فتابع لغنائي للكلمة المبسطة والتي استطاع فهمها وسماعها المواطن العربي من المحيط الى الخليج مثل اغنية:

يالي مرتكي على السيف
سيفك جرحني
بين الخلق والناس
حبك فضحني

وهي من كلمات المرحوم رشيد الكيلاني.

•• ما هو تقييمك لزيارتك للأردن فنيا؟
في الحقيقة حضوري للأردن في زيارة فنية للمشاركة في احتفالات العيد الخمسين لجلالة الملك الحسين، وبالفعل اتممنا احتفالات وقمت ايضا بتصوير أغان جديدة للاذاعة والتلفزيون الأردني.

ـــ الفنان فارس عوض يمثل اللون البدوي فما رأيك؟

ـــ لفارس عوض صوت مميز ونصيحتي اليه متابعة هذا اللون وبالكلمة الجيدة واللحن المناسب حتى يمثل اللون البدوي في الأغنية الأردنية.

التلفزيون انجح من السينما

•• ما سبب ابتعاد سميرة توفيق عن العمل في السينما العربية؟

• لقد ابتعدت عن السينما خوفا من الفشل واتجهت الان الى الأعمال التلفزيونية لأنها انجح بكثير من الأفلام السينمائية، لأن الفيلم الذي يفشل قد يفشل معه من يقوم بتمثيله ولقد اصبح عالم السينما قليلا هذه الأيام وبخاصة ان جهاز الفيديو قد دخل لكل المنازل، أما الان فأنا استعد لعمل برنامج تليفزيوني مع الأستاذ حسيب يوسف (استوديو ٨٦) وسوف يصور في تونس، وللعلم السينما اصبحت باليه هذه الأيام والسبب الأكبر هو الأحداث الأخيرة في لبنان.

أجرى اللقاء: يعقوب زيتون

•• الأغنية (كلمة ـــ لحن ـــ أداء) أيهم في نظر سميرة توفيق سبب نجاحها وانتشارها؟

• أولا الكلمة الجيدة لأنها هي التي تجعل المستمع يقبل على الاستماع ومن ثم اللحن الجيد والأداء الجيد فاذا اختل عنصر منهم هبطت الأغنية وفشلت.

•• هل فكرت في الاشتراك مع فنانين اردنيين على أداء أغنية بشكل ثنائي؟

• في الحقيقة بعدي عن الأردن لم يجعلني افكر في مثل هذا الأمر ولكن هناك أغنية ثنائية مع الفنان وليد توفيق سوف تقدم في (استوديو ٨٦).

لست يونانية

•• قيل أن سميرة توفيق من اصل يوناني فما مدى صحة ذلك؟

• لا.. أنا من اصل لبناني ومن بلدة الرميلة في بيروت ووالدي صياد سمك واضيف بان ما يقال غير ذلك هو عار عن الصحة واحمل الجنسية اللبنانية واغني الأردنية والحمدلله.

•• هل من كلمة لقراء شيحان؟

• الجمهور الأردني واع وذواقة ويحب الفن الأصيل ويقدره وبدوري احب هذا الجمهور واعرف مدى تقديرهم لي اضافة الى انه شعب كريم ومضياف، واتمنى لجريدة شيحان مزيدا من التقدم والازدهار، وللعلم مررت بجبل شيحان بالكرك واحببته كما احببت جريدة شيحان.

كلاكيت

في كل دول العالم هناك احترام ومحبة وتقدير خاص للفنان المحلي.. لا يجد امامه بابا مغلقة.. اذا ذهب الى الاذاعة «ميت اهلا وسهلا».. واذا ذهب الى التلفزيون «ميتين اهلا وسهلا» وبالأحضان.. الا عندنا.. الأبواب مغلقة امامه دائما.. مع أن الأبواب مفتوحة.. أمام اي مطرب عربي حتى لو كان يدق الطبلة خلف راقصة ... يا جماعة افتحوا الأبواب امام الفنان الأردني.. واذا ما معكم مفتاح قولوا لنا فين بتنباع المفاتيح واحنا بنشتريها.. والله العظيم على حسابنا!.

سمعتهم يقولون

•• أحد متعهدي الحفلات قرر احضار المطرب كارم محمود للغناء في عمان.. هذا المتعهد وعد الصفحة الفنية بأن لا يفعل مثلما فعل غيره من المتعهدين بالهرب الى قبرص.. حيث اكد انه هذه المرة سيهرب الى «اليونان».

□ □ □

•• احدى الفنانات الناشئات «واقعة» في حب مخرج اذاعي معروف يتصل بها يوميا عشر مرات.. مرة بيسأل شو افطرت.. ومرة بيسأل كم سيجارة شربت ومرة بيسأل ايمتى راح تروح ع الحمام.. ومرة بيسأل ايمتى غسلت وشها ومرة بيسأل أكم كاسة شاي شربت ومرة بيسأل شو حلمت.. حتى تخلص العشر مرات.. وبعدين بيتواعدوا وما بنعرف فين بيروحوا..

الأرصاد الجوية بتقول ان الأمور بينهم راح تنتهي على «خير» و «خير» حسب قاموس المخرج الاذاعي يعني «باي باي» حسب عوايده!.



أم كلثوم



عشر سنوات مرت على رحيل كوكب الشرق ام كلثوم، لكنها تولد كل صباح في قلب ١٢٠ مليون عربي، هذا ما يقوله الفنان عمر الشريف في مقدمة كتاب (ام كلثوم) كوكب الشرق للكاتبة الجزائرية ايزابيل صياح. قصة حياة كاملة بدأتها الكاتبة والصحفية الجزائرية مع ميلاد ام كلثوم في (طماي الزهايره) في محاولة لإكتشاف كيف يمكن لفنان ان يمتلك تقديرا اجتماعيا شاملا، وقدرة على التحول الى اسطورة والى عنصر يومي من عناصر الحياة العربية. واكتشفت ايزابيل صياح ان جانبا من الخصوصية التي تتمتع بها كوكب الشرق وسيدة الغناء العربي قد ولد من مشاركتها لشعبها في النشوة والمحنة، وعند نكسة ١٩٦٧ وجولة السيدة ام كلثوم في ١٩٦٨ لدعم المجهود الحربي توقفت الكاتبة صياح طويلا، لكن السؤال هو: هل قدم الكتاب جديدا؟ سؤال اجابت عنه صفحات هذا الكتاب:

ام كلثوم اسطورة تزدهر بلا توقف، تتمتع بأقوى شخصية في عالم الفن العربي، كوكب الشرق لا تتغير ولا يؤثر فيها الزمن، هي الشخصية الوحيدة التي جمعت العرب كل شهر ليستمتعوا بأغانيها، واستطاعت ان تسعد الملايين من الامة العربية باجمل ما في الحياة من عاطفة وحب للناس والوطن والعروبة.

كان الشيخ البلتاجي قد اعتاد اصطحاب ابنه الأكبر خالد الى الاحتفالات الدينية لصوته الحلو وكان خالد هو عالم الشيخ البلتاجي الصغير، لكن هذا العالم سرعان ما اتسع بعد ان استمع الاب الى صوت (ثومة) ولم يكن الصوت وحده هو اللافت بل كانت هناك ايضا القدرة على الانشاد. لاشك انه كان عملا من اعمال الجرأة. كانت ام كلثوم لم تتجاوز السادسة بعد عندما اصطحبها والدها الى بيت العمدة لتنشد للجمع المحتشد هناك. وهناك حصلت ام كلثوم على اجرها: عشرة قروش سرعان ما تضاعفت الى جنيه كامل ولم تكن ام كلثوم قد التقت بعد بالفونوغراف، ولعلها كانت الموهبة المتأصلة او الاحساس بالمقدرة حينما كان الشيخ ابو العلا مغنيا، و(العواد) زكريا احمد اللذين اعطياها دفعة قوية للامام عندما استمعا اليها، وطلبا اليها الحضور الى القاهرة.



الى القاهرة

اضواء وزحام وحفل رفض صاحبه ان يترك طفلة تحييه له بملابس بدوية لا تناسب فخامة المكان، لكن ام كلثوم في نفس هذا الحفل حصلت على خاتم من الماس اهدتها اياه زوجة صاحب الحفل بعد ان استمعت اليها، لكن الفرحة الاولى سرعان ما بعثرتها يد لص خفيفة سرقت منها ثروتها الصغيرة.

وفي مطلع ١٩٢٤ يعود الشاعر الشاب احمد رامي من باريس وكان قد تعلم الكثير هناك، ومثلما سمع بأنباء وصول سعد الى رئاسة الوزراء سمع بقصة المطربة الجديدة التي أدارت رؤوس الجميع في مسرح البوسفور، ودعاه اصدقاؤه لحضور حفل لها، وهناك شعر رامي بان كلماته تكتسب وقعا مختلفا عندما تغنيها ام كلثوم، ووقتها طلبت اليه ان يكتب لها قصائد خاصة بها وفي عام ١٩٢٩م ارتدت ام كلثوم للمرة الاولى ثيابا عصرية امام الجمهور. وفي تلك الاونة ظهر المطرب الشاب محمد عبد الوهاب وتألق في فرقة منيرة المهدية وعرفت ام كلثوم معنى المنافسة ولعبت الصحافة دورا في اشعال هذه المنافسة، فعرض عليها عبد الوهاب ان يقدما معا شيئا مشتركا لكنها رفضت ولامته على تأثره بالموسيقى الغربية وبعدها سقط عليها سيل عارم من اغاني رامي تعدت مائة وخمسين اغنية.

الاذاعة والتحول

وفي الثلاثينات وعن طريق الاذاعة بخاصة تحولت ام كلثوم الى موضوع يومي تماما مثل السياسة والسلطة، فغدت ملح واحاديث تلك الأيام، ومثلت للسينما (وداد).

وكانت المنافسة على اشدها بعد ظهور المطرب فريد الاطرش واخته اسمهان، لكن تألق اسمهان لم يؤثر بشيء على اقبال الجميع على فن ام كلثوم وبسبب اعلان دولة اسرائيل في مايو ١٩٤٨ توقفت ام كلثوم عن الغناء، وبعدها ارتدت النظارة السوداء الشهيرة بسبب بكائها المتكرر على أمها وحزنها الدائم.

خمسينات الحب

بعد قيام ثورة تموز ١٩٥٢ كرست ام كلثوم فنها لخدمة الثورة ببعث الحماس في الجماهير من خلال اغانيها الوطنية. وانتابها الارهاق والألم وذهبت الى واشنطن للعلاج وعادت لتقضي فترة نقاهتها بالقاهرة وسط اهلها ومحبيها وبعد ان انتهت فترة نقاهتها ذهبت لزيارة طبيبها حسن الحفناوي ليطلع على نتائج الفحوص والعملية التي اجرتها وكانت ام كلثوم تتحدث طويلا معه عن عمله وعملها. وذات يوم اخبرت صديقتها سميرة بانها ستتزوج طبيبها حسن الحفناوي. وفي الذكرى الأولى للثورة حضرت ام كلثوم هذا الاحتفال مع زوجها الطبيب فقد تزوجا في يونيو ١٩٥٣.

لم تتوقف ام كلثوم عن احياء الحفلات وتسجيل اغانيها الوطنية للاذاعة في كل المناسبات حتى اصبح نشيدها (والله زمان) النشيد الوطني لمصر، وقد كرمها الرئيس جمال عبدالناصر في عيد العلم، ومنحها وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى.

سنوات الاسى

بدأ عام ١٩٦٥ يحمل لها الاسى والحزن فقد اصيب القصبجي بالشلل مما احزنها كثيرا ان تنتهي حياة اشهر عازف للعود في الوطن العربي بهذه الطريقة، ولم تتوقف ام كلثوم عن زيارته.

بعد هزيمة ١٩٦٧ قررت ام كلثوم ان تقوم بجولة في العالم لتغني ويكون دخل حفلاتها لصالح خزانة الدولة وفعلا قبلت اول حفل خارج نطاق الدول العربية في العاصمة الفرنسية، ولم يستطع اي صحفي ان يفهمها سوى صحفي فرنسي اعطاها لقب (المرأة المسلمة) وهو الشيء الوحيد الذي اسعدها، فهي منذ طفولتها تغني الحب لتسمو به الى درجة الحب الالهي.

لقد حققت خطواتها بنجاح ومنحتها السلطات المصرية جواز سفر دبلوماسي وحصلت على لقب سفيرة بعد ان جابت الوطن العربي شرقه وغربه بفنها العظيم. وكانت اغنياتها ترأب الصدع في نفوس من تخول الوهم نفوسهم بهدم القومية العربية.

ام كلثوم وعبد الناصر

بعد ان انهت جولتها حول العالم العربي ذهبت الى سالزبورج للعلاج والراحة، وما ان عادت مرة اخرى حتى قررت السفر الى الاتحاد السوفياتي، وفي الثامن والعشرين من ايلول عام ١٩٧٠م اسرعت ام كلثوم الى مطار موسكو لتعود للقاهرة بعد ان وصلها تلغراف بان الرئيس جمال اصيب بأزمة قلبية واثناء هبوط الطائرة في لندن بكت ام كلثوم عند سماعها خبر وفاة الزعيم جمال عبد الناصر، وبعد وصولها القاهرة امتنعت عن الغناء لمدة ثلاثة اشهر حدادا على الرئيس الراحل وتكريما له.

آخر المطاف

تكاثفت الالام واتحدت الاوجاع وتلازمت الأمراض وانصهرت جميعا في بوتقة الجسد الذي افنى في خدمة ومتعة الوطن والملايين حتى واتته اللحظات الاخيرة من مراحل المرض، والتي افضيت الى وفاتها في الثالث من فبراير بعد رحلة مع المرض تعلقت فيها قلوب وعقول الملايين من عشاق فنها الخالد بها دقيقة بدقيقة وحضرت وفود من جميع انحاء العالم لتشارك في مراسم التشييع ولتلقي النظرة الأخيرة على الجسد المسجى.

بنك القاهرة عمان

إعلان طرح أسهم للاكتتاب العام في شركة بنك القاهرة عمان المساهمة العامة المحدودة

بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر في جلسته المنعقدة بتاريخ ١٩٨٥/٨/٣ بالموافقة على رسملة (٢,٢٥٠,٠٠٠) دينار من الاحتياطي الاختياري وموافقة معالي وزير الصناعة والتجارة بكتابه رقم م ش/١/٣٩/٥٨٨٤ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٠ على زيادة رأس مال البنك المصرح به من (مليونين ونصف) دينار الى (خمسة ملايين) دينار اي بزيادة مقدارها (مليونان ونصف) دينار تغطى على النحو التالي:

- رسملة (٢,٢٥٠,٠٠٠) دينار من الاحتياطي الاختياري وتوزيعها كأسهم مجانية يستفيد منها كل مساهم يحمل اسهما في الشركة لغاية نهاية يوم عمل ١٩٨٥/٨/٣.
- طرح (٥٠,٠٠٠) سهم للاكتتاب العام.

يعلن بنك القاهرة عمان عن طرح (٥٠,٠٠٠) سهم للاكتتاب العام وفق الشروط والبيانات التالية:

غايات الشركة:

أ ـ القيام سواء لحسابها ام لحساب الغير في المملكة الاردنية الهاشمية او في الخارج بكافة انواع المعاملات المصرفية التجارية المتعارف عليها والمسموح بها لدى البنوك العاملة في المملكة الاردنية الهاشمية بموجب قانون البنوك وقانون البنك المركزي الاردني و/او اية تشريعات اردنية اخرى نافذة المفعول او اية تعليمات او انظمة صادرة عن الجهات المختصة.

ب ـ ان تقوم الشركة في جميع فروعها ووكالاتها بجميع الاعمال المالية والمصرفية في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بما في ذلك اقتراض الاموال وايجادها والاقراض والتسليف وتقديم الضمانات وتملك العقارات وخصم وشراء وبيع وتعاطي الكمبيالات والسندات والشكات والحوالات والبوالص والاوراق المالية الاخرى والكوبونات واية سندات اخرى، وتملك وحياز وتعاطي السندات والاسهم المالية وسندات دين الحكومة وسندات دين الشركات واسهمها، وشراء وبيع وتعاطي السبائك والعملات الذهبية وغيرها من المسكوكات، وتسلم النقود والاشياء الثمينة كوديعة او بقصد حفظها في مكان امين، وتبادل القروض والسلفيات وتحصيل تحويل النقد والضمانات وادارة العقارات والرهونات. والقيام بجميع اعمال التوكيل التي تقوم بها المصارف.

ج ـ ان تبتاع وتستأجر وتستبدل وترتهن وتستملك بأية صورة اخرى اية اموال منقولة او غير منقولة او اية حقوق ارتفاق تراها الشركة ضرورية بالنسبة الى اي من غاياتها واغراضها او تعتقد انها تسهل تحصيل قيمة اية ضمانات في حوزتها او تمنع او تقلل من مقدار اية خسارة ينتظر وقوعها.

د ـ ان تساهم في اية شركة لاي قصد يهدف الى تحقيق الغايات التي اسست الشركة من اجلها او لتسهيل القيام باعمالها وان تساهم في رأسمال اية شركة لاغراض تجارية او صناعية.

هـ ـ ان تصدر سندات دين واوراقا بنكية متداولة وبوالص وحوالات مالية واعتمادات مستندية، او شخصية واية سندات وضمانات اخرى سواء كانت لحامله او لم تكن، وان تجعل جميع السندات والاوراق المذكورة او اي قسم منها قابلة للتحويل خالية من حق الطعن.

و ـ ان تؤسس او تساهم في تأسيس [illegible] ان تضمن منفعة موظفيها الحاليين والمتقاعدين او من يعولونهم وان [illegible] اي شخص في هذه الشركة.

ز ـ ان تقوم باجراء جميع التأمينات والكفالات المقابلة والحصول عليها بالصورة التي تراها مناسبة.

ح ـ ان تمارس بيع وتحسين وادارة وتنمية وتبادل وتأجير ورهن وتصفية جميع او بعض ما تملكه من املاك وحقوق وان تتصرف بها جميع انواع التصرف.

ط ـ ان تمارس اية اعمال اخرى ترى فيها ما يؤدي الى الوصول لغاياتها المذكورة اعلاه او لأي منها.

شروط الاكتتاب العام

١ ـ عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام ٥٠,٠٠٠ خمسين الف سهم يتم طرحها ومن ثم الاكتتاب بها على النحو التالي:ـ

أ ـ تخصيص ما نسبته (١٢ ٪) من عدد الاسهم المطروحة للاكتتاب العام والبالغة ٥٠.٠٠٠ خمسين الف سهم اي ما يعادل (٦٠٠٠) ستة الاف سهم وذلك لشركة بنك القاهرة/القاهرة (شركة مساهمة مصرية) وبنفس سعر الاصدار وفقا لقرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٨٥/١٩ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٣.

ب ـ تخصيص ٢٢,٠٠٠ اثنان وعشرون الف سهم بالاولوية لإكتتاب المساهمين القدامى المسجلة اسماؤهم بتاريخ الاعلان عن حق الاولوية بالاكتتاب وبنسبة لا تزيد عن ٥٠ ٪ من الاسهم التي يملكها ذلك المساهم بتاريخ ١٩٨٥/١١/٢٦ المذكور وذلك خلال مدة (١٥) يوما اعتبارا من صباح يوم ١٩٨٥/١١/٢٧ وفقا لقرار لجنة الامن الاقتصادي رقم ٨٥/١٩ تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٣.

ج ـ يطرح ٢٢,٠٠٠ اثنان وعشرون الف سهم مع ما يتبقى من اسهم لم يكتتب بها من قبل المساهمين القدامى المذكورين في الفقرة (ب) اعلاه خلال مدة حق الاولوية المحددة لهم للاكتتاب العام من قبل الجمهور من غير مساهمي الشركة.

د ـ اذا لم تتم تغطية كامل عدد الاسهم الواردة في الفقرتين (ب) و(ج) السابقتين تمدد فترة الاكتتاب لمدة يعلن عنها في حينه بالصحف المحلية. وبهذه الحالة يتم الاكتتاب من قبل جميع المواطنين بما فيهم المساهمين القدامى والمساهمين الجدد.

٢ ـ قيمة السهم المطروح للاكتتاب ستة عشر دينارا منها خمسة دنانير القيمة الاسمية للسهم الواحدة واحد عشر دينارا تمثل الضمينة (علاوة الاصدار) التي ستسجل في حساب الاحتياطي (الاجباري).

٣ ـ يبدأ الاكتتاب العام اعتبارا من صباح يوم ١٩٨٥/١١/٢٧ وينتهي مساء يوم ١٩٨٥/١٢/٢٧ وحسب الترتيب التالي:ـ

أ ـ يبدأ المساهمون القدامى المسجلة اسماؤهم ف سجلات الشركة كما هم في مساء يوم عمل ١٩٨٥/١١/٢٦ بممارسة حقهم في الاولوية بالاكتتاب بالاسهم المخصصة لهم والبالغة (٢٢,٠٠٠) سهما وبما لا يزيد عن ٥٠ ٪ من عدد الاسهم المسجلة باسهم كل منهم بالتاريخ المذكور اعلاه وذلك خلال مدة ١٥ يوما تبدأ من صباح يوم عمل ١٩٨٥/١١/٢٧ وتنتهي مساء يوم عمل ١٩٨٥/١٢/١١.

ب ـ يبدأ اكتتاب الجمهور من غير المساهمين القدامى المحددين في الفقرة (أ) السابقة اعتبارا من صباح يوم عمل ١٩٨٥/١١/٢٧ وينتهي مساء يوم عمل ١٩٨٥/١٢/٢٧.

ج ـ اذا لم تتم تغطية كامل عدد الاسهم الواردة في الفقرتين أ، ب السابقتين تمدد فترة الاكتتاب لمدة يعلن عنها في حينه بالصحف المحلية، وبهذه الحالة يتم الاكتتاب من قبل جميع المواطنين بما فيهم المساهمين القدامى والمساهمين الجدد.

٤ ـ تدفع قيمة الاسهم المكتتب بها دفعة واحدة عند تقديم طلب الاكتتاب وينطبق هذا على المساهمين القدامى والمساهمين الجدد.

٥ ـ يتم الاكتتاب بواسطة البنوك التالية بكافة فروعها في المملكة الاردنية الهاشمية وفق النماذج المعدة لذلك وبعد الحصول على نشرة الاصدار وعقد التأسيس والنظام الداخلي.

بنك القاهرة عمان — بنك البتراء — شركة المال والائتمان — شركة الاردن للاستثمار والتمويل

٦ ـ يخضع الاكتتاب لغير الاردنيين لموافقة الجهات الحكومية الرسمية وعلى ان يتم تحويل مبالغ مساهماتهم بالعملة الاجنبية وبالطرق الرسمية.

٧ ـ أ ـ في حالة زيادة قيمة الاسهم المكتتب بها عن قيمة الاسهم المطروحة للاكتتاب العام تتم عملية تخصيص الاسهم بموجب قانون الشركات وستقوم الشركة باعادة المبالغ الفائضة عن الاكتتاب لاصحابها خلال مدة شهر من تاريخ اغلاق الاكتتاب العام.

ب ـ وفي حالة تجاوز المدة المشار اليها اعلاه تدفع الشركة فائدة بمعدل (٧ ٪) على المبالغ الزائدة ويبدأ احتساب الفائدة هذه من تاريخ اغلاق الاكتتاب وفي جميع الاحوال يجب اعادة المبالغ الزائدة مع فوائدها الى المكتتب خلال ثلاثة اشهر من تاريخ اغلاق باب الاكتتاب العام.

٨ ـ يقوم طالب الاكتتاب بالتوقيع على طلب الاكتتاب الذي يحتوي على اقراره باستلامه نشرة الاصدار والنظام الداخلي للبنك المعدين وفق القانون والاصول واطلاعه على كافة محتوياتها ودراستها بعناية وفهم مضمونها.

٩ ـ لا يجوز الاكتتاب باسماء مشتركة الا اذا كانت هذه الاسماء باشتراكها تشكل شخصية اعتبارية وفي حال الاكتتاب باسماء مشتركة ومتكررة فان هذا التصرف يعطي البنك الحق بتجميع الاسماء المتكررة واجراء التخصيص على اساس هذا التجميع.

بناء على تعليمات البنك المركزي الاردني التي تقضي بأن يكون الحد الادنى لرأسمال اي بنك اردني هو خمسة ملايين دينار اردني.

يتكون مجلس الادارة من تسعة اعضاء وينتخبهم المساهمون بالتصويت السري ويجب ان لا تزيد مدة مجلس الادارة على اربع سنوات تنتهى بانتخاب مجلس جديد. ويشترط في اهلية عضو مجلس الادارة ان يكون حائزا باسمه على الف سهم في البنك على الاقل:

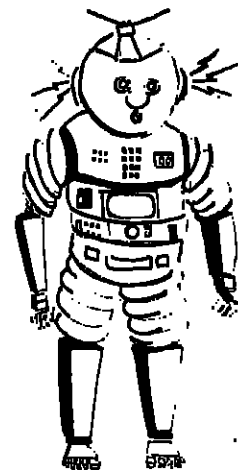
ـ رئيس مجلس الادارة/المدير العام	السيد جودت شعشاعة
ـ نائب رئيس مجلس الادارة (ممثل بنك القاهرة/القاهرة)	السيد/سيد احمد قاسم
ـ عضو (ممثل صندوق التقاعد الاردني)	الدكتور بسام الساكت
ـ عضو	معالي السيد عمر النابلسي
ـ عضو	السيد فرح وهبه تماري
ـ عضو	السيد اسامة حليم السلفيتي
ـ عضو	السيد عصام حليم السلفيتي
ـ عضو	السيد اسامة ياسين التلهوني
ـ عضو	السيد اسامه جودت شعشاعة

ان هذا الاعلان لا يشكل طرحا للاسهم للاكتتاب العام بالمعنى المقصود وانما هو اعلان عن دعوة الى طرح اسهم الشركة للاكتتاب العام وان عناصر هذا الطرح تكتمل بنشرة الاصدار التي يتوجب على كل مستثمر مطالعتها وتفهمها بتعمق، وفي ضوء هذه النشرة يتم تقديم طلب الاكتتاب من قبل المستثمر وفق النماذج المعدة لذلك والمتوفرة لدى البنوك والشركات المالية المبينة اعلاه وفروعها داخل المملكة.

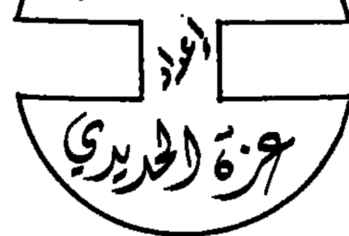
هذا وقد اعدت نشرة الاصدار هذه وفق المتطلبات القانونية لسوق عمان المالي وتمت الموافقة عليها بتاريخ ١٩٨٥/١١/١٦.

FLYING SAUCERS

الأطباق الطائرة علم أم خيال ؟



كائنات خضراء من كواكب أخرى تدور حول الأرض تمهيداً لغزوها



لم تخل حكايات الأطباق الطائرة وسط الجو العلمي الثقيل من (أقاويل!!) علمية تدعو الى الطرافة، وتخفف شيئا من جفاف النظريات الفلكية والفيزيائية والكيميائية، ومن ثقل الأرقام.. فقد ذكر العالم الانجليزي الشهير (جوردون كرايتون) أن الأطباق الطائرة حقيقة مؤكدة، تعلم القوتان الأعظم (روسيا وأمريكا) الكثير من تفاصيلها..

وقال ان سكان الفضاء يهبطون الى الأرض في هذه الأطباق لأغراض متعددة منها (ممارسة الجنس لأغراض علمية!!). فقد اختطفوا ذات مرة فلاحا برازيليا وأرغموه على دخول أحد الأطباق، حيث وجد بداخله حسناء رائعة من أهل الفضاء، أجبروه على أن يتزوجها، ثم أطلقوا سراحه بعد ذلك، وحلقوا بطبقهم في أجواء الفضاء..

ويقول العالم البريطاني تعليقا على الحادث: ذلك خير على كل حال!! لأنه يتيح الاحتفاظ ـــ مع تكرار عمليات الاختطاف ـــ بمخزون من النوع الانساني، تحسبا لقيام حرب نووية تقضي تماما على الجنس البشري التعس الذي يسكن الأرض..

مخلوقات غريبة تخطف فلاحاً برازيلياً وتجبره على الزواج من حسناء في الفضاء

لكن ألطف ما يمكن ان يروى في هذا المقام، يتعلق بأغرب رسالة من أهل الأرض بعث بها علماء أمريكا الى سكان كوكب (المشتري) على متن سفينة الفضاء الأمريكية (بايونير ١٠).. حيث ظلت السفينة تقطع الطريق ٢٢ شهرا متصلة، ثم انفصلت عنها كبسولة، هبطت برفق فوق المشتري، تاركة الرسالة العجيبة السالفة الذكر.. وهي عبارة عن لوحة معدنية عليها رسوم تبين ان الرسالة (تحية اجلال لأهل المشتري من جيرانهم المخلصين سكان كوكب الأرض!!).. وفي الرسالة ايضا بالرسوم بعض المعلومات الهامة والضرورية عن الأرض وسكانها والحياة فوقها..

ويبقى الرجاء معقودا على ان تصل الرسالة.. وان يتفهم (الناس اللي فوق!!) مضمونها، وان يقدروا ايضا ما صاحب ارسالها من حسن النوايا..

ويقول الظرفاء في موسكو، ان الرسالة تتضمن دعوة لأهل المشتري للانضمام لحلف الأطلنطي!! لكن الأمريكيين فاتهم ـــ لسوء الحظ ـــ ان يعرفوا أن أهل المشتري أعضاء بالفعل في حلف وارسو.

ولقد كانت الأطباق الطائرة، ولا تزال، ميدانا رحبا وفسيحا يرتاد جوانبه كل من شاء: علماء متخصصون في الفضاء وطبيعيات الجو، والكيمياليون وعلماء الاشعاع، وخبراء الأرصاد والاتصالات اللاسلكية، والاستراتيجيون العسكريون، وعلماء الطب النفسي، وعلماء الدين. والمؤلفون اصحاب الخيال ايضا.. ناس من كل عينات البشر.. فيهم من يصدق القصص التي تروى أيا كان الشطط فيها.. وفيهم من يكذبها، بل ولا يعترف اصلا بظاهرة اسمها الأطباق الطائرة من الأساس.. وحتى المصدقين لم يتفقوا جميعا على رأي واحد في تعليل الظاهرة، او تفسير ما يلابسها من الغموض..

وتقتضينا الأمانة ان نقول أن غالبية كبيرة من المتخصصين، ومن العلماء الثقاة يؤيدهم رواد الفضاء الذين عاشوا عدة اشهر في الفضاء، يرفضون الاعتقاد بوجود هذه الأطباق (الوهمية!!).

وفي معرض الانكار، يلفت هؤلاء العلماء المشككون نظر الناس الى ملاحظة جديرة بالاعتبار: هي ان الحديث عن هذه الأطباق الطائرة الغريبة، كثر حتى اصبح ظاهرة، في السنوات الأخيرة فقط، بالتحديد بعد الحرب العالمية الثانية.. ذلك لأن حالة العالم النفسية في اعقاب تلك الحرب المدمرة، وخوف الناس من حرب جديدة تستخدم فيها اسلحة اشد تدميرا واهول فتكا، اطلق العنان لخيال البشر فجعلوا من بعض الظواهر الضوئية العادية، اجساما في صورة أطباق غريبة طائرة، يتصورونها بالوهم مركبات فضائية تقودها كائنات من كواكب اخرى، يزورون الأرض بقصد الدراسة والبحث تمهيدا لغزوها واستعمارها وفرض سيطرتهم عليها..

خاصة بعد النشاط الاشعاعي الذي انتشر في الفضاء في السنين الأخيرة في اعقاب التفجيرات النووية، والذي لا بد أنه أثار فضول (الآخرين!!) من سكان الكواكب الأخرى، وأغراهم ان يستطلعوا ما يجري على الأرض، ولو من باب الاطمئنان!!.

ولا شك ان الحاح الكتب والقصص وافلام الخيال العلمي التي انتشرت حديثا والتي يكون محورها دائما الصراع بين البشر على الأرض وبين مخلوقات غريبة تعيش في



وزارة الدفاع الفرنسية :

الأطباق ظاهرة لا تقبل الشك

كواكب اخرى، تملك من الوسائل في كافة المجالات ما يختلف بشكل ما، ويتفوق على وسائل الانسان على الأرض، لا شك ان هذه الكتب والأفلام ساعدت الى حد كبير على اغراق عقول الناس في الخيالات والأوهام..

ويؤيد ذلك ـــ كما يقول المشككون ـــ ما نشرته وزارة الدفاع الفرنسية من ان مشاهدة المواطنين لهذه الأجسام الطائرة لا يمكن ان يكون موضعا للشك، خاصة وان كل ظاهرة كان يبلغ عنها اكثر من مواطن، لكن التحليلات التي اجراها المختصون حول هذه البلاغات، اثبتت ان (٨٠٪) منها على الأقل كانت ظواهر جوية وفلكية معروفة علميا، ولا جديد فيها..

اذن فان الأطباق الطائرة لا تعدو كونها تعبيرا عن حالة نفسية او بصرية مرتبطة بوجود ظواهر جوية وفلكية عادية في السماء، معروفة علميا. والظاهرة بهذه المثابة، ليست الا أحد ظواهر (التأين) في أعلى الغلاف الجوي الذي تنتشر فيه نبضات الرادار.. او أحد ظواهر الاضطراب الذي أصاب طبقات الفضاء نتيجة للاشعاعات الذرية التي انتشرت بها والغبار الذري الذي يسبح فيها..

وبعيدا عن النظريات العلمية العويصة والمعقدة، فان هذه الظواهر الفلكية هي نتيجة نشاطات لا تنتهي يزخر بها الفضاء وتأخذ العديد من الاشكال من بينها الأضواء الخاطفة او المستعرة كالشهب.. او الانعكاسات الناجمة عن مختلف الاشعاعات الصادرة من الأجرام السماوية على الغلاف الجوي.. فهناك مثلا أنواع من السحب النادرة تشبه الى حد كبير هذه الأطباق الطائرة، ومنها السحب (العدسية) التي تاخذ شكل العدسة المجدمة.. كذلك هناك السحب التي تأخذ شكل الدوامات، تتكون فوق الجبال الثلجية وتبدو للمشاهد كأنها تدور حول محورها بسرعة كبيرة فيظنها من يراها طبقا طائرا.. وحتى ـــ على اسوأ الفروض ـــ كما يقول المشككون، فقد تكون هذه الأجسام الطائرة، اسلحة سرية جديدة لم يكشف عنها الستار بعد، تملكها احدى القوى الدولية المتصارعة حول السيطرة وبسط النفوذ..

والغريب في أمر هذه الطائفة من العلماء، أنهم يعلنون رفضهم لظاهرة الأطباق الطائرة رغم أنهم يعترفون عن يقين بوجود كائنات أخرى: وربما حضارات أخرى متقدمة في الكون الخارجي، الا ان منطق العلم، ـــ كما يقولون ـــ يؤكد استحالة الاتصال بهذا الكون الخارجي ومن فيه بسبب المسافات الرهيبة التي تفصل بين كوكب الأرض وبينها.. فثمة بضعة ملايين من السنين الضوئية تبعدنا عنها.. وهي مسافة يصعب حسابها او حتى تخيلها.. اذا عرفنا مثلا ان المسافة بين الأرض والقمر مقدارها (ثانية وثلث ثانية ضوئية) فقط.. وان المسافة بين الأرض والمريخ (ثلاث دقائق ضوئية).. فكيف يمكن تصور مسافة مقدارها عدة ملايين من السنين الضوئية!!.

ولكن ما هو المقصود بالسنة الضوئية؟!

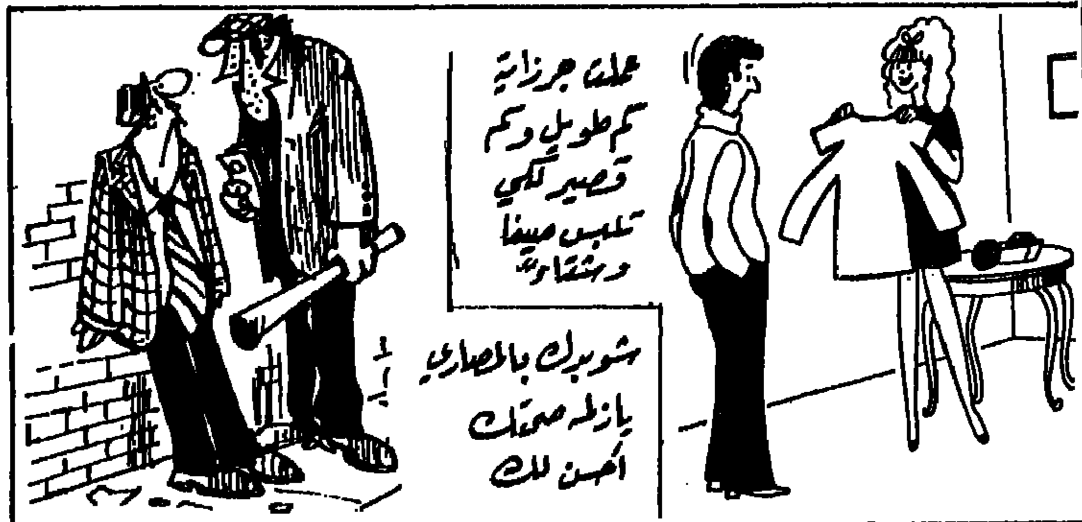
بغير تعمق في النظريات والمصطلحات العلمية، نقول ان السنة الضوئية هي (وحدة) اتفق عليها العلماء لقياس الأبعاد الكبيرة.. واساس اتفاقهم على هذه الوحدة للقياس، نابع من حقيقة علمية تقول: ان أي ضوء يسير في الفضاء، يقطع في الثانية الواحدة (١٨٦) الف ميلا!!.

فهو يقطع اذن في الدقيقة الواحدة (١٨٦ألف×٦٠).. ويقطع في الساعة كذا.. وفي اليوم كذا.. وفي السنة كذا ميلا.. والنتيجة انهم اعتبروا ما يقطعه الضوء في الفضاء اذا هو سار عاما كاملا، (وحدة) للقياس اطلقوا عليها اسم (السنة الضوئية ـــ LIGHT YEAR وقدروا هذه المسافة التي يقطعها الضوء في سنة كاملة بحوالي (٦٠ مليار ميل) تقريبا..

فاذا قيل مثلا ان جسما ما يبعد عن جسم اخر في السماء مائة سنة ضوئية، فإنه يمكننا حساب هذه المسافة التي تفصل بينهما بضرب (١٠٠×٦٠ مليون مليون) لنعرف المسافة التي نريد..

انها ارقام مهولة كأنها المتاهات.. أمام طوابير مرصوصة من (اصفار) لا نهاية لها.. لكن علماء الفلك استطاعوا ـــ لحسن الحظ ـــ ان يتعاملوا مع هذه الأرقام بـ (البارسك).. وهي وحدة القياس الفلكية التي تختزل حجم هذه الأرقام المهولة وتجعله في حيز المعقول.. وعلى سبيل المثال فان مسافة (١٥٠ الف مليون ميل)، مقدارها ثمانية الاف (بارسك) فقط..

خلاصة الحسبة ـــ كما يرى العلماء ـــ ان الزوار الذين تحملهم الأطباق الطائرة ليسوا إلا أوهاما وشطحات خيال!! لأنه اذا صح نزول زوار من الكواكب الأخرى للأرض، فأقل مدة يستغرقها (المشوار) هي خمسون الف سنة!! فكيف يمكن تصور كائن حي يمتد به العمر (٥٠) الف سنة، مع الأخذ في الاعتبار أنه محتاج لخمسين الف اخرى ليعود من حيث جاء (بسلامة الله!!).



يقول المشككون ايضا، انه اذا سلمنا لمجرد الجدل بحقيقة هذه الأطباق الطائرة ومن يركبونها.. فإنه لا يعقل بتاتا ان مخلوقات على هذا المستوى الحضاري والعلمي المذهل، يقطعون هذه المسافات من ملايين السنين الضوئية، ليخطفوا دجاجة او خنزيرا من البرازيل، او باقة زهور من فلاحة عجوز في طريقها الى كنيسة القرية!!.

وكان الأيسر ان يخطفوا مثلا أحد الأقمار الصناعية التي توزع البرامج التلفزيونية والصور والمكالمات التلفزيونية والتي تحلق على ارتفاع (٢٢) الف ميل من الأرض.. فذلك بالتأكيد اقرب اليهم، واكثر أمانا، وربما اكثر فائدة ايضا..

وثمة ملحوظة عابرة يوردها هؤلاء العلماء ـــ أخيرا لا آخرا ـــ كما يقولون، وهي ملاحظة لا تحتاج ان يدللوا عليها ببراهين علمية، اذ يكفي فيها المنطق البسيط.. ذلك انهم لاحظوا التضارب الشديد في روايات الشهود الذين ادعوا رؤية الأطباق الطائرة.. فلا تكاد تجد اثنين اتفقا على شكلها او لونها او حجمها: هي اسطوانية ومستطيلة ومستديرة ومخروطية.. وهي حمراء وزرقاء وبيضاء وبرتقالية ومفضضة.. وهي صغيرة لا يتجاوز قطرها مترا، وكبيرة يبلغ طولها (٧٠ مترا) ومتوسطة بين ذلك.. الى آخر التناقضات.. أليس ذلك وحده كافيا للتشكيك في الظاهرة (الخيالية) من جذورها؟!..

«وللحديث بقية»

ملاعب شيحان

ضربة جزاء

«هافيلانج»: بين موسكو ودمشق!

●● عندما قابلته في موسكو ايلول الماضي خلال بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب، شعرت بغيرته على العرب رغم انه برازيلي الجنسية!.

وقد كانت مفاجأة لجميع الصحافيين الأجانب ان يقول جو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بأنه غيور على المنتخبات الكروية العربية، وحريص كل الحرص على دعم الكرة العربية، قدر امكاناته.

وقد تستغربون حينما يستغرق هافيلانج نصف ساعة كاملة في الحديث عن الكرة العربية والافريقية ومدحه (الصادق) للمنتخب الجزائري والمغربي والكويتي! وتستغربون ايضا حينما يقول هافيلانج أمام ١٥٠ صحافيا من مختلف الجنسيات (بالحرف الواحد): «لولا دعم العرب لي، لما كنت رئيسا للفيفا»!.

وبالأمس، كان هافيلانج في دمشق، وكنت على الأهبة لمقابلته مرة اخرى، الا ان ظروفا طارئة حالت دون ذلك! ومع هذا فقد ولّى بعض الزملاء الاعلاميين و(كفّوا)، حيث نقلوا ما جاء على لسان هافيلانج في المؤتمر الصحفي الذي عقده في دمشق عشية لقاء العراق وسوريا.

وبالطبع!.. الرجال الحقيقيون لا يغيرون في اقوالهم او افعالهم!.. حيث صدق هافيلانج بشعوره تجاه العرب الذي عبر عنه في موسكو قبل ثلاثة اشهر تقريبا!.

هذا الرجل الذي اعلنها ويعلنها صراحة بأنه معنا وليس ضدنا، علينا تكريمه والاحتفاء به عندما يزورنا في أذار القادم!.. وعلينا جميعا ان ندعمه ـــ على قدر طاقاتنا ـــ في سبيل بقائه رئيسا للفيفا، فصوتنا قد يصبح صوتين وبالتالي تزداد الأصوات التي تجح وينجح من خلالها «ابو الفيفا».

نقول لهافيلانج: اهلا وسهلا بك في عمان، وننتظر مجيئك على عجل!.

خضر عبد فشحو

على هامش لقاء العراق وسوريا

لقاء الطائف سيقطع كل حديث!!

●● تشهد مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية يوم الجمعة القادم (٢٩ الجاري) لقاء الايـاب بين المنتخبين العراقي والسوري في التصفية النهائية عن منطقة غرب آسيا للتأهل الى المكسيك في نهائيات كأس العالم بكرة القدم عام ١٩٨٦.

وقد شهد ستاد العباسيين يوم الجمعة الماضي لقاء الذهاب والـذي انتهى بالتعادل السلبي، وامتازت المباراة بشقين: شوط سوري واخر عراقي!.

في الطائف، لن يسعف الحظ العراق او سوريا في حالة التعادل السلبي مرة اخـرى، فاذا تم ذلك.. فسوف تمتد المباراة الى شوطين اضافيين.. واذا استمر التعادل السلبي سيتم اللجوء للضربات الترجيحية.

ولكن، في حالة التعادل ١ــ١، او ٢ــ٢ او.. الخ، فسوريـا ستضمـن الصعود الى النهائيات حيث ان الهدف المسجل في المرمى العراقي سيحتسب بهدفين بينما سيبقى هدف العراق هدفا واحدا (لاغير)، خاصة وان الملعب هو ملعب العراقيين رغم ان الملعب هو في الطائف، وذلك بعد قرار الاتحاد الدولي (المفذلك) بعدم اقامة اية مباراة في بغداد بحجة الأمن!.

على العموم، لقاء الطائف سيشهد صراعا (ما بعده صراع)، ومن خلال ما شاهدناه، عبر شاشة التلفزيون في لقاء الذهاب نجد ان اللقاء القادم سيكون صعبا على كلا الفريقين مع ترجيح فوز الفريق الذي يمتاز بهدوء الأعصاب وتطبيق خطط المدرب في الملعب بالصورة الصحيحة.

فوز القطرانة على مناجم الفوسفات

●● بمناسبة احتفالات المملكة باليوبيل الذهبي للحسين اقيمت مباراة لكرة القدم بين فريقي فوسفات الحسا وشباب القطرانة تحت رعاية المهندس احمد المبيضين مدير مناجم الحسا واسفرت المباراة عن فوز فريق شباب القطرانة بأربعة اهداف مقابل لاشيء. وقام السيد مدير مناجم فوسفات الحسا في نهاية المباراة بتسليم الكأس لفريق القطرانة.

تأجيل واعتذار.. لماذا؟!

كم مرة أجـل اتحاد الكـرة الطائرة المباريات المتبقية لدوري اندية الدرجة الأولى؟!، وكم مرة اعتذر اتحاد الجمباز عن المشاركة في الدعوات التي تصل اليـه وينشرها تباعا عبر الصحف!.

ثم، كيف نقبل على انفسنا ان يعتـذر اتحاد العاب القوى عن ثلاث مشاركات عربيـة ودوليـة بحجة شح الامكانات المالية!.

اذا كانت رياضتنا وحركتها ونموها ستكون على هذه الشاكلة من التأجيـلات والاعتـذارات فاقرأوا عليها السلام..!.

هكذا ندمر كرة القدم

●● من عادة (العباقـــرة) و (المتفذلكين) ان يقترحوا فقط!

ومن عادة هؤلاء ايضا وضع تصوراتهم وخططهم التي تتطابق تماما مع مصالحهم الشخصية!

نقول: اربع بطولات كروية (مرة واحدة) تنظمها اربع أندية... حرام!.

ونقول ايضا: اذا كان اتحاد اللعبة غير قادر على الانتهاء من الدوري الممتاز، فكيف تحشون بطولات اربع (مرة واحدة)..!!

واذا كان العباقرة الذين فكروا في بطولة اندية ابطال الدوري لم ينتهوا بعد منها منذ ستة شهور.. فكيف تريدون للعبة ان تتطور!.

فكروا جيدا، وانظروا للعبة من منظار مصلحة الجميع، فسوف تجدوا ان الأخطاء سببا واخد وربما اكثر ومن نفس الهيئة!!.



●● كرةالقدم المجنونة.. التي يركض وراءها العاقل والمجنون في آن واحد لا تعرف الرحمة!

ذلك ان لاعب الكرة يعرض نفسه للتهلكة من جراء حماية مرماه من اية كرة شاردة او واردة على حارس مرماه!

في هذه اللقطة، التي فازت بالمرتبة الاولى ضمن مسابقة نظمها الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية نجد القدم جاهزة للتسديد بين رأسين من اللاعبين اضافة للاعب اخر على شكل حاجز!

محطات رياضية

● بهدفين جميلين لم يخطرا على بال أحد، قاد ميشيل بلاتيني كابتن منتخب فرنسا فريقه الى نهائيات كأس العالم بكرة القدم في المكسيك عام ١٩٨٦، بعد الفوز على يوغسلافيا بهدفين من «البلاتين»!

□ □ □

●● بتعادل منتخب الأرجنتين مع منتخب المكسيك بهدف واحد لكل منهما في المباراة الودية بكرة القدم التي جرت في الاسبوع الماضي، نراهن على «تعادلنا» او «فوزنا» على الأرجنتين (ابطال كأس العالم عام ١٩٧٨)، وذلك بسبب تعادلنا مع المكسيك في عمان بدون اهداف!!.

□ □ □

●● من علو بعد سبعة عشر مترا، اعاد «داريزوكسي» الروح للكرة البولندية، بعد الفوز الباهر على الطليان (١ــصفر) في وارسوا عموما، الطليان يجبرون قوتهم ــ هذه الأيام ــ فهم على أعتاب المكسيك للحفاظ على اللقب!.

□ □ □

●● كاسباروف بطل الشطرنج (المطلق)، اتهم رئيس الاتحاد الدولي للعبة بالديكتاتورية!.

المقربون لكاسباروف نصحوه بعدم الغرور، فرد عليهم بالقول: «أنا لست مغرورا.. بل بطل العالم بالشطرنج»!!.

□ □ □

●● وزارة الشؤون في الشقيقة الكويت (نازلة زخ) في الاتحادات الرياضية!.

اخر الاخبار تفيد بحبس امين سر اتحاد كرة القدم وتغريمه آلاف الدنانير، واحالة رئيس واعضاء اتحاد كرة اليد الى النيابة بعد الكشف عن فضيحة مالية جديدة!!.

□ □ □

ملاعب شيحان



مارادونا يقود الأرجنتين في كأس العالم
علاقته مع الصحافة كلعبة القط والفأر

●● سألوا فرانز بيكنباور مدير الفريق الألماني الغربي لكرة القدم: من هو الـلاعب المنتظـــر في المكسيك؟! أجاب بيكنباور (كابتن المانيا سابقا):اعتقد انه مارادونا؟!.

وسألوا ايضا «بيـلاردو» مدرب منتخب الأرجنتين، من سيقود الأرجنتين في المكسيك؟! فرد دون تردد: انــه مارادونا؟!

وسألوا الطليان: من هو اغلى لاعب عندكم؟! فأجابوا على الفـور: انــه مارادونا؟!.

وسألوا الاعلام الرياضي العالمي: من الذي يقلق راحة اقلامكم؟!.. فأتاهم الجواب: انه مارادونا؟!.

وبعد: نسأل نحن: من هو اللاعب الذي وصل القمة في كرة القدم في الثمانينـات؟!.. فنجيب انــه ديغــو مارادونا؟!

الكابتن الجديد

●● لعل اعلان باساريلا اعتزال الكرة، قد أتاح الفرصة لديغو مارادونا لتسلم شارة الكابتن في المكسيك عام ١٩٨٦!.

ورغم ان باساريـلا يختلـــف عن مارادونا في الشخصية ومركز اللعب، الا ان قلوب عشاق مارادونا سيكونون معه!.

ومن هنا، فقد كان من المفيد لدى بيلاردو ان يدعو مارادونا من ايطاليا للتحدث معه بشأن موضوع «الكابتن و «سوالـيـف اخـــرى»!.. وتم ذلك بالفعل!.. حيث اعلن بيلاردو عن تسلم مارادونا زمام الأمور في المكسيك مع الاشارة للنجم الدولي.. بأن يطور من نفسه اكثر فأكثر!!.. ومـــا ان عاد مارادونا الى ايطاليا حتى كان يسجل الهدف تلو الاخر لصالح فريقه (نابولي)!

الأكثر تألقا!

●● وبالرغم من وجود عظماء كرة القدم في العالم بايطاليا، الا ان مارادونا تفوق عليهم جميعا رغم عدم توفيقه في اكثر من مباراة مقارنة مع نجم النجوم (ميشيل بلاتيني)، ولكن يمكننا القول بأن مارادونا فرض نفسه على زيكو وفالكاو وسقراط وروميجه وبرتجيل وبرادي وسونيس وفرانسيس وهاتلي وبونياك وباساريلا وغيرهم ممن كانوا يتواجدون في ايطاليا الموسم الماضي!.

ويعود تألق مارادونـا عبر الاعـلام وبالذات الى موهبتـه الفـذة في معـالجة الكرات وصنع الألعـاب وتسجيـل الاهداف، اضافة الى انه يعتبر اللاعب الاكثر تعرضا للاصابات!.

ويعرف الكـثيرون، ان مارادونــا عندما دخـل ايطاليـا، لم يكـن يساوي الكثير في نظر الجماهير رغم غلاء سعره، الا انه بعد فترة وجيزة اصبح قاب قوسين او ادنى من شهـــرة بلاتيـــي (العظيم)!.

شيء اخر نود ذكره هنا: ان مارادونا هو من اللاعبين المعرضين يوميا لحملات المدح او القـــدح عبر الصحــــف الايطالية!.. فاذا لم يسجل هدفا او اضاع اهدافا تقوم عليه الصحف، مما يضطر مارادونا لمزيد من العناية في التدريبات لاقناع الرأي العام بأنه لاعب فذا.. وبالفعل: تنجح مهمة مارادونا في المباراة التالية، فتبدأ الصحافة بمدحه، ولكن يعود في مباراة اخرى ويضيع الأهداف لتقوم عليه الصحافة.. وهكذا دواليك!.

ويصف مارادونا هذه الظاهرة مع الصحافة بأنها اشبه بلعبة القط والفأر؟!.



مارادونا مع الأرجنتين



مارادونا مع نابولي

أخبار كل الألعاب

●● الكرة الطائرة:

فاز فريق الجامعة الأردنية النسوي ببطولة الكرة الطائرة احتفاء باليوبيل الذهبي وذلك بعد تمكن الجامعيات من الفوز على فريق كلية المجتمع العربي في المباراة النهائية بثلاثة اشواط نظيفة.

●● رماية:

فاز ادمون ابو غزالة بفعالية الرماية (تراب)، بينما فاز خالد نغوي بفعالية الرماية (سكيت)، وذلك في بطولة الرماية التي نظمت بمناسبة اليوبيل الذهبي.

من جهة اخرى، عاد الى عمان مؤخرا الوفد الأولمبي الأردني للرماية بعد ان شارك في البطولة العربية التي جرت في بغداد حيث حل فريقنا الأولمبي بالمركز الثالث.

●● كرة السلة:

وافق مجلس الوزراء على مشاركة الاردن في البطولة الاسيوية الثانية عشرة في ماليزيا خلال شهر كانون الثاني القادم.

●● شطرنج:

شارك مائة وسبعة عشر لاعبا ولاعبة في مهرجان الشطرنج الذي نظمه الاتحاد الملكي الاردني للعبة احتفاء باليوبيل الذهبي.

●● كونغ فو:

يشارك بطلنا عدنان الهندي نجم رياضة الكونغ فو في نهائيات البطولة الدولية للعبة التي ستجري في الصين في الخامس عشر من كانون أول القادم.

●● كرة اليد:

تنطلق في الخامس والعشرين من الشهر الجاري مرحلة الاياب لدوري اندية الدرجة الأولى بكرة اليد.

من جهة اخرى دعا اتحاد اللعبة فريق الزمالك المصري للعب عدة مباريات في عمان مع المنتخب الوطني خلال الشهر القادم.

●● جودو:

يرعى الفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام نهائيات بطولة المملكة المفتوحة للجودو التي ستقام يوم ٢٦ الجاري.

●● العاب قوى:

وافق اتحاد العاب القوى على المشاركة في البطولة العربية الثالثة لاختراق الضاحية التي ستقام في تونس خلال عام (١٩٨٧).

●● كرة القدم:

من المنتظر ان يعسكر فريق النجمة اللبناني لكرة القدم خلال الشهر الحالي في عمان استعدادا لنهائيات بطولة الأندية العربية التي ستقام في بغداد في الخامس من الشهر القادم.

●● رالي سيارات:

فاز جورج حداد في سباق رالي ملوك الصحراء الذي نظمه نادي السيارات الملكي، وفاز جورج خياط ببطولة ١٩٨٥ بتحصيله اعلى مجموع.

●● القفز بالمظلات:

يشارك الاردن في بطولة العالم العسكرية السابعة عشرة للقفز الحر بالمظلات التي تستضيفها الامارات في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي بمشاركة خمس عشرة دولة عربية واجنبية.



الرسم بالكلمات

قلم

(رقش نعفر) اسم غريب أليس كذلك؟ اذن تعالوا معنا لنتعرف عليها عن قرب.

الاسم: (رقش نعفر).. المهنة:.. ابتسمت بخبث قائلة: وكأنك تتجاهلني يا هذا.. فلم استطع ان انبس ببنت شفة، وربما أنها تقف مني موقف العداء.. وليس من صالحي ذلك.. فدعوني اقدمها اليكم ريثما تهدأ.

ـ هي شيطانة الشعر والابداع وكافة الفنون، وقد يحاول احدهم ان يبتسم بخبث قائلا: انا فنان ولم اسمع بهذا الاسم ولم أر صاحبته: او شاعر محلق يحترض على الاسم ايضا ويقول ويحك يا هذا.. أنا لم ار هذه الشيطانة الغريبة ولم اسمع بها من قبل ولكنه خيالك الذي يصور لك الأشياء بطريقة غريبة.

أقول لهؤلاء وغيرهم ليس بالضرورة معرفتها فلربما كان شيطانكم الأدبي ذكرا وليس انثى.. وهذا من سوء حظكم.. وربما كان طالعكم معكوسا ومنحوسا، ولا ذنب لي في ذلك.. ولكل منا شيطانه الفكري الأدبي وهذا الشيطان او الشيطانة الأدبية فكر متميز وأدب متميز ينتقل على لسان اتباعه أرباب الفنون، وقد كان الشعراء في الجاهلية يعايرون بعضهم بعضا بقولهم شيطانه انثى، اي ضعيف التصوير والبلاغة.. وشيطانه ذكر أي قوي الحجة بليغ القول، من هنا كان التميز حتى في شياطين الشعر وشيطاناته الخارقات في الجمال لدرجة تسبي العقول.

ونعود الى شيطانتنا الأنثى لكي نفتح لها المجال للكلام حتى لا تغضب، فالأنثى انثى ولو تشيطنت.

● هل لنا ان نعرف معنى هذا الاسم الغريب.. يا سيدتي؟

ـ «رقش نعفر» اسم فاخر.. مأخوذ من أنواع الفنون التي اختص بها، فمثلا حرف (الراء) اسمي مأخوذ من راء الرسم.. والقاف من (القصة) والشين من (الشعر) وأما (نعفر) فهو ابي وقد كان سيد قومه من بني (شيطون) واسمه مأخوذ من عدة علوم. فالنون مأخوذ من (نفس) اي علم النفس، والعين من العلم، والفاء من الفلسفة، أما الراء الأخيرة فهي مأخوذة من كلمة (رواية).

وانت.. ألم ترد حديقتي.. وتشرب من جداول جناني وقصوري؟؟ وتعاكس جواري قرب البحيرة!! فما كان مني الا ان طأطأت رأسي خجلا من هذه الكلمات على مسمع ومرأى من الناس وخاصة القراء الذين لا يعلمون بأمر الجواري، في عالم مجهول تماما لهم..

ورغم كل ذلك، ورغم انني اسطورة نقشت بماء الذهب على صفحات التاريخ الا ان تواضعي هو الذي جعلني اقبل بهذا اللقاء.

● عفوا سيدتي منذ متى دخلت التاريخ كاسطورة.

ـ نظرت الي بقهر وقد بدا الغضب على محياها.. واختفت عن الأنظار.

أما لماذا لم تجب فان (عدم القول قول يغني عن القول).

وعلى الحب كل الحب نلتقي.

فيصل محمد عوكل

من أوراق أديب مجهول

استغربت واستهجنت ان يحين موعد الندوة ولم تفتح الرابطة بعد أبوابها لتستقبل الحضور، وحينما جاء من يفتح أبوابها بدون ان يقول لها «افتح يا سمسم» او كما يقال بالافرنجي (أوبن سسمي) ابتسم ابتسامة رقيقة وادعة ليخفي ألمه وعدم رضاه عن غياب المحاضر، والذي يتواجد الان في احدى دول اوروبا، بينما المحاضرة في الزرقاء والحضور يقفون على الرصيف.

(ويا ندوتنا بالعلالي يا بلحهم دوا)

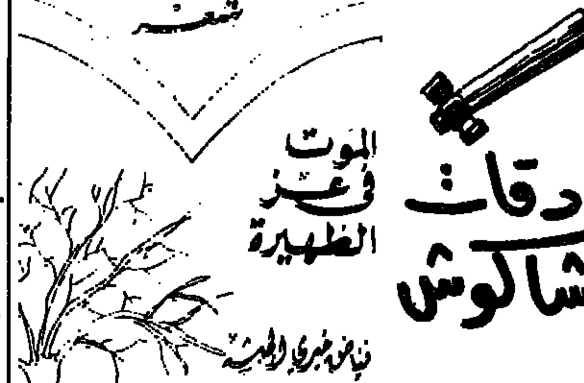
ساعحونا

ندوة في الهواء الطلق

بعض القضايا الأدبية طرحت اثناء الانتظار، أمام باب الرابطة وكان من أهمها مناقشة بعض القصائد الشعرية، وذلك قتلا للوقت ريثما تفتح الرابطة أبوابها. وكانت ندوة في الهواء الطلق.. يوم تواجد الحضور وغاب المحاضر.

الحب والضرورة

الجميع يدرك مقدار الحب الذي تكنه الأم لأبنائها، وهذا أمر لا يختلف فيه اثنان، لهذا ننقل أمنية يتمناها أحد فروع رابطة الكتاب الأردنيين من الرابطة الأم بتزويد هذا الفرع بالسيولة النقدية لكي يتمكن من تسيير أموره، وتغطية بعض النفقات الضرورية..



شعر

دقات شاكوش

الموت في عز الظهيرة

فياض خيري الجبشة

●● ليست الذاكرة خزانة مبوبة مرتبة وانما هي بحر مالج يرسب ما فيه ويطفو بلا ضابط نعرفه ومن غير ان يكون لنا على هذا سلطان، على اثر ذلك يتذكر الشاكوش نقاشا دار بينه وبين استاذ له حينما خاف الاستاذ كل الخوف على الشعر غير المقفى ان يسلك نهجه كل من استطاع ان يضع بعض الكلمات بجوار بعضها ويقول عنها بأنها الشعر ولا غيره، وقد صدقت نبوءة الاستاذ اليوم فلقد كثر مدعو الشعر وكأن كل واحد من هؤلاء المدعين اذا لم يكن شاعرا لا ينتمي للانسانية!! والشاكوش اليوم يضع تحت طرقه ديوانا شعريا يدعى (الموت في عز الظهيرة) لفياض خيري الجبشة ويحتوي الديوان على مجموعات من قصائد متفرقة تبلغ ثمان عشرة قصيدة وتختلف من ناحية الشكل والمضمون ولا تعجب قارىء الشاكوش اذا وجدتها تختلف حتى في الرائحة فلسوف تجد فيها رائحة البصل والفجل!! ويتعجب الشاكوش من صاحبنا حينما عرف لنا الشعر على طريقته هو!! في مقدمة لديوانه، وللعلم فقط لو أن قريحته الشعرية تستطيع ان تعرفه لعرفه، ولكن الافلاس الشعري الذي يعاني منه جعله يكتب مقدمة مثل المريض تماما الذي يحاول ان يحصن نفسه بعد اصابته بالمرض!! وهنا يظهر شاكوش ليتناقش مع الشاكوش قائلا له أليس العقاد كتب مقدمات لشعره؟! فيرد الشاكوش: بلى قد كتب ولذلك لم يكن شاعرا مثلما هو كاتب ووصف الشواكيش شعره بالضعف والعقاد نفسه قد اعترف بذلك. والعجب كل العجب حينما نرى صاحبنا وقد اخلط (الحابل بالنابل) حينما تجد قصائده كلها خليط من الشعر المقفى والغير مقفى، ويأتي الوزن وتجده شبه منعدم فالقصيدة الواحدة ان كنت ماهرا بالعروض تستطيع ان تخرج منها العديد من الأوزان، فيا صاحبنا الشاعر أفق!!!

أما عزيزي القارىء ان كان نفسك طويلا فتعال معي لكي ترى شاعرنا مثلا في ص٤٠ تحت عنوان (يا صديقي) تراه جمع في قصيدة واحدة العديد من القوافي، فهي همزية، نونية، حائية، رائية، قافية، عينية، فصاحبنا اما انه يعلم بان ديوانه لا يقرأ؟! او انه لم يعد بعد بان يكون في زمرة الشعراء؟! ويظن الشاكوش بانها الثانية!! فيا صاحبنا الشعر ليس موهبة فقط؟ وليس صنعة فقط!! بل هو مزيج من الاثنين بالاضافة الى قراءة الشعر العربي ويحب الشاكوش ان يطمئن قلبك بان الشعر ليس مهزوما يا شاعر البصل والفجل، لا تتعجب ايها القارىء العزيز، فلقد استباح صاحبنا لنفسه ان يقرض شعرا كما يدعي ولكنه كلمات ممزوجة بالسفه والنزق، اليس انت القائل يا صاحبنا:

الناس بأرضي هائمة ــــ برؤوس الفجل والبصل

واخيرا.. عزيزي صاحب هذه الكلمات اذا كانت هذه مجموعتك الشعرية الثانية كما تقول، وتتمنى ان تؤهلك لولوج بوابة الأدب والتي تعترف بانك تدخلها خجلا لتواضع قامة التاجك، فان الشاكوش يقول لك عليك ان تقرأ الشعراء العرب كي تستطيع ان تقرب من عتبة بوابة الأدب!!.

● شاكوش ●

المطابع تدور

☐ صدر حديثا ديوان شعر جديد بعنوان (السيرة النبوية الشريفة) الجزء الأول، العصر المكي، للشاعر عبدالله عبدالرازق السعيد، ويعد الديوان امتدادا لنظم المنابر المعبر عن مكنونات النفس الروحية ويعتبر الديوان الذي يحتوي على خمسة وعشرين عنوانا ومن القطع الصغير متنفسا صوفيا في المقام الاول.

☐ صدر حديثا عن دار الصباح ديوان شعر جديد بعنوان «قراءة في كف فتاة» للشاعر مازن حجازي ويحتوي الديوان على عدة عناوين متباعدة السنين في نظمها، وقد جمعها الشاعر في ستة عشر عنوانا. ويعد الديوان من أوليات قرض الشعر الحديث التجريبية من حيث الوزن والقافية. ويبدو ان الشاعر اراد ان يطرق بديوانه احلام الواقع من هذا الباب

بطاقة ادبية

● الاسم؟

ـ غاهد شاكر

● احب مؤلفاتك اليك؟

ـ ديواني الشعري رويدة وجدايل وهو من الشعر الشعبي.

● الحكمة التي تؤمن بها؟

ـ عش في خطر.

● ما رايك بالمرأة ككاتب، كشاعر؟؟

ـ لا احب الأعمال الأدبية سواء شعرا او نثرا النابعة من تجارب المرأة عموما ولا استسيغها، لأنها في معظمها عبارة عن اتخاذ مواقف دفاعية.. وتتعلق بصراعها مع الرجل، هذا مع احترامي لأعمال (سحر خليفة) مثل الصبار.. اما في مجال الشعر فان شعر المرأة متخلف عموما؟!

● اذكر لنا اسماء الكتب الصادرة؟ والمخطوطات التي تنتظر الظهور

ـ صدر ديوان شعري بعنوان (رويدة وجدايل) ولا الكر، او لا آمل باصدار كتب جديدة وذلك لعدم توفر الامكانيات المادية.

● ما هو شعورك كشاعر وماذا يوحي اليك.. حينما تحدثك المرأة عن الحب وتود مناقشتك حول هذا الموضوع؟

ـ قد يكون المولود قصيدة رائعة، علما بان السؤال افتراضي..

● ما هو شعورك وانت ترى زوجتك معجبة بأدب او بشعر عدا ادبك او شعرك؟

ـ قد تتملكني الغيرة والسعادة وانا غيور رغم سعادتي بذلك.

● هل من كلمة تود ان توجهها لقرائك..؟

ـ بعد قراءة القرآن الكريم واستيعابه، لابد ان ينوع في اختيار مادته التي يختارها للمطالعة، وان يحاول التركيز على التراث الادبي العربي ومن ثم ينطلق الى المؤلفات والاعمال الابداعية الاخرى..

● ما هي احب الأسماء اليك؟ ولماذا؟

ـ وضاح، لأنه اسم ولتنوع البكر..

مفتاح القلوب

طفولة ومراهقة

أنا شاب أبلغ من العمر سبعة عشر عاما، أواجه مشكلة في المنزل هي أن أهلي يعاملونني معاملة الأطفال الصغار لدرجة أنني أحاول ترك المنزل، ارجوكم ارشدوني الى طريق الصواب.

المعذب م.م.ح.ر

هذه المشكلة لا تنفرد بها وحدك، فكل انسان مرّ ويمر بهذه المرحلة، مرحلة الانتقال من الطفولة الى الشباب، وقد اطلق العلماء على هذه المرحلة الانتقالية اسم (المراهقة).

فالفرد في هذه الفترة يتوقع من أهله ان يعاملوه كشاب كبير بالغ لا كطفل صغير.

والأهل يستمرون في معاملتهم ابنهم او ابنتهم على اساس انهم ما زالوا اطفالا.

وهنا تقع المشكلة، او بمعنى اخر هنا يحدث سوء الفهم بين الأباء والأبناء.

والنتيجة يتقوقع الفرد داخل نفسه، ويحاول ان يبتعد عن المجتمع لئلا يواجهه بما يجرحه، فيمر بفترة يصبح فيها منطويا على نفسه.

كما قلت لك يا عزيزي هذه المرحلة يمر بها كل انسان، ونحن لسنا بحاجة الا الى أن يتفهم الأهل هذا الوضع، والحمدلله الوعي الان اصبح افضل منه سابقا.

استمر على نظامك الطبيعي في الحياة، واثبت لأهلك بتفكيرك وتصرفاتك انك لم تعد ذلك الطفل الصغير المدلل وهم بالتدريج سيعرفون هذا، وسيعاملونك كشاب كبير واع.

مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

شباب وبنات

أنا فتاة في العشرين من عمري، أحببت شابا وكان حبي له من طرف واحد، وفي هذه المرحلة تقدمت لامتحان الثانوية العامة ورسبت، فجلست في البيت ولم افكر في اتمام دراستي، ونتيجة لهذا لم أعد أرى حبيبي، فأنا أحبه ولم ولن أنساه لأن حبي له هو عزائي في الحياة.

ومن خلال بقائي في المنزل أحسست بتميز وتفرقة كبيرة من الناس ومن أهلي بين الشاب والفتاة، وكأننا لسنا في القرن العشرين، فمثلا: الشاب يحب، ويصرح بحبه بصوت مرتفع ويتباهى به بينما البنت تخشى من ان يعلم احد انها تحب.. الشاب يخرج من المنزل صباحا، ويعود بعد منتصف الليل لينام، امااالبنت فلو غابت ثانية واحدة لقامت الدنيا عليها.

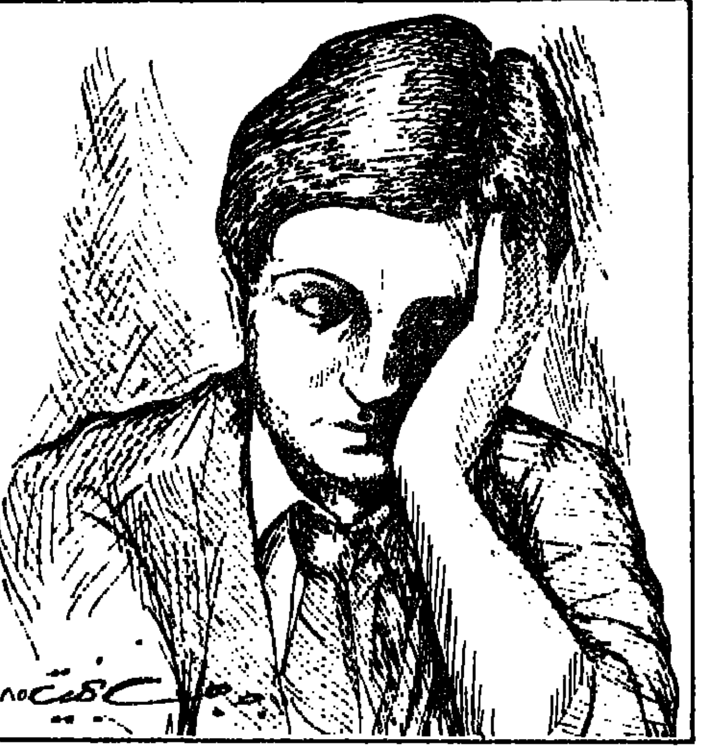
أهلي يعارضونني في كل شيء، ممنوع ان اخرج، ممنوع ان اتكلم مع اي انسان، ممنوع ان البس كما أريد، ممنوع ان اقوم بزيارة الرياضي، ممنوع ان أعمل، مما جعلني اعيش في سجن مليء بالممنوعات..

وعندما يأتي ناس لخطبتي افرح جدا، لأنني سأخرج من هذا السجن، ولكن بعد أن يروني ويروا اختي الأصغر سنا يطلبون اختي ولا يطلبونني، أتعرفون لماذا؟! لأن اختي بيضاء البشرة وأنا حنطية اللون!!.

ومع ذلك فأنا واثقة من نفسي، ومن انني فتاة عادية جدا. ولكنني اخذت رد فعل سلبي وحكمت على نفسي بعدم الخروج الى الناس واصبحت سجينة الافكار كثيرة تدور في عقلي، لا استطيع ان البت على رأي، احس بأن جميع امراض العالم بداخلي مع انني لا اشكو من شيء، تعبت، تعبت كثيرا فهل هناك من حل؟!.

البائسة والفاقدة الحب

R.A.N



من خلال رسالتك استطيع ان اقول ان مشكلتك هي مشكلة عامة لا خاصة، وهي مشكلة الأهل والناس، لا مشكلة حبك لذلك الشاب.

فأنت تريدين الزواج من اي انسان للخروج من سجنك ولا تريدينه هو بالذات.

لذلك اسمحي لي يا عزيزتي ان اناقش مشكلتك كمشكلة تخص جميع الفتيات لا تخصك انت بالذات.

عزيزتي: الكل يطالب بالحرية، ولكن ما هي الحرية التي يطلبونها؟! انت لا تطالبين بالاخلال بالتأكيد وان كانت رسالتك توحي بذلك فأنت تريدين الخروج واللبس، والسهر دون ان يسألك احد أين كنت وماذا فعلت؟ وهذا الاخلال لا يقبله احد، وفيه ابتعاد عن كل عاداتنا وقيمنا واخلاقنا العربية.

انت كما قلت لا تطالبين بذلك، بل تريدين ان يكون هناك عدل في المعاملة، وتوازن بين معاملة الشاب والفتاة.

فلا يتركون الشاب يسرح ويمرح كما يريد، ويضيقون على الفتاة في كل تصرف، والحمدلله، ان هناك الكثير من الوعي بين أهلنا في الوقت الحاضر، فهناك تفهم لدور الفتاة وأهميتها وهم يعطوننا الحق في التعليم والعمل ولا تنسي يا عزيزتي انك انت التي رفضت اكمال تعليمك بعد رسوبك وليس اهلك.

أنا معك في أنه ما زال هناك نوع من الضغط والاضطهاد الذي يمارس ضد الفتيات، ولكن الأهل معذورون في ذلك، فهم يريدون ان يحافظوا على سمعتهم وشرفهم في زمن ضاعت فيه الأخلاق والقيم.

لذلك انصحك باكمال تعليمك، وبذلك يكون في حياتك شيء ما يشغلك ويخرجك من سجنك وبالنسبة لزواجك فأنت ما زلت صغيرة، وسيتقدم لك من هو مقتنع بشخصيتك لا بشكلك، والشكل ليس مقياسا لتقييم الشخص.

تابعي تعليمك، واخرجي نفسك من سجنك، وابقي على ثقتك بنفسك، وحاولي مسايرة الأهل واقناعهم بوجهة نظرك لا معارضتهم ومخالفتهم بقصد المعارضة والخلاف فقط.

مع امنياتي لك بالسعادة والتوفيق.

الدراسة ام الزواج؟

انا فتاة في السنة النهائية من المرحلة الثانوية مخطوبة منذ سنتين لابن عمي، ولقد عقد قراننا في المحكمة الشرعية اي انني زوجة له، وكنا اتفقنا على ان اتم تعليمي ثم نتزوج، ولكن بعد مضي سنتين على الخطبة، واما في السنة النهائية قرر عمي ان يتم الزواج دون انهاء تعليمي.

انا اريد انهاء تعليمي اولا، اهلي كلهم في صفي ولكن عمي هو الآمر الناهي. طالبنا بالطلاق مقابل دفع كل ما تكلفه وما كتب في العقد ولكن لا جدوى.

راودتني كثيرا فكرة الانتحار لولا مخافة الله تعالى. ارجو ان تساعدوني فانا اعد نفسي لتحديد مستقبل لكنني لا اجد في نفسي اي امل.

المعذبة ز، ج، ر

اختي المعذبة ز، ج، ر

لطالما رددت ان الانتحار ليس حلا، بل هربا، ومشكلتك بامكانك حلها بسهولة دون الحاجة الى الانتحار.

انت تريدين اكمال تعليمك واهلك معك انما عمك فمصر على زواجك.

ترى ما موقف خطيبك؟! اليس له رأي؟! يستطيع خطيبك ان يبدي رأيه ويقف بجانبك. اما اذا كان واقعا تحت سيطرة والده، فانت تستطيعين ان توافقي على الزواج على شرط ان تستمري في دراستك وانت متزوجة.

واللواتي يدرسن وهن متزوجات كثيرات ولا يشكل الزواج عائقا امامهن وامام تكميل دراستهن وتحقيق طموحاتهن.

ولا تنسي ان فترة الخطوبة الطويلة جدا تكون سببا في زيادة المشاكل لا حلها، فتزوجي وتابعي تعليمك في نفس الوقت، وارتاحي من كل هذه المشاكل.

مع احلى امنياتي لك بالتوفيق.



قضايا * مواقف باحث عن عمل * *

الى رئيس بلدية وادي السير

• الى متى هذه المطبات العديدة والتي تملأ شوارع وادي السير وتكون الضحية اما السيارة او الموظف سائق السيارة او ركابها والتي ازداد عددها مع الحفريات الأخيرة للمجاري.

• لماذا توقف مشروع مجاري وادي السير وبقي نصف المدينة بدون مجاري خاصة وان المواطن انتظر فرصة ايصال المجاري لبيته «فرح من فرح واستاء من استاء».

فهد عبيدات



• اول تلك المواقف كانت على الدوار الثالث في ديوان الموظفين بالذات. عند المراجعة لتلك الدائرة اول ما يلفت انتباهك عزيزي الشاب هي تلك اللائحة المكتوبة على باب الاستعلامات ومكتوب عليها: «أيام السبت والخميس لنا أما باقي الأيام فهي للجنس الاخر اي الأحد، الاثنين، الثلاثاء الأربعاء! لا ادري لماذا توضع تلك اللائحة؟ هل عدد الفتيات اكبر من عدد الشباب أم تحول مجتمعنا من جراء تلك اللائحة من مجتمع شباب الى مجتمع....؟ أم أن نسبة الفتيات الى الشباب هو ٢ الى ٤ كما هو واضح اعلاه.

ــ ايــن دائرة الاحصاءات من تلك النسبة؟

هذا كله قبل الدخول الى الديوان ثم تأتي اجراءات تقديم الطلب للعلم فقط اخي الشاب اذا كانت معاملتك ناقصة فلا تحلم بتقديم الطلب وبعد تقديم الطلب انتظر الفرج!!

• احدى الشركات الكبرى في منطقة عمان تضع لائحة كبيرة على حائط ديوان الموظفين تقول (لانستقبل طلبات توظيف للفـــروع.....) وكـــنت قد وصلت الى تلك الشركة فقلت لنفسي لابد ان اسأل احتمال اللائحة قديمة.. فسألت الموظف المسؤول هل لديكم وظائف شاغرة فكان الجواب لا و لا كبيرة فقال انت (ما بتعرف تقرأ ، فقلت له اني اسف جداً).

ونزلت الدرج وأنا بحالة يأس.. واذا بصديق عزيز على قلبي وبعد السؤال عن حاله سألته عما يفعل هنا وقلت له (اذا بدك وظيفة لا تغلب حالك) فضحك وقال لي: أنا عينت في الشركة فقلت له كيف ذلك، فقال لي النسي، فما معنى النسي بالله عليكم؟!.

نصيحة الى الشباب الذين يريدون تقديم طلب لتلك الشركة (اللي ما اله واسطة لا يتعب ولا يشقى).

• اما في تلك المؤسسة فقلت لنفسي جرب حظك يا ولد فتوكلت على الله وسألت الاستعلامات هل لديكم وظائف شاغرة فقال لي ديوان الموظفين في الدور الرابع فصعدت الدرج وسألت عن وظائف شاغرة في ديوان الموظفين فكان الجواب لا... فقلت له ممكن فلان الفلاني موجود فسألني لماذا فقلت له بدي ادخل عنده فقال لي: يا زلمه شو بدك؟ فقلت له اقدم طلب وظيفة، فسبحان الله كيف خرج ذلك الطلب من الدرج وكيف صار الطلب عند السكرتير سبحان الله وما زلت انتظر..

• أما قصة البنوك فحدث ولا حرج.. أحد البنوك لا يقبل في معدله اقل من ٧٥٪ في الامتحان الشامل واخر في معدله لا يقل في التوجيهي عن ٧٠٪ فلا يتعب ولا يشقى.

أما احلى نكتة:

احد اصدقائي قدم طلب توظيف لذلك البنك فكان الجواب له ولي (لا) وبعثوا لنا كتاب عندي رقم الكتاب، أتعلم ماذا حصل معي ومع زميلي؟ هو الان موظف في ذلك البنك اذا سألت كيف فسوف اقول لك: قل لي النسي..

والسؤال ما زال مطروحا: هل يوجد وظائف شاغرة؟!

جورج شوكت مدانات
عمان ــ جبل التاج

قهقهات محاصرة

☐ في جيبي خمسون قرشا اريد ان اشتري بها الدنيا ولكن لمن ادفع الثمن؟

☐ لايشعرك حاوان بعليق واحد ولا رجلان بامرأة.

☐ عاشقان في الزقاق يتغزلان بجمال القمر وينتظران غيابه بفارغ صبر.

☐ يحتار احدنا بين التسكع والاستقرار فاذا استقر طلب التسكع وحن اليه واذا ظل متسكعا بقي الاستقرار حلمه فاذا كان الاستقرار يعني البيت الزوجة، الاولاد.. ترى الا يمكن لاحدنا ان يتسكع في بيت يستقر فيه!!

☐ لايلتقي حلم مراهق وحلم مراهقة ولكن بين احلامهما قاسم مشترك فهو يفكر بالسيارة وهي تفكر به ومعه السيارة.

☐ صعبا ان تعشق امرأتين والاسهل ان تتزوج اربعة.

☐ لا تطلب اعجابا على جمال وجهك فلا بد ان مستحقي الاعجاب اكثر جمالا منك.

☐ نحن المجانين.. ولكن خذوا الحكمة من افواهنا.

☐ تقول للبعض صباح الخير فيشرح لك كيف جاء الصبا ح ويهديك الى عمل الخير.

☐ جلس العريس الى جوار عروسه ووشوشها في اذنها: اتملك آمنة على ما اعتقد؟!.

☐ اني يا حبيبي مصغية الى كل كلمة تقــولها لي، وكم يعجبنـــي همسك ووشوشاتك ولكن حدثني ببطء ارجوك لا لأنني لا استوعب معاني كلماتك بل لأنك ملئت وجهي لعابا.

جهاد المومني

شيء خفي

كل شيء من حولنا نرى فيه خيطا رفيعا يتصل باعماق النفس وخلجات الصورة المعبرة عن كل شعور صادق، هل سأل كل منا نفسه ما سبب هذا الشعور، هل رؤيتي لجمال الزهرة هو الذي شد انتباهي ناحية الزهرة ام لأنني احاول اقناع نفسي بأنني احب الزهر؟!.

تعال معي لنفتش عن هذا السر، فذهابي الى متنزه اعجب فيه بزهرة جميلة هو شعور بالنقص من ناحيتي اجده في هذه الزهرة. اشعر بضيق وتنازع نفسي كأن نفسي مقسمة الى اشلاء، فأجد الدواء والبلسم لهذا الداء وهو جمال الزهرة وتناسقها وبراءتها.

تأتي الى رؤية خاصة هو اعجـــاب الرجل منا بفتاة احلامه هل هو اعجاب لمجرد اشباع شهوة؟! اذا كان الامر كذلك لانتهى الاعجاب لمجرد اشباع الشهوة وبلوغ الهدف.. ولكن اجد في نفسي حرارة الرجولة التي تحتاج الى نسيم الانوثة، وقوة العقل وخشونة التصرف تحتاجان الى الهدوء العاطفي ونعومـــة السلوك.

مهدي السيد قطر

الحرية حق للانسان

الحرية حق للانسان، فُطر عليها ونشأ بطبعه ميالا اليها، فهي دليل انسانيته وعنوان مجده، ورمز لكرامته، وكماله موصول بسببها. أما العبودية فانها تسلب الانسان اسمى معاني الانسانية، وتهبط به الى درجات الحيوانية، لأنها تحط عنه المسؤولية وتذهب عنه التكاليف، وتلك منزلة لا يرضى بها انسان لنفسه.

ولا نريد ان نفهم الحرية كما يفهمها الجاهلون الذين يحسبون ان حقهم في الحرية يسوغ لهم ان يفعلوا ما يشاءون. فالحرية الصحيحة هي التي تبيح لك ان تفعل ما تشاء من غير اضرار بغيرك، اعتداء على قانون او اخلال بواجب او انتقاص لحرية الاخرين. اذن انت حر ما دمت تحترم حرية غيرك. انت حر ولكن اعلم انك لا تعيش وحدك، وان لغيرك من الناس نصيبا في الحرية مثل نصيبك.

وبذلك وحده تتحقق المساواة، ويلم بناء الأمم وتسود الطمأنينة في المجتمع ولم يكن القانون ليحد من الحريات، فهو انما جعل ليصونها، لا للاعتداء عليها. والنظم المقرر لا تنافي الحرية، ولا تقصها، بل ان وظيفتها المحافظة عليها بان تكف عدوان المعتدي وتحول دون الاساءة الى حرية الاخرين.

خولة منصور

عيادة شيحان

* الانسة و. ن. ك ــ عمان

حالتك التي تشكين منها، هي من الحالات المعروفة التي يعاني منها الكثيرون وأعتقد ان الزمن كفيل بأن يساعدك، وأنا أعلم أنك لابد وأن واجهت متاعب كثيرة، ولـذا فاننـا نطمئنك أن هذه الحالة ترتبط غالبا بالشباب والفتيات ما دون سن البلوغ. ولك اطيب امنياتنا بالصحة.

* الحمامة البيضاء م. م. ــ عمان

بالنسبة لسؤالك الأول فاعتقد أن زيارتك لطبيب اخصائي باطني الآن سيحل لك هذه المشكلة، على أساس أن بعض حالات مرض الدورة الدموية تعطي هذه العلامات، أما ما يتعلق بالديدان، فإن هنالك علاجا تأخذينه من أي طبيب، ويستطيع تخليصك والى الأبد من هذه الديدان ولك أجمل تحياتنا.

○ الاخ بومدين ابو الفول ــ اربد

مشكلة الصداع التي تشكو منها منذ سنوات طويلة لابد من وجود اسباب مرضية لها، وانت كما عرفت لم تقم باجراء الفحوصات الطبية الشاملة من اجل تشخيص الحالة التي ذكرتها، وانني انصحك بعمل تصوير طبقات الدماغ في الرأس لتتأكد من عدم وجود اي شيء غير عادي واما عن موضوع الدوخة التي تشكو منها فلا بد ان تقوم بفحوص مخبرية اخرى مثل قياس ضغط الدم وتحليلات للدم وغيرها.

١ ــ ج. ي. س: شاب عمره ٢٤ سنة، مسلم، موظف في وظيفة محترمة، حنطي اللون، طوله ١٧٥ سم، الوزن ٦٥ كغم، أعزب، اجتماعي، حاصل على دبلــوم محاسبة، يقدس الحياة الزوجية، يحترم المرأة ويقدرها ولا يهمه عمرها، يرغب بالتفاهم مع فتاة او امرأة (أرملة) متوسطة الجمال تحترم الحياة الزوجية وتقدسها.

العنوان لدى خدمات.

٢ــ ع.م.خ.ع: شاب عمره ١٩ سنة اردني مسلم، متوسط الجمال، وزنه ٥٨ كغم، طوله ١٦٥ سم، موعود بالسفر لقطر، يرغب بالتفاهم مع فتاة عمرها من ١٦ــ١٩ سنة، واعية، على قدر من الجمال تفهم معنى الحياة، ومن عائلة محافظة، ثقافتها لا تقــل عن الثـــالث الاعدادي. العنوان لدى خدمات.

٣ــ س.ا.غ: شاب عمره ٢٩ سنة من عائلة محترمة، مؤهله العلمـــي الأول الاعدادي يعمل بنائق على سيارة له، ويملك شقة خاصة به، يرغب بالزواج من سيدة او مطلقة، على ان تكون جميلة المظهر تقدس الحياة الزوجية، ان لا يزيد عمرها عن ٢٦ سنة، لا مانع ان كان لديها طفل، شريطة ان تكون من عائلة محترمة، العنوان لدى خدمات.

تتمات

بقية الشباب والجريمة

وأثناء التحقيق فقد ادعى المدعو (س) انه هو الذي أقدم على ارتكاب جريمة القتل باعتباره الشخص الذي كان قد تضرر في حادث المشاجرة واصيب بشج في راسه.

وقد أحيلت الأوراق بعد ذلك الى المحكمة ذات الاختصاص واثناء المحاكمة فقد عدل المدعو (س) عن افادته في التحقيق وعاد وأكد ان جريمة القتل قد ارتكبت من قبل شقيقه المدعو (ص) وبرر ذلك بقوله: بعد ان سمعت صوت الضجـــة في الخارج خرجت لاستطلع الأمر، فوجـــدت ان الجريمة قد تمت فلحقت بشقيقي ووجدته قد نفذ جريمته وقتل المغدور.. وكان المذكور ملقى على الأرض، وعـــدت الى غرفتـــي وصرت أصيح وعندمـــا حضر شقيقي (ص) الى غرفتي قال لي: «لا تهم انا قتلت الزلمة ومات».

ان الافادة التي ادليت بها في المرة الأولى ليست صحيحة فلم أكن واعيا وان الشبرية التي عرضت علي تعود لشقيقي (ص)، وكنت ارغب في بداية الأمــر بتحمل مسؤولية القتل عن شقيقي رحمة بأطفاله الصغار فهو يعول عائلة مكونة من خمس بنـــات وولد..» وجرى بعد ذلك محاكمة المدعو (ص) حيث استمعـــت المحكمة لعدد من شهود الاثبات، فقد اكد بعض شهود الجاهة من ان المتهم (ص) قد دخل عليهم اثناء تواجدهم في بيت والده وكانت امارات الغضب بادية على محياه، ولم يكن راضيا في ان تتجه الأمور الى اصلاح ذات البين، اذ انه بمجـــرد دخولـــه بادر والـــده مستفسرا: «شو هذول الجماعة؟» وحين اجاب والده: «لقد تشاجر الشباب واصطلحـــوا وانهينـــا المشكلة» رد عليه: «من قال انها انتهت».

وأكد شهود اخرون ان المتهم كان يبحث عن ضالته منذ وقت مبكر لحضور الجاهة وكان يتربص لأي من الشباب مدار البحث علّه يعثر على احد منهم، وعاد بعد ذلك الى منزله حين لم يستطع العثور على احد من المعنيين.

وفي ختام جلسات المحاكمـة لقـد اصدرت المحكمة قرارهـــا العـــادل حيث ورد فيـــه: «ان استعراضا سريعا لأحداث هذه الجريمة ومجرياتها تؤكد ان خيوطها قد نسجت بدقة متناهية لعب فيها التفكير الهادىء المتزن دورا كبيرا، ثم جرى تنفيذها بعد ذلك بكل اصرار وتصميم.

يؤكد هذه الحقيقة ويدعمها الوقائع التالية:

لقد اجمعت كلمة شهود الجاهة على ان المتهم لم يكن راغبا اساسا في الصلح ولم يكـــن راضيـــا عن الاجراءات التي اتخذها والـده لحسم النزاع، فلم يقم من جانبه باستقبال الجاهة والترحيب بها، وحين دخل على الجاهة فقد كانت ترتسم على محياه علامات الغضب وعدم الرضا، وتفوه بعبارات من شأنها ان تؤكد عدم انصياعه لرغبة والده في فض النزاع وانهائه.

كان يبدو واضحا تماما ان المتهم قد كسب لعطفه والدتـــه وبعض أفراد العائلة وشحنهم جميعا لرفض الاجراءات التـــي نوى والد ه القيام بها، حيث اوضح بعض الشهود ان المتهم طاردهم ومعه عدد من الرجال والنسوة، وكان ذلك بعد قول احـــدى النسوة «اقتلوهم.. اذبحوهم».

لقـــد اتخذت الاجـــراءات الكفيلة بضمان نجاح خطة القتل وذلك باطفاء الباحة الداخلية لبلبلة الأمر وزيادته غموضا حيث اندفع المتهم بعدها في اثر الشباب الذين حضروا وفي نيتهم حسم النزاع واحلال الوئام والسلام محل العداوة والبغضاء.

كان المتهم قد أعـــد نفسه لارتكاب الجريمة وأعد لها جميع ما يلزم لنجاحها، فلم يفصح للجاهة عن رغبته في منع الشباب من دخول باحة المـــنزل والا لتمت معالجة الأمر قبل حضورهم، كما انه كان قد اعد أداة الجريمة وهو على يقين تام انها اكثر من كافية لتحقيق مآربه في تنفيذ الجريمة التي كان قد صمم على تنفيذها.

ان الجريمة قد ارتكبت قرابة الساعة الثامنة مساء في حين أكد بعض الشهود ان المتهم كان يبحث عن ضالته منذ الساعة السادسة مساء. على ان ذلك لا يعني ان النية الى القتل قد ابتدأت منذ تلك الساعة. وانما قبل ذلك بالتأكيد، وانه حـــين استقر الأمر على القتل فقد اتجه الى البحث عن المقصودين بأعصاب باردة بهدف العثور على اي منهم للاقتصاص منه.

أمـــا من حيث التطبيقـــات القانونية فان النيابة قد اسندت للمتهم (ص) تهمة القتل مع سبق الاصرار خلافا لأحكـــام المادة ١/٣٢٨ من قانون العقوبات

ولمعالجة ذلك من الناحيـــة القانونيـة وتطبيقـه على موضوع الجريمة التي نحن بصددها فانه يجدر القول بأن المادة (٣٢٩) من قانون العقوبات قد عرفت سبق الاصرار على انه : «القصد المصمم عليه قبل الفعل لارتكاب جنحة او جناية يكون غرض المصر منها ايـــذاء شخص معين او اي شخص غير معين وجده او صادفه ولـو كان ذلك القصد معلقا على حدوث امر او موقوفا على شرط». ويلاحظ على هذا النص انه لم يوفق في وضع تعريف جامع شامل لسبق الاصرار يحيط بجميع عناصره فهو يحصر سبق الاصرار فيما يسميه ــ القصد المصمم عليه قبل الفعل ــ الأمر الـذي يوحي بأنه يكفي لتوافر هذا الظرف ان تمضي فترة من الزمن طالت او قصرت بين عزم الجاني على ارتكـاب الجريمة وبين اقدامه على تنفيذها وذلك بغض النظـــر عن حالـــة الجاني النفسيـــة خلال هذه الفترة.

والحقيقة ان سبق الاصرار يتطلب لتوافره بالاضافة الى هذا العنصر الزمني عنصرا نفسيا يتمثل في تروي الجاني وتفكيره في جريمته ثم تصميمه عليها وهو هادىء النفس مطمئن البـال متحرر من تأثير الانفعالات النفسية. وهذا العنصر النفسي هو في الواقع أهم عنصري سبق الاصرار، وذلك لأن استلزام مرور فترة زمنية معينة بين التصميم على الجريمة وبين الاقـــدام على ارتكابها لم يقصد به سوى اتاحة الفرصة أمـــام الجاني للتـــروي والتفـــكير الهادىء في جريمتـــه والتدبّر في عواقبها بحيث اذا استمر بعد ذلك في غيّه وأقـــدم على ارتكاب جريمته فقد دلّ ذلك على خطورة خاصة تدعو الى تشديد العقاب عليه. ومؤدى ذلك انه حيث تتاح للجاني قبل ارتكاب جريمته فرصة التفـــكير الهادىء المطمئن فان ذلك يكفي لتوافر ظرف سبـق الاصرار رغم قصر الفترة التي تفصل بين التصميم على الجريمة وبين البدء في تنفيذها.

وقد اتضح جليا من خلال استعراض البينات المستمعة ان المتهم كان مصمما على ارتكاب جريمتـــه وغير راغب في اسدال الستار على تلك المشكلة البسيطة التي يمكن ان تحدث في كل وقت، لقد وقف ضد والده الذي ارتضى بحصر المشكلة وعدم تضخيمها وبالاجراءات التي اتخذتها الجاهة لتصفيتها لأنه لم يكن في نيته حسم النزاع وانهائه، بل كان قد اعدّ عدته لما انتواه وجهّز نفسه كي يحقق ما اختمر في ذهنه.

وقد كانت جريمته متفقة في عناصرهـــا واركانها مع الجريمة المسندة.

لذا ولكل ما ذكر ولقناعة المحكمة التامة بما توصلت اليه فإنها تقرر بالاجماع ادانة المتهم (ص) بما اسند اليه والحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت عمـلا باحكام المادة ١/٣٢٨ من قانـــون العقوبات.

استراحة

مع هاتف



ـــ ألو
• نعم
ـــ احنا طلبنا رقم هاتفك عشوائيا، ممكن نتعرف عليك؟
• يا فتاح يا عليم، يا رزاق يا كريم، يا اخي أنا مواطن، أنا بني آدم خير انشاء الله؟
ـــ طوّل بالك، اول شيء بنحب نقول لك صباح الخير.
• يا زلمه أي خير؟ جابي الكهرباء مستعجل عالتحصيل، مش عاجبه ندفع في البنك، او في الشركة وهددنا بفصل التيّار، وجابي المياه اعطانا فاتورة قيمتها تعادل استهلاك الحي كاملا، حاولت افاهم معه قال لي أدفع ومن ثم راجع، فاتورة التلفون اوجدت لي اقارب جدد في أوروبا وافريقيا وجزر واق الواق.
ـــ هوّن عليك، ما الذي تتمنى ان تشاهده عندما تخرج الى عملك صباحا؟
• بني آدم بضحك من قلبه، عارف ليش؟ لأنني صرت اتمنى ان ارى ضحكة صافية، اغلبها ضحكات مطوطة على زوايا الفم بلا معنى، يا زلمه البني آدم صار ماكينه.
ـــ والذي يغضبك في الصباح؟
• الغضب عندك، سواق السرفيس عندما تعطيه بريزة فيشرح لك اسباب عدم توفر الفراطه، ثم يقنعك بصواب رأيه عندما يقف على جانب الطريق وينظر الى العصا، التي تختبيء بجانب مقعده. البني آدم الذي يتجاهل الطابور والنظام فيذهب ليقف على رأس الدور، سائق الباص الذي يقف ليصبّح على صديقه، او ليحتسي كأسا من الشاي، والركاب ينتظرون على اعصابهم. الموظف الذي يلطعك مليون ساعة أمام مكتبه ليتكلم معك كلمة واحدة.
ـــ بتشوف تلفزيون؟
• طبعا، ويعجبني مسلسل الدعايات، وعلى فكره، انا كثير مبسوط وقلبي منشرح لأنني أرى المذيعات بالزي الشعبي الأردني لمختلف المناطق، والله يا عمي (زادن حلاوه، ويا ريتهن يظلهن هيك) احسن من معرض الأزياء ع الشاشة، يا رجل زوّان بلادك ولا قمح الغريب.
ـــ عندك اولاد صغار؟
• عندي وعندك الخير انشاء الله، ابني رقم سبعة عمره خمس اشهر.
ـــ كيف صحته؟
• مليحة، لكنه مخرب بيتي، الأفندي بيشرب حليب، والحليب ثمنه ارتفع، بيحب عصير الفواكه وهاي كبيرة على ابوه من قبله، اشتريت له لعبة، ظليت ثلاثة أيام بدون فطور وبدون عشاء علشان اوفّر ثمنها، طيب يا عمي بدل ما تزيدوا سعر غذاء الأطفال وألعابهم ارفعوا ثمن الفيديو، السيارة، التلفزيون، الكماليات الهاي هاي طيّروا ثمنها، بس الصغار لا يستغنون عن بعض الشغلات الأساسية مشان الله عيدوا النظر بسعرها، خلينا نقدر نشتريها، وخليهم يشعروا انهم بني آدميين.
ـــ طيّب، تناولت فطورك؟
• ما عندي وقت، لأنني مستعجل عندي مشوار.
ـــ ولوين هالمشوار دخيلك؟
• أف ما اكثر اسئلتك، أنا طالع على شيحان، اشكي همي، واصرخ بلكي حدا يسمع.
ـــ يا عزيزي احنا جريدة شيحان بنحكي معك.
• ايش؟ مش معقول!! يا سبحان الله القلوب عند بعضها، بس لو قلتوا من الأول من الم كان ما خبّصت بالحكي، وكان ما حكيت اللي بنفسي بصراحة.
ـــ احنا بدنا اياك تحكي بصراحة.
• روح يا شيخ منكم لله.

يا لطيف

للرجال فقط

إمرأة على كرسي الاعتراف

ارجو من الأخوة الرجال قراءة الاعتراف النسائي بتمعن، ودقة لمعرفة آراء هذا المخلوق الذي يدعى الشي.. واليكم الرسالة..

عزيزي محرر زاوية للرجال فقط (ملاحظة: معزة كذابة.. ومجاملة مش ولابد).

عزيزي للرجال فقط.. يقال ان افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم، واراك سلكت هذا النهج، وايضا اراك تتهجم على المرأة بشكل جنوني يجعل منك الانسان الذي لدغ من قبل تلك التي تصفها بالأفعى.. ومتحاملا جدا على جنس حواء أجمع، ولن يقول مثل هذا الكلام الا ملدوغ ولدغة موجعة جدا.. (وأنا من كل قلبي اتمنى لك اللدغ المستمر) ايها الطفل المدلل.. لأنك لو لم تكن تستحق هذا اللدغ المبرح الذي اودى بحياتك، وحياة من هم على شاكلتك، لما لدغتك، ولما اثرت فيك لدغتها.. واعتقد.. انك لا ترضى الا عندما يبث في وجهك هذا السم الذي تعتبره بلسما شافيا وشهدا تستلذ به.. وكنت على يقين تام. ولا زلت بالك لو بقيت العمر كله تحذر الرجال.. ومهما حذرت سوف يتساقطون.. ويتساقطون في (براثن هذا الذي اسميته شيطانا) وهو ملاك بكل معنى الكلمة.. ومهما اوتي الرجال من مال وجمال فمصيره الى المرأة، في اسوأ الحالات.. وتدعك فريسة لأحزانك وندمك.. ومهما بلغت من الذكاء والفطنة (فكيد النساء غلب كيد الرجال) ومهما حاولت ان تستخدم من اسلحتك الفتاكة (هكذا ورد)!! فلن تأخذ من حواء اي مأخذ، بل على العكس من ذلك سوف يرتد عليك ما فعلت لأننا مثل المرايا حينما تسلط عليها اشعة الشمس.. سوف نعيدها الى عينيك ولن تستطيع نارك أن تؤثر علينا ولن تتأثر الا من غضبك ايها الرجل المغرور بنفسك، وستفسح على وجهك لو حاولت ان تقف في وجه حواء.. فمن يقف في طريقنا. فانت لن تستطيع الوقوف امام كيدها وشراكها، وسوف تأتي كما أتى غيرك من الرجال الى ذلك الشرك لأنه سيبهرك بمظهره الخارجي الجميل كخيوط العنكبوت الجميلة جدا ولكن الفراشات لا يهنأ لها عيش داخل هذا النسيج الدقيق الجميل الرهيب.. فتلقى حتفها هناك لا محالة.. (ونحن واياكم في صراع مستمر) وسوف نرى من الخاسر في النهاية.. انتم.. ام نحن!!؟.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.. (واقعية) خريجة السوق..

المحرر: بكل صدق وأمانة نقلتها حرفيا.. وايضا بكل واقعية ارد عليها..

مع تمنياتي ان يقع على رأسك الفارغ الهم.. والغم.. والنكد والى أبد الابدين سوف اكون مسرورا وسعيدا ان اضرب على راسك ضربتي بيد من حديد، لقد تعلمت كيف تعامل الأفاعي ومعي مزماري كالسحرة.. والحواة المتمرد ولن تكوني اشد سمية من الافعى (الكوبر).

تقول: لا اقيلت لها عثرة قدم.. او زلة لسان؟؟ بأنها واقعية.. اوقعها سوء طالعها بشر اعمالها، مع تمنياتي لها بأن تقع على ام راسها من فوق جبل عال فتتخلص من شرورها وشرور امثالها. بعد اعترافها بانها من فصيلة تلدغ ولها براثن ايضا! يعني بالفلاحي (مخالب) وتقول بأنها لن تتأثر.. وهذا شيء طبيعي لمن فقد كل انواع الأحاسيس الانسانية. ومن لم تجرحه الكلمة.. لن يقتله السيف..

وايضا يتضح من خلال رسالتها اعترافها الصريح بأنها ايضا من الفصيلة العنكبوتية في اسلوبها، وتصفنا بأننا فراشات جميلة.. وهذا مقطع صادق جدا من وصفها فنحن الرجال برقة الفراشات.. وهن العناكب.. هذا مثال بسيط على اعترافاتهن العفنة.. ولسوف احاول جاهدا ان اطلعكم على بعض هذه الاعترافات..

وبما انها قالت تفضلوا بقبول فائق الاحترام.. وانا موقن بأنها كانت تعني عكس ذلك لكونها من الجنس المخادع حسب اعترافها، تحاول ان تمد خيوطها العنكبوتية من حولنا نحن معشر الرجال. الأبرياء الأوفياء.. فقد تفضلت وبالنيابة مني بنشر غسيلها على حبال زاويتي للرجال فقط وأراكن يا نسوة دوما على شر.. والبادي اظلم..

واقعي... رغم انفهن

وجها لوجه

الأبيض والأسود

تقول النظريات العلمية اننا نرى الألوان حسب ما تعكسه الأجسام من ألوان الطيف السبعة، فالجسم الأحمر نراه كذلك لأنه يمتص كل الوان الطيف ما عدا اللون الأحمر الذي ينعكس من عليه الى عيوننا، والأخضر يمتص كل الاشعات الملونة ما عدا اللون الاخضر فنراه اخضر، واللون الأبيض لا يمتص اي اشعة ويعكسها جميعها فنراه ابيضا لأن مجموعة الوان الطيف تظهر باللون الأبيض مجتمعة وهكذا.

أما اللون الأسود فهو يمتص كل الأشعة ولا يعكس اي شعاع فهو لون ميت، قاتم، كئيب، ولا تقع على عيوننا اي اشعة منعكسة عليه، اذن لماذا نرى اللون الأسود؟ على حسب تلك النظريات العلمية فنحن لا نرى اللون الأسود، اذن كيف يميز الاجسام والمساحات السوداء؟ يتضح اننا نميزها بما حولها، فقد أراد الله لنا ان نرى الأبيض والأخضر وسائر الألوان وما لا نراه بينهما يكون هو الأسود.

هكذا ايضا القلوب الخضراء فهي ظاهرة كاللون الأخضر، تنعكس على عيوننا لونا جميلا، والقلوب البيضاء لنصاعة بياضها وقع على عيوننا واحساسنا وشعورنا، وأراد الله لنا ايضا ان نرى القلوب الصفراء وما تحتويه وما هو مدفون فيها، وهناك ايضا قلوب حمراء وقلوب بنفسجية وقلوب لا طعم لها ولا لون، كلها نراها ونلمسها ولكن القلوب السوداء فهي كأي مساحة سوداء لا نراها نفسها ولكننا نميزها بما حولها من قلوب بيضاء.

ولأنها سوداء معتمة تحجب عنا ما هو خلفها فلا نرى ما فيها وما هو مدفون فيها وما هو خلفها من سواد قاتم، ذلك هو اخطر نوع من مساحات الألوان واقسى نوع او اقسى لون من القلوب. وما دمنا نرى قلوبا سوداء فهذا يعني ان هناك قلوبا خضراء واخرى بيضاء، ولن تسود القلوب السوداء الا اذا اختفى لونها الأسود عن عيوننا، لأننا عندما لا نراها فهذا يعني ان كل الألوان اختفت فيها وسادت هي، وأعوذ بالله العظيم من يوم يسود فيه اللون الأسود.

استراحة

كوكتيل

نقاط على الحروف

•• الكثير من الملابس تباع جاهزة.. وايضا الكثير من الضمائر تباع جاهزة وملفوفة داخل ورق سلوفان.
•• اذا اردت ان تعرف المرأة على حقيقتها.. فحاول ان تدق بابها في الصباح الباكر.
•• الحب عند المرأة يباع ويشترى دائما وابدا في السوق السوداء.
•• قلب المرأة مفتاحه العملة الصعبة.
•• عندما يمتلىء قلب المرأة بالحقد.. فانها تستطيع ان تدمر العالم كله بعد ذلك..

تحية الى هؤلاء الرجال

•• الخطوة الجريئة التي اتخذتها شيحان.. واخذت على عاتقها مهام تنفيذها.. وهي اصدار كتاب شهري يصدر عنها.. هي في حد ذاتها.. انطلاقة جديدة في عالم الصحافة الاردنية. واذا كانت شيحان.. قد تصدت لهذه الانطلاقة وهي بعد في اول عامها الثاني.. فان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان شيحان قد ولدت عملاقة.. وان وراء هذا العمل الكبير.. رجال يعرفون ما يريدون.. وانهم لجديرون بثقة الشارع الاردني طولا وعرضا.. فتحية الى الرجال.. مع بشائر اولى مولود لهم.. الشهر القادم ان شاء الله.

اقوال .. غير مأثورة

•• لقد عرفت من أنا.. بعد ان برئت من هواك ومن جنوني..
•• علمتني الحياة ان احترم تفكيري ولا أتأثر بكلام الاخرين وعلمتني المرأة كيف اقوم بعملية تجميد لعواطفي حتى لو كنت اغرق في بئر من الحرمان.

اللهم.. لا اعتراض

•• كانت زوجة وأم.. كان مولودها الأول صبية حلوة القاطيع، ولكنها كانت تتمنى صبيا يملأ عليها حياتها.. فأعادت الكرة مرة اخرى فكانت صبية ايضا.. فقال الزوج «لعله يكون في الثالثة» لكنها ايضا كانت صبية.. وعندما بلغ عدد الأولاد خمس اناث متتالية.. اكتفت الأسرة بذلك وتوقفت الأم عن الانجاب، لكن الحنين للصبي كان يراودها هي وزوجها بين يوم واخر.. وبعد عشر سنوات من استعمال حبوب منع الحمل عادت مرة اخرى وكلها حنين الى ان يكون مسك الختام الصبي الذي طالما تمناه الزوج.. وتمنته الزوجة.. وكانت المفاجأة التي صعق لها الزوجان فلقد كان مسك الختام صبية.. نزلت من رحم الأم.. رافعة يديها الى السماء وكأنها تقول «يا رب.. لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك».

اسئلة بلا اجوبة

•• متى يكون لدينا فرقة مسرحية تتبع في الشكل والمضمون احدى الدوائر المختصة؟
•• متى تدخل صناعة السينما بلدنا.
•• لدينا عشرات من المطربين والمطربات.. فمتى يكون عندنا مطرب واحد مثل عبدالحليم او مطربة كفيروز.. او حتى كسية القلل؟
•• متى نرى عملا فنيا ناجحا.. بلا زمر وطبل او عقد ندوات بعد انتهائه وكأن أبا زيد قد غزا بلاد الواق واق؟
•• متى يكون لدينا مجلة فنية ادبية متخصصة في شؤون السينما والمسرح والتلفزيون والأدب والثقافة ويستمر اصدارها الى عشرة اعداد متتالية وبلا توقف؟

صحبة نسوان

شوف يا طويل العمر، طول الأيام اللي مرقت، كنت اسحب حالي واطرقها كعابي للشغل من الكراج، ولما صارت شغلة الجسور والدوارير، كنت فرحان مثل الاولاد الزغار.. بس المشكلة وسم البدن في التروبحة. يعني اذا ركبنا سيارة عداد قولوا طار الراتب والعوض من وجه الكريم.. واذا استينا سرفيس بدي امشيها مشي من طريق الجامعة لدوار الداخلية علشان اركب سيارة سرفيس، وبعدها ضربة حظ علشان الاقي سيارة ناقصة راكب ولا اثنين نازلة عل البلد، وعلى حظي الليلكي كلهن مليانات فل.. ولا وحدة فاضية، والليلة الماضية ركبت ومجموعة من الزملاء والزميلات ووقفنا ننتظر الفرج بظهور طلعة الباص البهية. بينما بعض المارة في الطريق حينما وجدنا نتحدث نظر الينا بريبة.. يخرب بيت شيطانه.. ما اعين الكاره.. بينما تجاهل حضرته انه معاه وحدة مشنكلة ايدها في ايده.. ويعمل ما حدا حوش، والاخ بدوش حدا يحكي مع بنت بده الاخ يحتكر كل البنات.. ناس عينها فارغة.

وما صدقنا ووقف الباص، عمك (ابو دريبر) قال ولا يهمكم، معاي فراطة اطلعوا يا شباب، وكان كل همنا زميلتنا (وعد) ما تصير تدور حوالين نفسها وتبكي لأنها اسرع امرأة في عالم تنزيل الدموع. يعني صارت الساعة خمسة.. بتصير دمعتها ترفرف ولما تصير الساعة خمسة ونصف عند دموع مثل شعوة (غورانية) قليلة. وكل الدنيا ما سكتتها حتى توصل البيت. هاي حكاية وخلصنا منها.. وبس قعدنا بالباص في بنت قاطرطة وقاعدة ومسلطنة في قعدتها واحنا زميلاتنا قاعدات حاشراتها بالكرسي.. وخذ سواليف فاضية.. وكأنهن يعرفنها من الف سنة اعوذ بالله ما اكذب الحريم.. وما اسرع صحبة النسوان.. وما اسرع ما يتفرط كان المهم راح واحد قاعد قدامهن، عينه فاضية. وصار يقيس بالثلاثة من رجلهن لراسهن خلاني اوطي راسي. والعن الساعة اللي صرلي فيها زلمه. سود وجهنا بين الزلام وانا قاعد وروحي بدها تطلع بتطلطف منه بدي اروح له اخزق عينه ولين ما جيت معي النخوة.. ودعست رابع علشان اضربه على نص عينه بوكس اورم له عينه، علشان يبطل بصبصة.. كان حضرة الباص وصل للموقف ونزلنا قلت يا ولد.. توبة.. توبة.. تركب مع حريم لأنها شغلة بدها مرجلة.. وواحد ابنده قدا المهدة شغل مشاكل.. وطبعا هذه المواصفات لا تنطبق علي..

كل اسبوع حكاية



لغز صاحب الطاحونة

●● كان صاحب طاحونة في قرية من القرى النائية ، يعيش في عزلة ويقيم في طاحونته مع فتاة في الخامسة والعشرين من عمرها، تقوم على خدمته وتساعده في أعماله، لايعرف عن هذه الفتاة اي انحراف خلقي ولكن البعض يتهمها بأنها عشيقته، وسواء صح هذا الاتهام او لم يصح فقد كانت هذه الفتاة وراء كل المصائب التي حلت على رأس هذا الرجل.

ففي أحد الأيام بينما كان نفر من أهل القرية في طريقهم الى عملهم وجدوا جثة ملقاة بين الصخور في اسفل وادي عميق قريب من القرية فاقتربوا منها وتبينوا انها لشاب من سكان القرية، وهو شاب وسيم وغني، كثير الاختلاط، يحب النساء ويبادلنه الحب، وليس في حياته ما يدفعه للانتحار، وهناك جرح غائر في عنقه يشير الى أن هناك جريمة قتل، وعثروا ايضا في جيوبه على حافظة نقوده سليمة، وفي يديه اليمنى ساعته الثمينة وخاتمه الماس مما يدل على ان السرقة لم تكن الباعث على القتل، ولم يكن لهذا الشاب اعداء في القرية وذلك بناء على شهادة كل من سمعت اقوالهم من اهل القرية، ولكن هناك ما يشير الى جريمة قتل فالصخور المحيطة بالمكان الذي وجدت به الجثة وجدت عليها آثار دماء مما يدل على أن الشاب قتل في هذا المكان.

وأثناء التحقيق في الجريمة وصل خطاب من مجهول يقول مرسله فيه «استجوبوا صاحب الطاحونة فقد كان هذا الشاب القتيل منافسا له في الحب، وكان يترقبه دائما منذ عشرة سنوات ويحمل له حقدا دفينا».

ولم يهمل البوليس هذا الخطاب رغم ان الظروف تبعد ان يكون صاحب الطاحونة هو القاتل، وتوصل البوليس الذي لا يغفل شيئا الى حكاية قديمة مضى عليها عشرة سنوات، فقد وقع الاثنان في حب فتاة واحدة ولكن الفتاة ادارت ظهرها لصاحب الطاحونة ارتمت في احضان هذا الشاب، ولكن هل يؤدي ذلك الى حقد وكراهية تدوم عشرة سنوات وتنتهي بقتل هذا الشاب على يد صاحب الطاحونة ومنافسه في الحب؟!

بدا للبوليس ان الأمر ليس مستحيلا ولكنه صعب التصور، وثبت ايضا للبوليس انهما كثيرا ما تشاتما كلما تقابلا وجها لوجه، وظلا على خلاف لم يطل فقد هجرت تلك الفتاة القرية وتركت الاثنين.

ومع ذلك قبض على الطحان وضيق عليه المحققون الخناق ولكنه انكر صلته بالجريمة وأكد انه لم يعلم بخبر مقتل غريمه ان كان قد قتل الا في ظهيرة اليوم التالي لوقوع الحادث، وأكدا ايضا انه آوى الى فراشه في ليلة الحادث عند غروب الشمس، اما حكاية الفتاة اللعوب التي كانت سبب الخصومة بينهما فهي مسألة قديمة لم يفكر فيها منذ سنين مضت، ثم جاء تشريح الجثة مؤيدا لأقواله، فقد أكد الطبيب الشرعي على انه لا دليل قاطع على الجريمة وان الجرح الموجود بعنق القتيل يمكن ان يكون نتيجة وقوعه على صخر مدبب، والافرج عن صاحب الطاحونة بكفالة على اقامته ومع ذلك بقيت نقطة غامضة في هذه القضية، هي ان الشاب القتيل حين وجدوه بين الصخور كان يلبس قميصا ليس قميصه فقد كان فضفاضا ولا يلبس حزاما حول وسطه.

ومضت عدة شهور وذات يوم شاهد أهل القرية خادمة الطحان تجري في الشارع كالمجنونة تصرخ وتقطع ملابسها وتريد ان تلقي بنفسها في قاع الوادي السحيق لولا ان امسك بها احد رجال القرية، ولما هدأت ثائرتها قالت ان سيدها في ليلة مقتل الشاب منافسه في الحب لم يعد الا في الثالثة صباحا وكان ممزق الملابس وملوثا بالدماء وقال لها «لقد قضيت عليه، لقد طعنته في عنقه، لقد انتظرت هذه اللحظة منذ عشر سنوات»، وطلب منها قميصا وقال لها انه سيعيره للقتيل بدلا من قميصه الملوث بالدماء، وأعطته القميص وخرج وعاد ومعه قميص القتيل والقاه في النار.

استدعاه المحققون ثانية وفتحوا ملف القضية وتبين من اقوال الشهود انه في الفترة الماضية قطع صاحب الطاحونة علاقته بهذه الفتاة وجاء باحدى قريباته وقيل انه اعتزم انه يتزوجها وهذا ما لم يرض خادمته هذه، فأخذت تحذره وتقول له انها لن تغفر له هجرانها، وأدرك الرجل ان تهديداتها ليست فارغة فهي فتاة قوية الارادة، ففقد اتزانه وارتكب خطأه الأكبر واعترف لفتاته الجديدة بجريمته وهكذا اصبح مهددا من امرأتين!!.

وفقد اعصابه ذات ليلة وحاول الانتحار شنقا ولكن فتاته انقذته وقطعت الحبل، وعرفت خادمته القديمة بما حدث وادركت ان الرجل اعترف بجميل فتاته التي انقذته ولن يتردد في ان يتزوجها وعندها تنتقل ملكية الطاحونة وجميع ثروة الرجل الى غريمتها، فأنذرته انذارا قاطعا، اما ان يطرد فتاته ويعيدها والا عرف البوليس انه القاتل.

وتوالي الخادمة اعترافاتها فتقول انه اراد ان يضع نهاية لتهديداتها ويتخلص من خطورة السر الذي افضى به اليها، فقال لها ان كنت تريدين ان اتخلص من فتاتي الجديدة فساعديني على ان تختفي فأنا احبك انت، سأعد أنا كل شيء وان كنت انت شجاعة فساعديني، وأغوى بها واسكرها بغزله وقبلاته واتى لها بحبل وعلمها كيف تعقده وقال لها سوف تخنقها غدا فتعالي الى الطاحونة وسأفتح لك باب غرفتها!! وفي الغد أتت الخادمة ووجدت سيدها في انتظارها ففتح لها الباب وأشار لها على باب فتاته وقال لها «عليك بها» فهجمت عليها وقيدتها بالحبل وكممت انفاسها ودخل عليها الرجل يحمل بلطعين صغيرتين فأخذت الخادمة احداهما ومزق العاشقان وجه الضحية ولكن حدث ما لم يكن متوقع فأن منظر غريمتها وهي مقطعة الأوصال مشوهة اصابها برعشة والقباض، فأصابتها حالة هستيرية لسبت الرجل وخرجت تجري كالمجنونة تريد ان تلقي بنفسها من فوق قمة الجبل الى الوادي السحيق.

وأمام محكمة الجنايات اتهمت الخادمة سيدها بثلاث جنايات اخرى فقالت انه اغتصبها وهي قاصر، وانها حملت منه ثلاث مرات وكان يجهضها، ولكن الرجل انكر كل هذه الاتهامات، انكر انه له يدا في مقتل غريمه، أما فتاته فقد قامت خادمته نفسها بقتلها بدافع الغيرة بينما كان هو يشتري اشياء للمنزل من الخارج. وكان تكذيبا حاسما احدث تساؤلات ودهشة بين الموجودين وهبت الخادمة وقالت انه مجرم وقال الرجل انه بريء.

وكان الشهود في مجموعهم ضد المتهم، فشهد اخوه انه كان يكره القتيل وأكدت فتاة اخرى ان الخادمة ذكرت لها ذات مرة انها حامل من سيدها، وقالت امرأة عجوز ان الخادمة اشترت منها ذات مرة هذا الحبل الذي قيدت به الفتاة.

واستغل الدفاع هذه الشهادة لصالح الرجل، واصر الرجل على موقفه واقتنعت المحكمة بحججه بالنسبة لمقتل الشاب ولكنها ادانته بالنسبة لمقتل الفتاة واجهاض خادمته وحكمت عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة، اما الخادمة فحكم عليها بعشرة سنوات.

ولكن بما ان المحكمة برأته من مقتل الشاب، فكيف اعترف لخادمته اولا ولفتاته ثانية بجريمة لم يرتكبها، وهل تكون اقوال الخادمة مجرد هيستيريا امرأة غيور اعتزمت الانتقام من رجل لم يحبها؟

ان انكار الرجل لجريمتي القتل مفهوم اما ان ينكر علاقته بالخادمة فهذا غير مألوف، ايضا تصرفات الخادمة بدت غريبة، فحين يوقظها سيدها بعد منتصف الليل ويعترف لها بجريمة قتل ويطلب منها قميصا يلبسه للقتيل فهي لا تنزعج وتعاونه، وحين يستبدل سيدها بها فتاة اخرى فهي لا تبكي بل تعمل وتتعاون معه على التخلص من هذه الفتاة، وهي التي تشتري الحبل وهي التي تجهز على غريمتها فتشوه وجهها بالبلطة.

فهل يتصور ان تنهار هذه المرأة ذات الارادة القوية بعد ان تتم الجريمة، لا، ان كل ما فعلته الخادمة من هروب وصراخ في الشارع ومحاولة الانتحار كان تمثيلا في تمثيل بدافع الانتقام.

فبعد سنوات عدة من ارتكاب الجريمة تولى احد كبار الأطباء الشرعيين دراستها وانتهى به البحث الى ان الخادمة لم تكن عشيقة صاحب الطاحونة، وانما كانت عشيقة القتيل وانها حملت منه واجهضت نفسها ثلاث مرات، ثم راودتها فكرة الزواج من صاحب الطاحونة لترث ثروته، فدبرت جريمة قتل الشاب وقتل الفتاة، ولما لم يحقق هذا الرجل أطماعها أرادت الانتقام منه.

أين الحقيقة وأين الخيال.. لا ندري!!.

مقهى الألوان... بقلم شيحو

حكايات الاستاذ مبادئ

كانت الساعة تشير الى التاسعة صباحا عندما دق جرس الهاتف الوحيد في المكتب، فترك الموظف «مبادئ» ما في يده من دوسيات واضابير، ونهض ليرد على الهاتف، فلم يحضر جميع الموظفين بعد، وتصدى لغضب المراجعين الذين يتزاحمون على مكتبه، وشق «مبادئ» طريقه وسط المواطنين الذين سدوا الطريق وهو يلعن ويسب حتى وصل الى الهاتف ليسمع من يقول له:

ــ الو الاستاذ مبادي؟؟

● نعم

ــ كيف حالك يا استاذ مبادئ.

● الحمد لله.

ــ شو مالك؟ مو عارفني

● لا والله.

ــ انا يا زلمه ابن عم صاحبك «ابو علي».

● ابو علي مين؟

ــ شو مش عارف ابو علي اللي كنت سهران معه يوم الاثنين في القهوة.

● تقصدك «حسين».

ــ اي حسين..شوف يا خوي انا عندي معاملة وكل يوم اجي على الدائرة.. ما يخلصوها إلي..

● مو معقول يا زلمه؟!.

ــ كل يوم الموظف «ابو خشم كبير هذا اللي عند الباب اللي على ايدك اليمين وانت داخل..

● ايه عارفه.. اليوم والله ماطل على الدائرة..



علاقة حب

ــ هذا يا خوي منشف حلقي.. وكل يوم تعال بكرة وانا على هالحال صار لي شهر واكثر وحياة اولادك.. لكن بدي اسألك ابو ايش؟

● ابو مبدأ

ــ يا حبينا «ابو مبدأ» دير بالك علينا منشان الله.

● ولا يهمك.. بس تعال انت وتلقى كل شيء جاهز.

ويترك سماعة التلفون ويدخل الى مكتبه.. وسط الزحام.. ويعود ويقول للمراجعين بصوت عال.. تعالوا بكرة الموظفين اليوم غايبين..

وينصرف المتزاحمون وهم يلعنون ويسبون.

ووسط الزحام شاهد حسناء تنظر له وهي تبتسم فبادلها الابتسام.. فاقتربت منه وقالت:

ــ منشان الله تخلصلي هالمعاملة..

● .ابو علي واسي.. شو صحت انت؟

واخذ المعاملات التي بيدها.. وانجز لها معاملتها في الحال.. وانصرفت.. وهو يبلع ريقه.

جلس على مكتبه، وفكر في زملائه المتغيبين.. وقال في نفسه.. يجوز يكونوا مرضى.. او اصابهم ضرر فخرج من مكتبه الى مكتب اخر.. فوجد دفتر الحضور والانصراف كل منهم موقع حضورا وانصرافا لنظر الى ساعته ومضى انصراف..

والمعروف عن الموظف «مبادئ» رجل نزيه وطيب ودقيق جدا في عمله ومعاملاته.. حتى عندما يسأله احد عن الوقت فيرد:

ــ الساعة خمسة واربع عشرة دقيقة والثنا عشرة ثانية، فهو شديد الدقة في مواعيده وتصرفاته.. والطبع بطابع الحرص البالغ في تنفيذ التعليمات واللوائح..

وحدث مرة ان سافر من عمان الى العقبة، لمر على الطبيب الذي يعالجه من السكل.. ثم خرجت السيارة التي يستقلها الى الطريق الصحراوي متجهة الى العقبة وقبل ان تصل الى القطرانة.. ضرب جبهته بيده كأنه نسي شيئا مهما.. فقال للسائق:

ــ لو سمحت نزلني هون.

ــ ليش

ــ لازم ارجع الى عمان.

فحاول الركاب ان يعرفوا السبب.. ففشلوا.. واصر على ان يرجع الى عمان.. بينما الركاب يستغربون بقراره القاطع.. فقال لهم في عصبية.

ــ انا لست مسؤولا.. فانتم لا تقدرون المسؤولية فسلم السائق والركاب امرهم لله.. الا ان احد الركاب قتله الفضول ليعرف سبب نزول الاستاذ مبادئ في الطريق دون ان يصل الى العقبة.. فسأله:

ــ ليش بدك ترجع يا أخي؟

فقال له كأنه يفشي له سرا خطيرا:

ــ لأني وانا جاي مريت على الدكتور واعطاني حبوب فسألته امتى اخذهم فقال الدكتور.. تاخذ حبه هلا.. وحبه لما تصل القطرانه.. وانا وصلت القطرانه ونسيت اخذ الحبة.. فبدي ارجع عالقطرانه اخذ الحبه واكمل بعد هيك عالعقبة!.



كلام المقاهي

●● الاحتفالات في كل مكان.. دليل واضح على حب هذا الشعب العظيم لقائده العظيم.

●● لو تخلقنا بأخلاقه.. وسرنا على منهجه.. لربحنا كافة قضايانا المصيرية.. «مجرد تحية».

●● فرجيء المطربون الأردنيون بالغاء تصوير أغنياتهم وهم على باب الاستوديو، واستبدالهم بمطربين لبنانيين من الدرجة الثالثة!! ترى الى متى سيستمر الاستغناء عن الفنانين الأردنيين؟؟ والى متى ستظل الأغنية الأردنية بلا هوية؟؟.

●● البعض يقول كلام المقاهي معجون بزبدة. بمجرد ان تضعه على النار يشيط.. وانا اقول كلام المقاهي معجون بزبدة تطلع عليه الشمس.. يوضح وينير!.

●● الكثيرون يجيدون الحديث.. ولكن القلة القليلة هم الذين يجيدون فعل ما يقولون..

● شيحو●

بريد شيحو



وقوع

واخيرا وقعت في الحب.. ما رأيك يا استاذ شيحو؟

امنة قطراوي ــ وادي الضليل

● الحال من بعضه.. انا وقعت في مطب!!

غرور

* ايهما اكثر غرورا الفتاة ام الشاب؟ ومتى يحدث الغرور؟ وكيف يعالج؟ وهل انت مغرور بنفسك؟

عاطف محمد العنابي ــ ذيبان

● «المغرورة» هي نادية لطفي.. وذلك في فيلم الخطايا، وقد عولجت بأغنية مغرور.. وسيتملكني الغرور لو كنت مكانها.

نكتة

* ما هي اخر نكتة عندك تكون طالعة من الفرن على الجريدة؟

[illegible] احمد عثامنه ــ اربد

● لأول مرة اعرف ان الفرن يخرج نكتا بدلا [illegible] الخبز واليك النكتة:

واحد قرأ موضوع الأيدز في شيحان وفي اليوم التالي قرر أن يتصل بأمريكا حتى يكون وكيل الأيدز في الأردن.

عمر

*افنيت عمري في هواك.. وليتني اعطيت وصولا بالذي انفقه.

اختك عاشقة صقر ــ اربد

● بعد ان ضاع العمر.. اعتقد انه ليس لديك عمرا لقراءة الرد!

راحة

* بمجرد النظر في زاويتك اشعر بالارتياح والطمأنينة، ما السبب ساعدني؟

محمد سليمان الصعوب ــ الكرك

● ابقى انغطى قبل ما تنام!..

نجاة

*لماذا سميت نجاة بنجاة الصغيرة؟

نشأت ــ ماركا

● لأنها كانت صغيرة.. وكانت المطربة نجاة علي هي نجاة الكبيرة.

وقد احتفظت بالاسم من باب النسيان.. وظلت الصغيرة.

أريج

* شيحو يا حبوب نحبك مدى الحياة

انت الأمل والفرج والرجاء

اتمنى لك السعادة بلا انتهاء

المحبة اريج ــ المفرق

● ما دام بدك زي ما بتتي

كيف اقول لحالي هذي؟!.

غناء

*هو صحيح اشترى قلاب.. معرفش انا

هو محمل حمصة ولا تراب.. معرفش انا

ابراهيم مرزوق ــ السخنة

● لما تعرف خبرني..

مساعدة

*يا شيحو احتاج السيك ان تساعدني والى الطريق الأصح ترشدني فهل اجد عندك حلا لمشكلتي وشخص احبه واريد ان تتوسط لي عنده.

رجاء عطيه الوحيدي، كلية مجتمع جرش

● طبعا ستجدي عندي حلا لمشكلتك.. ولكن ارجوك لا تحتاج الي بعد ذلك!!.

حماة

* الحق يا شيحو بسرعة.. سأزوجك حماتي؟

خليفة ــ ابو علبي

● ليش.. هل عجزت عن اطعامها؟!.

حماة

* يا شيحو حماتك حردانة عندنا علشان انت دايما بترخصي عليه وبتقول انها مش رايحة ترجع الا اذا جيت وجبت جميع الموظفين في الجريدة جاهة حتى ترضوها.

امونه

● انها ليست حردانة.. بل كانت في دورة دراسية لفن النكد!.

زواج

*اريد ان اتزوج يا شيحو فماذا تقول لي؟

محمد غازي البكار

● اقول لك.. عقبالي..

صناديق

*ما رأيك بهذا القول: ان الانسان بلا أمل كالعامل بلا عمل. ان الانسان بلا صديق كالخضار بلا صناديق؟

فايزه عواد شبيل، متشية بني حسن

● كلام.. معلبات..!!

كلام

*لو نزل الثلج في حزيران، وكفت الأرض عن الدوران، لن انساك يا شيحو مدى الزمان. هل تصدق يا شيحو؟؟؟

عائشة عقيل الحسين ــ القناطر

● لو بتعرفي قديش قلبي انقهر

لما سمعت منك هذا الخبر!

وقلبي اللي كان مثل الحجر

صار اطري قد ما حكيوا البشر!.

اسئلة

* عزيزي شيحو: كثير من الاسئلة ترد الى بريدك ولكن ما هو السؤال الذي لا ترد عليه؟.

عاصف عباسي ــ الزرقاء

● عندما يسألني قارئ.. متى اعزمه على العشاء.

من القرن

* اخ ابو الشيح، ما اخر نكتة سمعتها؟

«بنت العشيرة» روضة بسمة

● تقابل حماران في مسلخ وشاهدا الخراف وهي مذبوحة فقال احدهما للاخر: الواحد منا لما يشوف هالخراف بينبسط لأنه حمارا.

جمال

* هل من الضروري ان تكون ملكة الجمال بيضاء؟

غدة ساكت الصويت ــ روضة بسمه

● هذا يعتمد على ذوق رئيس اللجنة

افتتاح مصنع شركة العصير الطبيعي للفواكـــة توب توب

في عروس الشمال اربد

بمناسبة اليوبيل الذهبي لميلاد القائد الحسين.. وتحت رعاية عطوفة محافظ اربد افتتح مؤخرا مصنع لعلب عصير الفاكهة الطبيعية، وحضر الافتتاح ايضا رئيس بلدية اربد الدكتور عبد الرزاق طبيشات، ورئيس غرفة تجارة اربد ومدير مكتب شيحان باربد السيد صلاح قبلاوي وعدد كبير من مدراء الدوائر والمسؤولين في المحافظة وجمهور غفير من المواطنين.

حيث ابدى عطوفة المحافظ ورئيس البلدية اعجابهما واهتمامهما بهذا المشروع الرائد والوحيد من نوعه في الأردن.

تحقيق
شادية سلطاوي
ـ اربد ـ



ويتميز هذا المصنع بوجـــود اجهزة ادارية وفنية على اعلى مستوى، اذ تقوم بدفع عملية الانتاج وتطويره الى الأحسن وخاصة جهاز المختبر الذي يقوم بفحوصات مخبرية متواصلة اثناء عملية الانتـــاج باشراف خبراء متخصصين في علم المواد الغذائية.

وقد قامت الادارة بتوسيعــه والاهتمام به حيث ان صناعة المواد الغذائية تتطلب جهدا كبيرا ومراقبة فنية فعالة.

علميـــا

ومن ناحية علمية نلاحظ ان الأطباء ينصحون بتناول العصير حيث يساعد على عملية الهضم بالاضافة الى ما فيه من من قيم غذائية عالية وكثيرا من الأمهات تخلط حليب الرضاعة مع العصير لزيادة القيمة الغذائية. ومن الأفضل ان نعطي اطفالنا عصير الفواكه الطبيعي لاعطائهم النشاط والقوة والحيوية.

ومن الملاحظ ايضا في اغلب الفنادق العالمية ان ادارة الفندق تقوم بتقديم العصير مع وجبة الافطار لما فيه من مواد غذائية تساعد الجسم على الحيوية والنشاط، وخاصة ان هذا الشراب يحتوي على ٥٠٪ من العصير الطبيعي بالاضافة الى المواد الغذائية الأخرى التي تدخل في تركيبه.

ولمزيد من الايضاح التــقت شيحان برئيس مجلس ادارة المصنع السيد محمد شرعب ليحدثنا عن المصنع بشكل مفصل فقال:

ـــ من أهم الأهداف التي يسعى المصنع الى تحقيقها هي: تأمين حاجة البلد من هذه المادة والاستغناء عن استيرادها واصبح يقوم بتصديرها بعد تحقيق الاكتفاء الذاتي منها هذا فضلا عن تشغيل الأيدي العاملة في محافظة اربد، والحد من الهجرة الى العاصمة، وقد شجعنا على اقامة المصنع في محافظة اربد عاملان أساسيان هما: توفر الأيدي العاملة، والاعفاء الضريبي الذي تتمتع به المصانع التي تقام خارج العاصمة.

المصنع بأحدث الوسائل العلمية وبإشراف خبراء متخصصين



لدينا خطة لتطوير التصدير الى الخارج بكميات هائلة



سنوات لتطوير وزيادة انتاج المصنع حيث ان المصنع ينتج في الوقت الحالي ألفين وخمسمائة كرتونة، كل كرتونة تحتوي على ثلاثين علبة. وفي بداية الصيف المقبل سوف نعمل على زيادة الانتاج وربما ساعات العمل ايضا.

التعبئة في المصنع

وعن طريقة التعبئــة في هذا المصنع قال السيـــد شرعب يتم البسترة على درجة حرارة عالية حيث يعقم العصير تعقيما جيدا، كما ان مدة صلاحية العصير تختلف مدة صلاحية العبوات الأخرى حيث تصل الى سنتين واكثر من ذلك يتم توصيل الطلبات الى محلات التوزيع بعد ان يوافق قسم الانتاج على طرح الـــعصير في الأسواق حيث تمت مراقبته مخبريا لمدة اسبوع، وذلك حتى لا يفقد من قيمته الغذائية شيئا. كذلك فان الجودة في انتاج هذا المصنع شجعت دول الخليج على استيراد انتاجه،فالكويت مثلا قام التجار فيها والمؤسسات التموينية

وسنقوم بتجهيز انفسنا لتغطية هذه الطلبات الخارجية، حيث تصبح طاقتنا الانتاجية مساوية لما قد يحتاجه السوق الأردني والأسواق العربية الأخرى.

تنافسها في الجودة ايضا، هذا مع العلم بأن دولة الكويت لديها مختبر متطور وحديث جدا استطاع ان يثبت جودة العصير ومطابقتــه للمواصفات العالمية بعد فحصه مرارا اثنــاء دخولـــه الى سوق

وبعض دول الخليـــج الأخـــرى

أما عن الأصناف التي ينتجها المصنع فقال: نستورد المادة الخام للعصير الطبيعي من هولندا واسبانيا والهند حسب توفرها في تلك البلاد، والان يقوم المصنع بانتاج العصير المشكل، هذا العصير المكون من انواع عديدة من الفاكهة بالاضافة الى ما يقوم بانتاجه من اصناف اخرى مفردة كالتفاح والبرتقال والأناناس والمانجو، وهذا العصير طبيعي وغير صناعي بنسب متفاوتة تتراوح ما بين (٥٠ــ٣٥٪) وذلك حسب نوع الفاكهة. وفي الموسم القادم سوف نقوم بشراء مادة الخام من مصنع «رب البندورة» وتعبئتها ليساعد على تخفيض البنـــدورة الفائضة في الأسواق.

بقي ان نقول بأن هذا المصنع قد كلف انشاؤه اكثر من نصف مليون دينار اردني، وان قيام مثل هذه المؤسسة في محافظة اربد تعني اشياء كثيرة، فهي من جهة تقوم بتشغيل الأيدي العاملة في المحافظة وتأمين حاجتها من هذه المادة الغذائيـــة، بالاضافة الى ان هذه المؤسسة هي مفخرة للصناعات الأردنية التي تنافس مثيـــلاتها من الأصنـــاف المشابهة.

مصنعنا مفخرة للصناعات الأردنية والأول من نوعه في المملكة

أما عن خطة المصنع فقال:

ـــ وضعت خطة لبيع نصف مليون كرتونة داخل الأردن للسنة القادمة ونصف مليـــون خارج الأردن، وهناك خطة اخرى لمدة خمس

الاستهلاكية بالاستيراد من عصير هذا المصنع مع انه يوجد ما يقارب من ١٠٠ صنف في تلك الاسواق وقد اقبلوا على استيرادها ليس فقط لأنها تنافس في السعر بل اثبتت انها

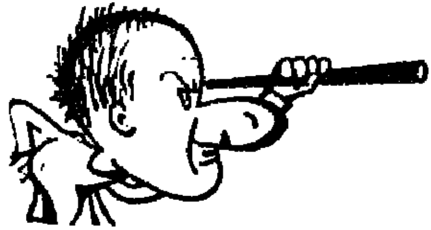
الكويت.

تصدير

واضاف السيد محمد شرعب:

ـــ هناك طلبات كثيرة من السعودية





كيف تراك النجوم

الحمل — ٢١ اذار ـ ١٩ نيسان
في الحياة: أموركم المالية والعملية تكون على ما يرام.
في الحب: الوجه الذي تحبونه بحاجة الى براهين اكثر لصدق مشاعركم.
في الصحة والحظ: وعكة صحية سرعان ما تزول.. اسم الحظ امل.

الثور — ٢٠ نيسان ـ ٢٠ ايار
في الحياة: صديق يسهل لكم مهماتكم ويضع حلا للمشكلة التي تعترضكم.
في الحب: حاول تفهم ظروف الطرف الاخر.
في الصحة والحظ: تمرون بوعكة صحية سرعان ما تزول.

الجوزاء — ٢١ أيار ـ ٢١ حزيران
في الحياة: نجاح في عملكم، حاولوا تفهم مشكلة جانبية.
في الحب: اقلعوا عن بعض تحفظاتكم بعد ان تيسرت الأمور.
في الصحة والحظ: صحتكم لا باس بها، اسم الحظ ديانا.

السرطان — ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
في الحياة: هناك بعض الايجابيات التي تجعلكم تؤمنون على مستقبلكم.
في الحب: ليس من صالحكم ان تكتموا غيظكم.. وشكوككم.
في الصحة والحظ: التعب النفسي والجسدي يؤثر عليكم هذا الاسبوع.

الأسد — ٢٣ تموز ـ ٢٢
في الحياة: الجري وراء المشاريع الكثيرة لا تفيدكم على المدى البعيد.
في الحب: مرحلة حاسمة تمر في حياتكم العاطفية.
في الصحة والحظ: ابتعدوا عن المواد الكحولية ـــ يوم الحظ الاربعاء.

العذراء — ٢٣ اب ـ ٢٢ ايلول
في الحياة: مجالات عملكم تسير نحو الافضل وهذا في صالحكم.
في الحب: تصرفاتكم الحالية تسبب لكم الغيرة والشكوك.
في الصحة والحظ: صحتكم هذا الاسبوع لا ينتابها اي عارض.

الميزان — ٢٣ ايلول ـ ٢٣ تشرين الاول
في الحياة: لا تتركوا مشاكلكم تتراكم لأنها تؤثر على عملكم
في الحب: لا تكونوا مبالغين في عواطفكم تجاه من تحبون.
في الصحة والحظ: لا تهملوا اشياء تتعلق بصحتكم.. رقم الحظ ٢.

العقرب — ٢٤ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني
في الحياة: الامور المالية تعرقل انجاز مشروع هام تقدمون عليه.
في الحب: تواجهون بعض المشاكل مع من تحبون.
في الصحة والحظ: صحتكم في تحسن.. اسم الحظ عايدة.

القوس — ٢٣ تشرين ثاني ـ ٢١ كانون اول
في الحياة: اتخذوا قراراتكم بشجاعة.. لأن ذلك يؤثر في نجاحكم.
في الحب: تجنبوا الاخطاء في سلوككم مع من تحبون.
في الصحة والحظ: ابتعدوا عن المواد الحريفة، يوم الحظ الأحد.

الجدي — ٢٢ كانون اول ـ ١٩ كانون ثاني
في الحياة: حاولوا تفهم مشاكلكم.. تمرون ببعض المصاعب.
في الحب: الطرف الاخر يكن لكم كل محبة فتفهموا الأمر.
في الصحة والحظ: وعكة صحية سرعان ما تزول ـــ رقم الحظ ١.

الدلو — ٢٠ كانون ثاني ـ ١٨
في الحياة: اتخذوا قراركم بتأن وروية في مجال العمل.
في الحب: لا تتبعوا دائما طرق التراجع، ابتعدوا عن تحفظاتكم.
في الصحة والحظ: بعض الالام البسيطة تسبب لكم القلق.

الحوت — ١٩ شباط ـ ٢٠ اذار
في الحياة: ابتعدوا عمن يسببون لكم المشاكل.
في الحب: انتم حساسون.. ولذا واجب عليكم التحفظ..
في الصحة والحظ: نزلة برد خفيفة بسبب تقلبات الجو يوم الحظ الاثنين.

تهنئة من الأعماق

أمجد ورائد عبدالله الصعوب ووالدتهم وشقيقاتهم يهنئون والدهم الغالي عبدالله عبدالمعطي الصعوب بالثقة الملكية الغالية بمناسبة ترفيعه الى رتبة ملازم اول الف مبروك.
حفظكم الله في خدمة الحسين القائد.

بطاقة حب ووفاء وورد
بمناسبة ترفيعهم الى مدراء ادارية
السيد محمد الخضور
السيد حسين الخضور
السيد احمد زوقات الحسين

اعلان طرح عطاء

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية المساهمة المحدودة عن طرح العطاء التالي:

رقم العطاء	الاعمال المطلوبة	ثمن النسخة فلس	دينار
٨٥/١١٣	طباعة التقرير السنوي الثلاثين والميزانية العمومية لعام ١٩٨٥	٥٠٠	ـ

على من يرغب الاشتراك في العطاء اعلاه، مراجعة مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان ـ الدوار الاول وذلك قبل الساعة الثانية عشر ظهرا للحصول على الشروط والمواصفات المطلوبة مصطحبين معهم رخص مهن سارية المفعول.

آخر موعد لقبول العروض على العطاء اعلاه هو الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٥/١٢/٢.